

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم الإدارة التربوية والتخطيط

كلفة الهدر التربوي الكمي في النفقات التعليمية للمرحلة الثانوية للبنين بمكة المكرمة

إعداد الطالب

أحمد بخيت سالم العدوانى الزهراني

إشراف الدكتور

مسعود خضر القرشي

دراسة مقدمة إلى قسم الإدارة التربوية والتخطيط في كلية التربية بجامعة أم القرى
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط
للعام الدراسي ١٤٢٧ هـ

ملخص الدراسة

الاسم: أحمد بخيت سالم العدوانى الزهراني

عنوان الدراسة: كلفة الهدر التربوي الكمي في النفقات التعليمية للمرحلة الثانوية للبنين بمكة المكرمة.

أهداف الدراسة:

- التعرف على كلفة طالب المرحلة الثانوية للبنين بمدينة مكة المكرمة.
- التعرف على الصفوف الدراسية التي يرتفع فيها الهدر بالمرحلة الثانوية للبنين بمدينة مكة المكرمة.
- التعرف على الأقسام التي يكثر فيها الهدر "رسوب" (علوم طبيعية، علوم شرعية) بالمرحلة الثانوية للبنين بمدينة مكة المكرمة.
- تقديم حلول مقترحة تفيد مستقبلاً في الحد أو التقليل من نسبة الهدر التربوي.

منهجية الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة وذلك لوصف كلفة الهدر التربوي بالمرحلة الثانوية والذي تضمنت إجراءاته تصميم استمارة خاصة تشبه الاستبانة لمعرفة كلفة طالب المرحلة الثانوية بنين بمدينة مكة المكرمة أولاً ومن ثم استمارة لجمع البيانات والأعداد اللازمة لقياس الهدر التربوي وذلك باستخدام بعض المعادلات الرياضية اللازمة للحصول على كمية الهدر وبالتالي قياسه.

أهم نتائج الدراسة :

- 1- بلغ متوسط كلفة الطالب في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة مبلغاً وقدره (١٠١٥٥ ريالاً) كما بلغ متوسط كلفته من التكاليف الرأسمالية مبلغاً وقدره (٣٥٤٢٣٧,٦ ريالاً) في حين بلغت كلفته من التكاليف الدورية (٧٦٣٨٥٠٠,٢ ريالاً).
- 2- بلغ المعدل العام الإجمالي للهدر التربوي بسبب الرسوب والتسرب في جميع مدارس العينة والممثلة لمدارس مكة المكرمة ما نسبته (٢٣,٥%) من إجمالي عدد طلاب المدارس والبالغ (٨٢٧٤ طالباً) إذ بلغ عدد الطلاب الراسبين والمتسربين (١٩٤٤,٢ طالباً) .
- 3- سجل الصف الأول الثانوي أعلى معدل هدر بالنسبة للتكلفة حسب صفوف المرحلة الثانوية ثم جاء الصفان الثاني والثالث في المراتب الأخرى بالتبادل بينهما حيث كان الصف الثاني أكثر هدراً من حيث التسرب والصف الثالث أكثر منه هدراً من حيث الرسوب، وبالعكس.
- 4- كانت كلفة الهدر التربوي بالمرحلة الثانوية حسب التخصص متفاوتة بين الصفين الثاني الثانوي بقسميه والصف الثالث بقسميه كذلك، حيث سجل الصف الثاني ثانوي " قسم العلوم الطبيعية " أكثر هدراً من حيث التسرب من الصف الثالث الثانوي " قسم العلوم الطبيعية " وبالعكس، وكذا الحال بالنسبة للصف الثالث الثانوي " قسم العلوم الطبيعية " فقد سجل كلفة أعلى من الصف الثاني الثانوي قسم " العلوم الطبيعية " بالنسبة للرسوب. وكذا كلفة الهدر بالصفين الثاني والثالث قسم العلوم الشرعية كانت متفاوتة كذلك.

توصيات الدراسة:

- 1- اعتماد نظام الثانوية المطور والمطبق حالياً في بعض المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية الذي تدل المؤشرات الأولية على فاعليته في الحد من الرسوب والتسرب.
- 2- إعادة النظر في مجانية التعليم للطلاب الذين يتكرر منهم الرسوب وذلك بوضع رسوم رمزية تتدرج في الزيادة سنة بعد أخرى.
- 3- تفعيل دور الإرشاد الطلابي وتطويره بما يسهم في رفع معنويات الطلاب وزيادة ثقتهم في أنفسهم وخاصة في المدارس الثانوية لما لتلك المرحلة من أهمية.
- 4- تغيير بنية التعليم الثانوي بحيث يبدأ التخصص فيه منذ الصف الأول الثانوي.
- 5- توزيع الطلاب على المدارس بما يناسب حجمها وسعتها، ومراعاة ظروف الطالب البيئية.
- 6- الاستفادة من خبرات أصحاب الاختصاص بطرح موضوع الهدر في وسائل الاتصال المعروفة وإيجاد الحلول لها.

Abstract

Researcher: Ahmad Bekhait Salem Al Odwany Al Zahrany.

Title: The cost of Educational Waste in the learning(educational) Costs for the Secondary Stage(boys) in Holy Makkah.

Aims:

1. Recognizing the cost of the secondary stage student (for boys) in Holy Makkah.
2. Recognizing the classes of the secondary stage in Holy Makkah that the waste increases.
3. Recognizing the departments where the waste increases " failure" (natural sciences_ religious sciences) in the secondary stage for boys in Holy Makkah.
4. Suggesting solutions that help decreasing the percent of the educational waste in the future.

Methodology :

The scholar used the descriptive methodology(to describe the cost of the educational waste) that achieved by designing an application that like the questionnaire to recognize the cost of the secondary stage student in Holy Makkah and an application to collect the data and numbers required to measure the educational waste by using the equations that required to obtain the amount of waste and measure it.

Results:

1. The average of student cost in the secondary school in Holy Makkah is 10155 SR, 354237.6 SR of the capital costs and 7638500.2 from the periodical costs.
2. The general rate of the educational waste that caused by failure in all the sample schools in the kingdom and Makkah is %23.5 from the total of the students that is 8274 Students as the number of the failure students is 1944.2 Students.
3. The highest rate of the waste is recorded in the first class concerning the cost then the second class concerning the runaway and the third class concerning the failure.
4. The cost of the educational waste in the secondary school was different between the second and third class as the waste in the second class(department of natural sciences) was higher than the third class (department of natural sciences)concerning with runaway and vise verse. Also, the waste in the third class(department of natural sciences) was higher than the second class(department of natural sciences) concerning with failure and the waste cost in the second and third classes((department of religious sciences) different.

Recommendations:

1. Approving the developed and advanced secondary system that applied in some secondary schools in the kingdom
2. Free education should be put on consideration by putting low fees that graduated annually.
3. Activating the role of student guidance that increases the sprits of the students and increases the confidence.
4. Changing the structure of the secondary education as the specialization should begin in the first class.
5. Distributing the students on the schools according to their size, capacity and the environmental conditions of the student.
6. Representing the subject of waste in the famous communication media and trying to solute it .

الإهداء

إلى والديّ العزيزين اللذين هما سبب وجودي في هذه الحياة بعد الله سبحانه وتعالى.

إلى والدي الحبيب الذي بثّ فيّ روح الإقدام والإصرار على مواصلة طلب العلم.

إلى والدتي العزيزة التي لا زالت تدعو لي بالتوفيق والنجاح دائماً وأبداً، أمد الله في عمرها على طاعته.

إلى أخويّ العزيزين سالم وفهد لما قدموه لي من دعم معنوي، وفقهم الله.

إلى أسرتي الصغيرة التي تحملت معاناة دراستي وساعدتني في نجاح هذا العمل.
إلى زوجتي العزيزة.

إلى أبنائي بسام وغادة وتغريد وعبدالرحمن وفقهم الله وأصلحهم.

إلى كل زميل وصديق ساعدني في إخراج هذا العمل سواءً بمساهمة علمية أو دعاء بالتوفيق

إلى كل قارئ وباحث علم

أهدي هذه الرسالة

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات القائل في محكم التنزيل ﴿وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكُمْ لَنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ (سورة إبراهيم: ٧)، والصلاة والسلام على من بعث رحمة للعالمين سيدنا محمد الأمين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. فبعد إتمام هذه الدراسة ... أشكر الله عز وجل أولاً وآخرأ الذي أمدني بالعون والصبر والتوفيق، فلك الحمد والشكر كثيراً طيباً مباركاً فيه كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، لا أحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك. ثم لا يسعني إلا أن أقدم كلمة شكر وهمسة وفاء لكل من ساهم في إنجاز هذه الدراسة برأي أو مشورة أو مساعدة أو تشجيع أو دعاء.

حيث يسعدني التقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان لمعالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور/ ناصر الصالح ، وسعادة عميد الدراسات العليا الدكتور/ ثامر الحربي، وسعادة عميد كلية التربية الدكتور/ زهير أحمد الكاظمي، وسعادة وكيل كلية التربية للدراسات العليا الدكتور/ دخيل الله بن محمد الدهماني، وإلى سعادة رئيس قسم الإدارة التربوية والتخطيط الدكتور/ محمد معيض الوديناني، وإلى أستاذي الجليل الدكتور/ مسعود بن خضر القرشي المشرف على هذه الرسالة والذي أعطاني من وقته وعلمه وجهده الشيء الكثير، فله مني التقدير والدعاء بأن يجعل الله ذلك في ميزان حسناته.

والشكر ثم الشكر الجزيل لسعادة الدكتور الفاضل/ زهير بن أحمد الكاظمي، وسعادة الدكتور/ محمد معيض الوديناني لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الدراسة ولما قدماه من توجيه كان له أكبر الأثر في إضافة مفيدة لهذه الدراسة. ثم خالص الشكر وعظيم الامتنان لأخي ومعلمي الأول سعادة الدكتور/ دخيل الله بن محمد الدهماني لما قدمه لي من نصح وإرشاد حتى اللحظات الأخيرة الذي رأيت واجباً عليّ أن أقابل لطفه واهتمامه بي وتيسير أموري بالحب والتقدير والاحترام، ولكنني رغم ذلك لا أستطيع مقابلاته بالمثل حيث أنه لم يبخل عليّ بالتوجيه والنصح فله مني الشكر والتقدير وأن يجعلها الله في موازين حسناته.

كما أتقدم بخالص الدعاء لله بالرحمة والغفران لسعادة الدكتور/ جويبر ماطر الثبتي - رحمه الله- لما لقيته من دعم ورحابة صدر أبان التحاقي بقسم الإدارة التربوية والتخطيط فنسأل الله لك يا أبا ياسر جنات الخلد . آمين.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير لإدارة التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة وأخص سعادة الأستاذ/ سلطان بن عايض الحارثي مدير الشؤون

الإدارية والمالية، والأستاذ / خالد الجهني مدير الإدارة المالية، والأستاذ/ سعيد محمد الزهراني مدير النشاط الاجتماعي، والأستاذ/ حسن المطرفي مدير قسم الاختبارات، والأستاذ/ عاتق الدعدي والأخوة الزملاء مديري المدارس الثانوية الذين شملت العينة مدارسهم.

وقبل الختام ولا أنسى أخي العزيز الأستاذ/ سعيد دخيل الله الزهراني مدير العلاقات العامة بكلية التربية والأستاذ/ تركي اللحياي والأستاذ/ رشدان النفيعي بعمادة الدراسات العليا، وزملاءهم الكرام لما قدموه من دعم شخصي لي فجزاهم الله خير الجزاء.

وأخيراً الشكر والتقدير لكل من ساعدني في هذه الدراسة بتقديم معلومة أو نصح أو دعاء، ولم يسعني ذكر أسمه جزى الله الجميع عني خير الجزاء وأنار لهم طريق الهدى والرشاد أمين .

الباحث

فهرس المحتويات

أ	ملخص الرسالة
ج	الإهداء
د	شكر وتقدير
و	فهرس المحتويات
ط	فهرس الجداول
ك	فهرس الملاحق
١	:
٢	مقدمة
٦	مشكلة الدراسة
٨	أسئلة الدراسة
٩	أهداف الدراسة
٩	أهمية الدراسة
١٠	حدود الدراسة
١١	مصطلحات الدراسة
١٦	:
١٧	أولاً: الإطار النظري
١٧	:
١٧	مقدمة
١٧	نشأة التعليم الثانوي العام وتطوره
٢٠	أهداف المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية
٢١	الخطة الدراسية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية
٢٣	الإنفاق على التعليم في المملكة العربية السعودية
٢٧	التطورات الكمية للتعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية

٢٩	:
٢٩	مفهومه
٢٩	أنواع الهدر التربوي
٣٢	سلبيات الهدر التربوي
٣٣	الآثار الاقتصادية للهدر التربوي
٣٥	طرق وأساليب قياس الهدر التربوي
٣٩	:
٣٩	(١) الكلفة "مفهومها
٤٣	وحدة الكلفة وأشكالها
٤٥	أنواع الكلفة
٤٩	طرق حساب بنود التكاليف المالية الداخلة في كلفة التعليم
٤٩	أولاً: أساليب حساب بنود التكاليف الرأسمالية
٥١	ثانياً: أساليب حساب التكاليف الرأسمالية (عدا المباني المدرسية)
٥٢	ثالثاً: أساليب حساب التكاليف الدورية
٥٢	فاعلية التكاليف
٥٤	(٢) تكلفة التعليم
٥٥	أهمية دراسة تكاليف التعليم
٦٠	عناصر التكلفة التعليمية
٦٣	تطور المفاهيم الاقتصادية للكلفة التعليمية
٧٠	أساليب دراسة وتحليل الكلفة
٧٢	أهم العوامل المؤثرة في تكلفة التعليم
٧٤	أسباب الزيادة في تكلفة التعليم
٧٩	:
٩٤	:
٩٥	أولاً: منهج الدراسة
٩٥	ثانياً: مجتمع الدراسة
٩٦	ثالثاً: أدوات الدراسة

٩٧	رابعاً: مصادر المعلومات
٩٨	خامساً: المنهج الإحصائي
١٠٠	:
١٠١	مقدمة
١٠١	أولاً : نتائج متعلقة بكلفة الطالب في مدارس العينة
١٠٧	ثانياً : نتائج متعلقة بكلفة الهدر في النفقات التعليمية
١١٥	ثالثاً: مقدار نسبة الهدر التربوي بمدارس العينة
١١٥	أ- الرسوب
١٢٠	ب- التسرب
١٢٥	رابعاً: تكلفة الهدر التربوي بمدارس العينة
١٢٥	أ- الرسوب
١٣٠	ب - التسرب
١٣٥	:
١٣٦	مقدمة
١٣٦	ملخص النتائج
١٣٨	التوصيات
١٣٩	المقترحات
١٤٠	المراجع
١٤٨	الملاحق

فهرس الجداول

٢٢	الخطة الدراسية المعدلة للمرحلة الثانوية	

٢٣	تطور ميزانية التعليم في المملكة خلال ربع قرن	
٢٤	أبواب الإنفاق على التعليم بوزارة المعارف	
٢٦	تطور الميزانيات العامة للدولة ولوزارة التربية والتعليم خلال خطط التنمية الخمسية	
٢٨	التطورات الكمية في أعداد المدارس والفصول والطلاب والمعلمين والإداريين المساعدين في المرحلة الثانوية خلال عام: ١٤٠٦هـ.	
٢٨	مدارس المرحلة الثانوية من : ٢١-١٤٢٢هـ إلى : ٢٥-١٤٢٦هـ بمدينة مكة	
١٠٦	يوضح التكاليف الكلية والدورية ونسبة كلاً منها وكفالة الطالب في مدارس العينة للعام ١٤٢٥هـ - ١٤٢٦هـ	
١١٢	يوضح مقدار الهدر التربوي (إعادة، رسوب، تسرب) بمدارس البنين الثانوية بمدينة مكة المكرمة	
١١٣	يوضح مقدار ونسبة الهدر التربوي (إعادة/ رسوب) بمدارس البنين الثانوية بمدينة مكة المكرمة	
١١٤	يبين ترتيب المدارس حسب إجمالي الطلاب بالمدرسة وترتيب المدارس حسب نسبة الهدر التربوي بسبب الرسوب في الصفوف وفي المدرسة جميعاً	
١١٥	يوضح ترتيب صفوف المرحلة الثانوية الأكثر هدراً بسبب الرسوب	
١١٩	يبين ترتيب المدارس حسب نسبة الهدر التربوي بسبب التسرب في الصفوف وفي المدرسة جميعاً وترتيب المدارس حسب نسبة الهدر التربوي بسبب الرسوب	

	والتسرب معاً في المدرسة	
١٢٠	يوضح ترتيب صفوف المرحلة الثانوية الأكثر هدراً بسبب التسرب	
١٢٤	يبين ترتيب المدارس حسب تكلفة الطالب الواحد بالمدرسة وترتيب المدارس حسب تكلفة الهدر التربوي بسبب الإعادة والرسوب	
١٢٥	يوضح ترتيب صفوف المرحلة الثانوية للبنين بمدينة مكة المكرمة	
١٢٩	جدول يبين ترتيب المدارس حسب تكلفة التسرب حسب الفصول وحسب المدرسة جميعاً وحسب تكلفة الهدر بسبب الرسوب والتسرب معاً في المدرسة جميعاً	
١٣٠	جدول يوضح ترتيب صفوف المرحلة الثانوية للبنين بمدينة مكة الأكثر هدراً من حيث التسرب	

فهرس الملاحق

١٤٩	نبذة مختصرة عن التعليم الثانوي المطور : (المطبق من عام ١٤٢٥هـ)	
١٥١	محتويات البرنامج المشترك للتعليم الثانوي الجديد	
١٥٢	البرنامج التخصص (مقررات مسار العلوم الأدبية)	
١٥٢	البرنامج التخصص (مقررات مسار العلوم الطبيعية)	
١٥٤	تصنيف تقويم البرنامج الثانوي المطور	
١٥٤	تصنيف التقديرات	
١٥٦	المدارس التابعة لمراكز الإشراف التربوي بمدينة مكة	- -
١٥٧	التكاليف الكلية للوحدة المدرسية	
١٦٠-١٥٧	رواتب المدرسين الموظفين والمستخدمين والعمال بمدارس العينة	- -
١٦١	قيمة استهلاك الكهرباء	- -
١٦١	استهلاك الهاتف	
١٦٢	استهلاك البريد	
١٦٢	ميزانية قسم تقنيات التعليم	- -
١٦٣	حساب استهلاك المياه لمدارس العينة	
١٦٤-١٦٣	حساب قيمة الأرض والمباني لمدارس العينة	- -
١٧٤-١٦٥	كلفة الأثاث المدرسي والمعدات المكتبية لمدارس العينة	- -
١٨٤-١٧٥	كلفة الأجهزة التعليمية لمدارس العينة	- -

١٩٤-١٨٥	المصروفات الكلية خلال العام ١٤٢٥ هـ لمدارس العينة	- -
١٩٧-١٩٥	جداول الناجحين والمعידين والمتسربين ومعدلات الترفيع للصفيين الأول والثاني بثانوية طلحة بن عبيد الله	- -
٢٠٠-١٩٨	جداول الناجحين والمعيددين والمتسربين ومعدلات الترفيع للصفيين الأول والثاني بثانوية الملك فيصل	- -
٢٠٣-٢٠١	جداول الناجحين والمعيددين والمتسربين ومعدلات الترفيع للصفيين الأول والثاني بثانوية مكة المكرمة	- -
٢٠٦-٢٠٥	جداول الناجحين والمعيددين والمتسربين ومعدلات الترفيع للصفيين الأول والثاني بثانوية الملك عبدالعزيز	- -
٢٠٩-٢٠٧	جداول الناجحين والمعيددين والمتسربين ومعدلات الترفيع للصفيين الأول والثاني بثانوية الحديبية	- -
٢١٢-٢١٠	جداول الناجحين والمعيددين والمتسربين ومعدلات الترفيع للصفيين الأول والثاني بثانوية أبي أيوب الأنصاري	- -
٢١٥-٢١٣	جداول الناجحين والمعيددين والمتسربين ومعدلات الترفيع للصفيين الأول والثاني بثانوية القدس	- -
٢١٨-٢١٦	جداول الناجحين والمعيددين والمتسربين ومعدلات الترفيع للصفيين الأول والثاني بثانوية النهروان	- -
٢٢١-٢١٩	جداول الناجحين والمعيددين والمتسربين ومعدلات الترفيع للصفيين الأول والثاني بثانوية الحسين بن علي	- -
٢٢٤-٢٢٢	جداول الناجحين والمعيددين والمتسربين ومعدلات الترفيع للصفيين الأول والثاني بثانوية الملك فهد	- -

الفصل الأول خطة الدراسة

- ١- مقدمة.
- ٢- مشكلة الدراسة.
- ٣- أسئلة الدراسة.
- ٤- أهداف الدراسة.
- ٥- أهمية الدراسة.
- ٦- حدود الدراسة.
- ٧- مصطلحات الدراسة.

مقدمة:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:
يعيش العالم ثورة علمية وتكنولوجية في شتى مناحي الحياة الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والعلمية، ... الخ. ويعتبر التعليم المحور الأساسي والمحرك لكل هذه المناحي السابقة الذكر، فقد تطورت الفكرة القائمة على أنه خدمة مقدمة من الدولة لأبنائها، ليصبح اليوم عملية استثمارية تستثمر فيها رؤوس الأموال التي تنفق على التعليم للحصول على عوائد آياً كانت تلك العوائد مباشرة أو غير مباشرة.

ويبدي الكثير من علماء التربية والاقتصاد اهتماماً كبيراً بدراسة اقتصاديات التعليم التي يعرفها النوري (١٤٠٩هـ) على أنها: "علم يبحث في أقل الطرق لاستخدام الموارد التعليمية مالياً وبشرياً وتكنولوجياً وزمنياً من أجل تكوين البشر بالتعليم والتدريب عقلاً وعلماً وخلقاً وذوقاً ووجداناً وصحة وعلاقة في المجتمعات التي يعيشون فيها حاضراً ومستقبلاً من أجل أحسن توزيع لهذا التكوين، ومرد ذلك إلى الدور الذي يلعبه التعليم في التنمية الشاملة والتطور، وذلك من خلال نظرية رأس المال البشري، لما له من أهمية كمجال واسع للاستثمار، بالإضافة إلى ضخامة المبالغ التي تنفق على التعليم ما يؤدي إلى عجز في ميزانياتها المالية، الأمر الذي يجعل من الضروري أن تكون عوائد التعليم أكبر من تكاليفه، وإذا كان الاستثمار يتطلب استخداماً أمثل للموارد المالية والبشرية المتاحة فإن الهدر التربوي يعد عقبة في طريق هذا الاستثمار ويحمل ميزانية التعليم تكاليف باهظة تؤثر على العائد مما يعني تدني كفاية التعليم الداخلية". ص ٥٥

وقد اهتمت حكومة المملكة العربية السعودية بقطاع التعليم اهتماماً خاصاً، ومن أهم مظاهر ذلك الاهتمام ما ذكره القرني (١٤١٠هـ) "من أن الإنفاق على التعليم ظل متصديراً قائمة الإنفاق الحكومي حتى في فترة خطة التنمية الرابعة والتي يمكن وصفها بفترة ترشيد للإنفاق الحكومي". ص ٥٣٥. وما تزال نسبة الإنفاق على التعليم تتزايد سنة بعد أخرى حيث أصبح الإنفاق على قطاع التعليم يمثل ما نسبته ٢٦,٦٩% من إجمالي نفقات الميزانية العامة للدولة للعام المالي ١٤٢٠ / ١٤٢١هـ. (وزارة المالية، ١٤٢٠هـ)، وهي نسبة عالية بكل المقاييس حيث أشار مرسي والنوري (١٩٧٧م) "إلى أن اليونسكو والمؤتمرات الدولية أوصت بمعدلات عالمية تراعيها الدول وتسترشد بها عند تخصيص جزءاً من موازنتها للتعليم

وتتراوح هذه المعدلات ما بين ١٤% و ١٧% من الميزانية العامة للدولة". ص ١٨٦.

وعليه، قد أصبح التعليم اليوم صناعة من أكبر الصناعات نظراً لضخامة المبالغ المنفقة عليه، والأعداد العاملة فيه والمسئوليات المنوطة به. لقد أصبح ينظر إليه على أنه استثمار له عوائده الفردية والاجتماعية، ولم يعد مجرد خدمة استهلاكية تُقدم لمن يطلبها، وهكذا انتقل التعليم من مفهوم الخدمات التي تستهلك جزءاً كبيراً من الميزانيات إلى مفهوم الاستثمارات التي تحقق مزيداً من العائدات.

ونظراً لحاجة الدول إلى موارد إضافية لمواجهة النمو السريع للتعليم في مجالاته المختلفة أصبح يُنظر إلى التعليم نظرة اقتصادية بغية استغلال الموارد المتاحة الاستغلال الأمثل، ذلك أن الدول كما يشير سماك (١٩٧٤) "لا تستطيع أن تنفق هذه المبالغ الكبيرة دون أن تحاول الوصول إلى أكبر عائد ممكن منها". ص ٨٩.

الأمر الذي جعل بعض المسؤولين عن التعليم في المملكة العربية السعودية وفي مقدمتهم الرشيد (١٤١٧هـ) يصف التعليم "بأنه هيئة أو مؤسسة استثمار" ص ٣١، وقد أشارت إحدى الدراسات إلى أن كلفة الهدر المتمثل في نسبة الرسوب والتسرب فقط بلغت سنوياً مليار ونصف المليار ريال.

وتعتبر المرحلة الثانوية في التعليم العام من أهم وأقرب المراحل الدراسية لإنتاج رأس المال البشري في المجتمعات، فالطالب في هذه المرحلة حينما يتخرج في مدة تتجاوز المدة النظامية لهذه المرحلة تكون تكلفته أكبر من ذلك الطالب الذي يتخرج في المدة النظامية لهذه المرحلة، وكذلك الحجرة الدراسية التي يكون استيعابها أقل من الحد المقرر لها تكون تكلفة الطالب فيها أكبر من الحجرة التي يكون استيعابها مماثل للحد المقرر لها.

يذكر الحميد (١٤١٧هـ) "أن قلة الالتزام في تطبيق ما ورد في الخطة الخمسية الخامسة حول الوصول إلى نسبة (معلم/ طالب) التي حددتها الخطة في مراحل التعليم الثلاث أدى إلى خسارة مالية قدرها ٤,٣٤٣,٨٥٩,٣٥٩ ريال في عام ١٤١٦هـ" ص ٦٠، ص ٦١.

وجدير بالإشارة هنا أن كلفة الرسوب والتسرب سنوياً في المملكة العربية السعودية بلغت مليار ونصف المليار ريال سعودي المعرفة عدد (٢١) ص ٩١، مما يعني ضرورة دراسة تكلفة الهدر التربوي على مستوى

إدارات التربية والتعليم وعلى مستوى المدارس حتى يكون التشخيص أدق وذلك كما ورد في نشرة إدارة البحوث التربوية بوزارة التربية والتعليم في العام ١٤١٧هـ، ص ٩٥.

ويوضح الجدول رقم (١) معدلات الترفيع والرسوب والتسرب للطلاب السعوديين بمدارس وزارة المعارف سابقاً "وزارة التربية والتعليم حالياً" حسب المرحلة والصف الدراسي للعام الدراسي ١٤١٤هـ على سبيل المثال.

()

,	,	,	()
(,)-	,	,	()
,	,	,	()
,	,	,	()
,	,	,	()
,	,	,	()
,	,	,	()
,	,	,	()
,	,	,	()
,	,	,	()
(,)-	,	,	()
,	,	,	()

المرجع: (تطوير التعليم في المملكة العربية السعودية "تقرير وطني"، وزارة التربية والتعليم، ١٤١٧هـ، ص ٦٣).

كما يذكر أيوب (١٩٩٥م) "أن اليونسيف بالتعاون مع مكتب التربية الدولي التابع لليونسكو عقدت مؤتمراً في جنيف في الفترة من ١٥ - ١٨ فبراير ١٩٩٥م، لمناقشة ظاهرتي الرسوب والتسرب واللذان تعتبران من أعقد المشاكل التي تواجهها النظم التعليمية". ص ١٠٥.

واليوم ونحن في الألفية الثالثة وأمام تقلبات الاقتصاد العالمي والظروف السياسية والاجتماعية والمعاناة التي تعانيها الدول النامية وما يشهده العالم من تحولات اقتصادية واجتماعية وسياسية والتي من أهمها كما أشار البازعي (١٤١٨ هـ) "انتقال العالم من مرحلة التدويل إلى مرحلة العولمة، واتجاه كثير من الحكومات إلى تبني سياسة التخصيص، وما يشهد العالم من ثورة في تقنية المعلومات، تزداد مسؤولية الدول والحكومات ويتعاظم دورها في السعي نحو تحسين نظمها التعليمية لاستغلال الموارد المالية والبشرية المتاحة بأعلى درجة من الكفاية". ص ١٨٦

ويذكر البازعي بأنه قد بدأ الاهتمام بكفاية التعليم في المملكة العربية السعودية مع بداية خطة التنمية الثانية (١٣٩٥ هـ - ١٤٠٠ هـ) وكان التركيز في ذلك على المرحلة الثانوية حيث أشارت تلك الخطة إلى أهمية تطوير مناهج المرحلة الثانوية.

كما تبنت خطة التنمية الثالثة (١٤٠٠ - ١٤٠٥ هـ) في برامجها إنشاء مركز لتطوير التعليم يهتم بدراسة وتقويم كفاءة التعليم في المملكة العربية السعودية.

كما أشارت خطة التنمية الرابعة (١٤٠٥ - ١٤١٠ هـ) وخطة التنمية الخامسة (١٤١٠ - ١٤١٥ هـ) وخطة التنمية السادسة (١٤١٥ - ١٤٢٠ هـ) إلى أن النمو الكمي للمتغيرات التعليمية قد شابه بعض الظواهر والتي تحتاج إلى إعادة نظر ودراسة، ومن أهم هذه الظواهر انخفاض الكفاية الداخلية

للنظام التعليمي، وقد أوردت تلك الخطط بعض السياسات والإجراءات التي يمكن اتباعها لرفع كفاية النظام التعليمي.

وبناءً على ما تم عرضه، جاءت هذه الدراسة التي تهتم بكافة الهدر التربوي من رسوب وتسرب في المرحلة الثانوية وتطبيقها على مدينة مكة المكرمة وما يمكن أن يسفر عنه من مقترحات يمكن أن تسهم بشكل علمي فعّال في حلول لهذا الهدر التربوي.

مشكلة الدراسة :

إن الزيادة السكانية التي يعيشها العالم بأسره اليوم تتطلب الكثير من الخدمات والأموال التي يجب على كل الدول توفيرها بشكل أو بآخر لتحقيق رغبات مواطنيها، ولعل من أهم تلك الخدمات التعليم إذ لا تطور ولا صناعة ولا زراعة و... الخ بدون تعليم.

والمملكة العربية السعودية إحدى تلك البلدان التي شهدت زيادة سكانية، الأمر الذي أدى إلى توفير التعليم والتوسع فيه بمراحله المختلفة لتلبية طلب المجتمع، وهذا التوسع يتطلب تخصيص مبالغ ضخمة كما يتطلب استخدامه بكفاية ملائمة تحد من الهدر الذي يعتبر عائقاً في سبيل تحقيق أهداف أي نظام تعليمي، فالهدر التربوي له كلفة يتحملها النظام التعليمي دون تحقيق منفعة مما يقلل من القيمة الحقيقية لميزانية هذا النظام.

يشير العساف (١٤١٧هـ) إلى أن السعودية تنفق على التعليم أموالاً ضخمة بلغت أكثر من ٢٠% من الميزانية العامة للدولة، و٩% من إجمالي الناتج المحلي مما يعتبر من أعلى معدلات الإنفاق في العالم، ويضيف، بأن المشكلة الأساسية التي تواجه وزارة التربية والتعليم هي تشكيل هذا الإنفاق حيث يقول: "في اعتقادي وليس دفاعاً عن الإنفاق الحكومي لا أظن أن هناك مشكلة بالنسبة لحجم الإنفاق ولكن المشكلة تكمن في تركيب هذا الإنفاق". ص ٧٦.

ويشير الحميد (١٤١٧هـ) "أن المتخصص في توزيع هذا الإنفاق على الأبواب المختلفة في ميزانية التعليم يلاحظ أن هناك مشكلة حقيقية، فميزانية

وزارة التربية والتعليم خلال الخطة الخمسية الخامسة موزعة كالتالي: ٨٦% رواتب وأجور وبدلات، ، % مصروفات تجارية وإعانات، ، % لبرامج الصيانة والتشغيل، ٣% على البنود المتعلقة بالمشاريع. إن التشكيل السابق لميزانية وزارة التربية و التعليم تغلب عليه النفقات الجارية حيث تبلغ أكثر من ٩٥% من إجمالي الإنفاق، أما النفقات الرأسمالية التي فيها الاستثمار الحقيقي فتعتبر ضئيلة جداً مما يدل على حجم كلفة الفاقد التعليمي". ص ٥٧

وتعاني النظم التعليمية في مختلف دول العالم سواء المتقدم أو النامي من ظاهرة الهدر التربوي، ولكن تختلف نسب الهدر من دولة إلى أخرى وتتباين هذه النسب حسب قدرة النظم التعليمية في التعامل مع هذه الظاهرة ومحاولة التقليل منها أو التغلب عليها.

وتوصلت دراسة سريفا ستفا (١٤٠٥هـ) عن المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية بأن نسبة الهدر التربوي بسبب الرسوب والتسرب قد بلغت (٢٨%). ص ٨٩.

وقد ذكر صليبيا (١٤٠٨هـ) أن نسبة الرسوب في التسعينات الهجرية قد ارتفعت ووصلت إلى (، %) في أمريكا اللاتينية، وبلغت نسبة التسرب (٢٧%) في أمريكا اللاتينية، وإلى (٢١%) في أفريقيا، (١٩%) في آسيا. ص ٧٣.

وقد ذكر الحناوي (١٤١٦هـ) النسبة المئوية للرسوب في بعض الدول العربية والنامية والمتقدمة في التعليم الابتدائي حيث بلغت نسبة الرسوب في المملكة العربية السعودية عام ١٤٠٩هـ، ١٣%، ودولة الإمارات العربية ٥%، وسوريا ٧%، ومصر ٣%، وبلجيكا ١٦%، والكاميرون ٢٩%، والمغرب ١٥%، وإيطاليا ١%، وفرنسا ٦%. ص ٦٤.

وباعتبار أن المرحلة الثانوية هي قطاف التعليم العام ولما لها من أهمية لقرب حصاد ونتاج أكثر من ١١ سنة تعليمية طويلة ومكلفة، ولما لهذه المرحلة كذلك على وجه الخصوص من أهمية بالغة في إمداد ميادين سوق العمل والتعليم العالي والفني وغيره من كوادرات نافعة وما يكون عليه حال طلاب هذه المرحلة، ومن خلال الملاحظة وخاصة في الصف الثالث من اهتمام بالغ بالمعدل التراكمي في ذلك العام لكي يؤهله لتحقيق أهدافه التي

بناها طيلة أعوام الدراسة في التعليم العام، الأمر الذي جعل بعض الطلاب في هذا الصف ينقسمون إلى عدة فئات فمنهم من ينسحب من الدراسة خلال العام الدراسي للتوظيف ويعد تسرباً بحجة تدني المعدل في الفصل الدراسي الأول، ويفضل إعادة السنة في العام القادم حتى يحقق معدل أعلى مما يؤدي ذلك إلى ارتفاع تكلفة هذا الطالب للضعف على حساب غيره من الطلاب، ومنهم من لم يحالفه النجاح فيرسب عدة سنوات حتى يستطيع اجتياز هذه المرحلة، ويحقق المعدل المرغوب به، وكذلك الحال بالنسبة للصف الأول باعتباره مرحلة جديدة على الطالب من حيث كم المواد وتنوعها، ومن حيث المرحلة العمرية "سن المراهقة" وما يحصل فيه من "رسوب وتسرب"، وكذا الصف الثاني وجود الأقسام المختلفة التي يفتقد أو يقل تفعيل الإرشاد الطلابي فيها للطالب في كثير من المدارس والمنزل وكذلك، ويفضل البعض الآخر بعض العروض الوظيفية المقنعة نوعاً ما ويترك الدراسة بعد سنوات وانفق فيها عليه الكثير.

لذلك ظهرت أهمية دراسة الهدر التربوي بالمرحلة الثانوية للبنين بمدينة مكة المكرمة التعليمية، وانطلاقاً مما سبق فإن مشكلة الدراسة الحالية تسعى إلى معرفة مقدار كلفة الهدر التربوي في النفقات التعليمية للمرحلة الثانوية للبنين بمدينة مكة المكرمة، ومنه مقدار كلفة الطالب في هذه المرحلة، وكذلك مقدار الهدر التربوي أيضاً، وأخيراً مقدار كلفة الهدر في النفقات حسب الصفوف وحسب التخصص.. ومن ثم وضع الحلول المناسبة للتقليل من ظاهرة الهدر التربوي.

أسئلة الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة تتحدد أسئلة الدراسة على النحو التالي:

:

ما مقدار كلفة الهدر التربوي في النفقات التعليمية للمرحلة الثانوية للبنين بمدينة مكة المكرمة؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية هي:

- ما مقدار كلفة الطالب بالمرحلة الثانوية للبنين بمدينة مكة المكرمة؟
- ما مقدار الهدر التربوي للرسوب بالمرحلة الثانوية للبنين بمدينة مكة المكرمة؟

- ما مقدار الهدر التربوي للتسرب بالمرحلة الثانوية للبنين بمدينة مكة المكرمة؟

- ما مقدار كلفة الهدر التربوي في النفقات التعليمية للمرحلة الثانوية للبنين بمدينة مكة المكرمة، حسب الصفوف الدراسية؟

- ما مقدار كلفة الهدر التربوي في النفقات التعليمية للمرحلة الثانوية للبنين بمدينة مكة المكرمة، حسب التخصص؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

التعرف على كلفة الهدر التربوي في النفقات التعليمية في المرحلة الثانوية للبنين بمدينة مكة المكرمة.

ويندرج تحت هذا الهدف عدة أهداف فرعية أهمها:

- ١- التعرف على كلفة طالب المرحلة الثانوية للبنين بمدينة مكة المكرمة.
- ٢- التعرف على الصفوف الدراسية التي يرتفع فيها الهدر بالمرحلة الثانوية للبنين بمدينة مكة المكرمة.
- ٣- التعرف على الأقسام التي يكثر فيها الهدر (علوم طبيعية، علوم شرعية) بالمرحلة الثانوية للبنين بمدينة مكة المكرمة.
- ٤- تقديم حلول مقترحة تفيد مستقبلاً في الحد أو التقليل من نسبة الهدر التربوي.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من خلال دراستها لموضوع الأضرار التي يلحقها الهدر بالنظام التعليمي، فالأرقام أظهرت أن كلفة الهدر التعليمي في العام

الدراسي الواحد تصل إلى مليار ونصف المليار ريال، كما سبق عرضه من خلال إدارة البحوث في وزارة التربية والتعليم، لذا فإن تشخيص هذا الهدر وتحديدته في هذه المرحلة سوف يؤدي إلى:

- الوقوف على حجم وكمية الهدر التربوي "رسوب، تسرب" وبالتالي كلفته.

- تحقيق الاستثمار الأمثل المنشود من العملية التعليمية.

- تحقيق الاستثمار الأمثل لرأس المال البشري الذي يدور عليه تحقيق التعليم من قبل الدول.

- خفض كلفة الهدر التربوي وبالتالي خفض كلفة التعليم، ومن ثمّ ارتفاع العائد من التعليم.

- مساعدة المدارس الثانوية على معرفة جوب الهدر والحد منها.

- مساعدة المخططين على تحقيق خططهم التي تؤدي إلى رفع الكفاية الخارجية للتعليم لأن أكبر مشكلة تواجههم عدم توفر الأموال لتحقيق خططهم.

- مساعدة الباحثين لحساب كلفة الرسوب والتسرب بالتحكم بالسنوات التي يحق للطالب الرسوب فيها حسب أنظمة النظام التعليمي.

حدود الدراسة:

- :

التعرف على كلفة الهدر التربوي في النفقات التعليمية للمرحلة الثانوية

للبنين بمدينة مكة المكرمة وبالتالي فالدراسة لا تتعرض للهدر النوعي.

- :

تم تطبيق هذه الدراسة على المدارس الثانوية النهارية الحكومية بنين بمدينة مكة المكرمة، والتي تتبع ملكيتها إدارة التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة تبعية كاملة دون قراها وهجرها.

- :

سوف تطبق هذه الدراسة لمعرفة كلفة الهدر التربوي خلال الفترة من ١٤٢٠هـ إلى ١٤٢٥هـ، بموجب إحصائيات إدارة التربية والتعليم بمدينة مكة المكرمة، وإحصائيات مدارس العينة.

مصطلحات الدراسة :

- Educational Wastage :

الهدر في اللغة (الإفريقي، بدون) هو "الساقط". ص ٢٥٧. كما يعرفه (العفيفي، ١٣٩٤هـ) في التربية بشكل عام بأنه "كل جهد عادي أو فكري تبذله الدولة في ميدان التعليم دون أن يحقق الغاية المرجوة منه على أفضل وجه من الناحيتين الكمية والنوعية". ص ٧٥.

ولقد عرفته منظمة اليونسكو (السامرائي ١٤٠٣هـ) بأنه: "ما يحدث للنظام التربوي في قُطرٍ ما مؤثراً في كفايته وناجماً عن عاملي ترك المدرسة "التسرب" مبكراً أو الإعادة .. ص ٢٧.

كما يمكن تعريف الهدر (غنايم ١٩٨٩م) بأنه "حجم الفاقد في التعليم نتيجة الرسوب وترك المدرسة في أي صف من الصفوف ولأي سبب من الأسباب". ص ١٧.

ويقصد به من هذه الدراسة حجم الفاقد في التعليم الثانوي بصفوفه الثلاثة نتيجة الرسوب والتسرب في أي صف من الصفوف الثلاثة ولأي سبب من الأسباب ويحدث الهدر التربوي عندما تبدأ فئة من الطلاب في صف معين بدراسة المقررات الدراسية ولا ينجزها الطلاب نجاح.

- Repetition :

يُعرف الحقييل (١٤١٤هـ) الرسوب بأنه: "فشل التلميذ في اجتياز الصف الدراسي الواحد إلى الصف الذي يليه". ص ١٩٧.
كما عرفه السنبل وآخرون (١٤١٣هـ) بأنه: "تكرار بقاء التلميذ في الصف الواحد لعدم اجتياز الاختبار بنجاح". ص ١٦٩.
ويعرف غنايم (١٩٨٩م) الرسوب بأنه: "البقاء في نفس الصف الدراسي لعدم القدرة على اجتياز الامتحان وإعادة السنة مرة أخرى". ص ١٧.

ويمكن تعريف الرسوب إجرائياً: بإعادة الطالب سنة أو سنتين أو أكثر في نفس الصف الدراسي وذلك لعدم قدرته على اجتياز الاختبار بنجاح في جميع أو بعض المقررات الدراسية.
وعرف سلطان (١٩٨١م) الرسوب بأنه: بقاء التلميذ في نفس الصف وقيامه بنفس عمل السنة الدراسية السابقة". ص ١٣.
وعرفه السامرائي (١٤٠٣هـ): "هو بقاء الطالب في الصف الدراسي أكثر من عام". ص ١٢٥.
وعرفه سماك (١٩٧٤م) بأنه: "بقاء التلميذ في نفس الصف وقيامه بنفس عمل السنة الدراسية السابقة". ص ٩٠.
ويقصد بالرسوب في هذه الدراسة: بأنه بقاء الطالب في الصف الدراسي الواحد أكثر من عام لسبب من الأسباب، مما يجعل الدولة تتحمل عبء الطالب مالياً لأكثر من مرة واحدة، ويسبب ذلك زيادة حجم الإنفاق على التعليم.

- Drop out :

عرف بامشموس وعبدالجواد (١٤٠٠هـ) الطالب المتسرب بأنه: "كل تلميذ يترك المدرسة بسبب أو لآخر قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية التي سجل فيها". ص ٢٤٨.
وعرفه غنايم (١٤١١هـ) بأنه: "ترك المدرسة لسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة الدراسية التي تم التسجيل فيها". ص ١٧.
كما عرف النوري (١٩٨٨م) التسرب بأنه: "انقطاع التلميذ عن الدراسة وعدم العودة إليها مرة ثانية"، ص ٢٤٢.

وعرفه السامرائي (١٤٠٣هـ): "عدم مواصلة الطالب تعليمه في المرحلة الدراسية الواحدة أو ترك المرحلة قبل إكمالها". ص ١٤٥.

وعرف سماك (١٩٧٤م) التسرب "الترك كما أورده" بأنه "ترك المدرسة قبل نهاية الدراسة في مستوى معين، أو ترك المدرسة في نقطة وسطى أو غير نهائية من مرحلة تعليمية". ص ٩.

ويقصد بالتسرب في هذه الدراسة: بأنه ترك الطالب المدرسة بعد أن قضى جزء أو معظم المدة المقررة للسنة الدراسية في أي صف دراسي لأي مرحلة من مراحل التعليم، حيث إنها تكون قد أنفقت على الطالب دون أن يكون هناك عائد اقتصادي أو اجتماعي.

ويمكن تعريف التسرب إجرائياً بأنه ترك الطالب للمدرسة بعد أن قضى نصف أو معظم المدة المقررة للسنة الدراسية في أي مرحلة من مراحل التعليم سواء كان ذلك برغبة الطالب أو بسبب ظروف قاهرة أو أي أسباب أخرى.

Student Cost :

توجد تعاريف كثيرة لكلفة الطالب وسوف نشير هنا إلى بعض منها، ولقد عرفها حجازي (١٩٦٥م) بأنها: "عبارة عن المبالغ النقدية التي يدفعها، أو يتحملها المشروع، في سبيل الحصول على عوامل الإنتاج الضرورية لتحقيق الأهداف التي قام من أجلها" المشروع بتصرف. ص ٤٣.

وذكر جوهر (١٩٨٩م): أنها مجموعة النفقات التي يتحملها المجتمع في سبيل الحصول على مخرجات التعليم". ص ٢٠٧.

أيضاً أشار مزعل (١٤٠٥هـ) إلى أنها: "مقياس لما ينفق فعلاً من موارد مالية على المواد، أو خدمات تستهلك أو تتم الاستفادة منها في مدى زمني قصير أو بعيد، في العملية التعليمية، والتربوية، في سبيل تحقيق ناتج تعليمي معين". ص ١٦٤.

وأوردت الهوساوي (١٤١٠هـ) عن لجنة الكلفة بجمعية المحاسبة الأمريكية بأن كلفة الطالب إنما هي: "نقد محسوب من القيمة أنفق أو ينفق بغرض الحصول على موارد اقتصادية سواء أكنت ملموسة أم غير ملموسة، ويحسب عادة بقيمة نقدية".

(Secondary Education) :

حددت هيئة اليونسكو (١٣٨٢هـ) التعليم الثانوي بأنه: "المرحلة الوسطى من سلم التعليم بحيث يسبقه التعليم الابتدائي ويتلوه التعليم العالي".
ويُعرف التعليم الثانوي إجرائياً بأنه التعليم ما بعد المرحلة المتوسطة وقبل التعليم العالي ويلتحق به الطلاب الذين أتموا المرحلة المتوسطة بنجاح ومدته ثلاث سنوات يدرس الطالب الصف الأول الثانوي ثم يختار التخصص المناسب له في الصفين الثاني والثالث الثانوي بين العلوم الطبيعية أو العلوم الشرعية والعربية أو العلوم الإدارية والاجتماعية أو العلوم التقنية.

Grade :

عرفه السفيناني (١٤٢٠هـ) بأنه: "مستوى من مستويات المرحلة الثانوية، حيث تتكون هذه المرحلة من ثلاثة مستويات يطلق على كل مستوى مسمى صف دراسي، ولكل صف دراسي خطته الدراسية التي تميزه عن غيره". ص ٩.

Section :

عرفه السفيناني (١٤٢٠هـ) بأنه: "فرع من فروع المرحلة الثانوية، ويبدأ تفرع المرحلة الثانوية ابتداء من الصف الثاني ثانوي، وتتفرع مدارس البنين الثانوية إلى أربعة فروع يطلق على كل فرع مسمى قسم وهي: (قسم العلوم الشرعية والعربية، وقسم العلوم الإدارية والاجتماعية، وقسم العلوم الطبيعية، وقسم العلوم التطبيقية (التقنية)". ص ٩.
ويقصد به هنا هو بداية التخصص الذي يختاره للطالب وفق رغباته وميوله وذلك في الصف الثاني ثانوي، ويستمر معه حتى تخرجه من الصف الثالث الثانوي.

Tuition :

يقصد بها في هذه الدراسة: "ما تنفقه الدولة على التعليم على شكل نفقات رأسمالية ونفقات جارية وما تحصل عليه المدارس مقابل استثمار المقصف المدرسي".

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري.

▪ المبحث الأول: التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية.

-
-
-
-
-

▪ المبحث الثاني: الهدر التربوي:

-
-
-
-

▪ المبحث الثالث: الكلفة وكلفة التعليم.

▪ تمهيد.

()

-
-
-
-

()

-
-
-
-
-

ثانياً: الدراسات السابقة.

أولاً: الإطار النظري

المبحث الأول

التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية

مقدمة:

يتضمن هذا الفصل مناقشة الكلفة تعريفها وأشكالها في ميدان التعليم وعن فاعلية التكاليف وأهميتها، ومن ثم نتطرق لتكلفة التعليم ونعرج بالحديث عن عناصر التكلفة التعليمية وأساليب دراسة وتحليل التكلفة وأهم العوامل المؤثرة في تكلفة التعليم.

ويأتي بعد ذلك الحديث عن الهدر التربوي وماهيته وأنواعه والعوامل المؤدية إليه وطرق وأساليب قياسه والآثار المترتبة عليه اقتصادياً. وسوف نقدم أولاً نبذة عن التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية حيث يغطي التعليم الثانوي فترة حرجة من حياة النشء حيث أورد السنبل وآخرون (١٤١٣هـ) بأنها هي فترة المراهقة، وتعتبر مرحلة المراهقة من أهم مراحل النمو في حياة الفرد، ويرتبط تاريخ التعليم الثانوي في ظل مجتمع من المجتمعات في دول العالم قاطبة بحركات الإصلاح والتجديدات التعليمية بدءاً بالتعليم الابتدائي وانتهاءً بالتعليم العالي، ويساهم التعليم الثانوي في إعداد طلابه للمواطنة الكاملة ليكونوا مواطنين واعين بمشكلات وطنهم وقادرين على تحمل المسؤولية في المجتمع. ص ١٨٣.

وفي ختام هذا الفصل سوف يعرض بعض الدراسات التي تناولت مواضيع لها علاقة بموضوع البحث.

أولاً: نشأة التعليم الثانوي العام وتطوره:

يعتبر التعليم الثانوي في المملكة -كغيره من المراحل الأخرى- حديث النشأة، ويمكن القول بأن المعهد العلمي السعودي الذي قامت بتأسيسه مديرية المعارف عام ١٣٤٥هـ يمثل النواة الأولى للتعليم الثانوي في المملكة، وكانت مهمة هذا المعهد إعداد معلمي المرحلة الابتدائية وكانت مدة الدراسة به أربع سنوات، وفي عام ١٣٦٦هـ زيدت مدة الدراسة إلى خمس سنوات.

ويذكر السلوم (١٤١٠هـ) أنه في عام ١٣٥٦هـ تم افتتاح مدرسة تحضير البعثات وكانت مدة الدراسة بها خمس سنوات بعد إكمال المرحلة الابتدائية، وتعتبر هذه المدرسة أول مدرسة ثانوية حكومية حديثة تعد طلابها

للالتحاق بالدراسات الجامعية في الخارج في مختلف التخصصات. ص ٣٧٥.
وفي عام ١٣٦٤ هـ يذكر السنبلي وآخرون (١٤١٧ هـ) أنه تم تعديل السلم
التعليمي فأصبحت مدة الدراسة بها خمس سنوات تنقسم إلى مرحلتين مرحلة
الكفائية الثانوية ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات، والمرحلة الثانوية ومدة الدراسة
بها عامان، وأصبح شرط الالتحاق بالمرحلة الثانوية حصول الطالب على
شهادة الكفائية الثانوية. ص ١٧٧.

ثم أضيف إلى المرحلة الثانوية سنة ثالثة يمنح من نجاح فيها شهادة
التوجيهية، وفي عام ١٣٧٣ هـ، عدلت خطة الدراسة حيث أصبح الطالب عند
نجاحه من الصف الأول الثانوي يتوجه إلى القسم الأدبي أو القسم العلمي لمدة
عامين قبل حصوله على شهادة الثانوية العامة.

وقد أشار المنيع (١٩٩٠م) إلى أنه على الرغم من أن المملكة العربية
السعودية لم تخضع لأي استعمار، إلا أن نظمها التعليمي كان متأثراً إلى حد
كبير بنظم التعليم في الدول العربية المجاورة والتي كانت متأثرة بدورها بنظم
التعليم في الدول التي كانت تستعمرها مثل فرنسا وبريطانيا.

ويبرر المنيع سبب ذلك التأثير بالبعثات السعودية إلى الدول العربية
المجاورة، وكذلك استقدام المملكة الخبراء والمعلمين من تلك الدول للمساهمة
في بناء التعليم وتطويره في المملكة.

ويشير المنيع إلى أن المدرسة الثانوية في بداية عهدها أدت الدور
المنوط بها في حدود إمكانياتها. ص ٢

ونظراً لبعض المشكلات التي ترتبت على تلك الصيغة التقليدية لنظام
التعليم الثانوي والذي يقسم مواد الدراسة إلى أدبي وعلمي، والتي كان من
أهمها زيادة الإقبال على التعليم الثانوي العام، وما تبعه من تكديس الطلاب
في الجامعات، وتزايد مستمر في أعداد الخريجين في تخصصات لا تتواءم
مع متطلبات التنمية، وما ترتب على ذلك من وجود فائض في الخريجين
لا يستوعبه سوق العمل، أدرك المسئولون أن جوهر المشكلة يكمن في

نظام التعليم الثانوي الذي صمم أساساً ليعد الطالب للالتحاق بالجامعة والذي كان ملائماً لحقبة زمنية سابقة، لم يعد ملائماً للوقت الحاضر، وانه قد أن الأوان لجعل التعليم الثانوي أداة لتحقيق التنمية أكثر من كونه أداة للوصول إلى المرحلة الجامعية.

وعليه فقد أوصت خطة التنمية الثانية بتجريب لون من ألوان التعليم الشامل في المرحلة الثانوية خلال سنوات الخطة، وقد أشار الحصين (١٣٩٦هـ) إلى اتفاق آراء الخبراء على تطبيق النموذج الأمريكي المعاصر في التعليم الشامل الذي يستند إلى نظام الساعات المعتمدة لارتفاع نسبة احتمالات نجاحه. ص ٩١.

وبناء على ذلك يقول الزيد (١٤٠٤هـ) أن وزارة التربية والتعليم قررت البدء بتجربة التعليم الثانوي الشامل عام ١٣٩٥هـ بإنشاء مدرسة في الرياض، تبعها إنشاء مدرسة في مكة المكرمة عام ١٣٩٧هـ، ومدرسة في جدة عام ١٣٩٨هـ. ص ١٢.

وقد أشار (السلوم، ١٩٩٠م)، إلى أن تجربة الثانوية الشاملة في المملكة تعتبر خطوة جريئة على طريق تغيير وتطوير هيكل التعليم الثانوي العام في المملكة. ص ٣٨٤.

وفي عام ١٤٠٣هـ يضيف السنبلي وآخرون (١٤١٧هـ) أن اللجنة العليا لسياسة التعليم قررت تبني فكرة الثانويات المطورة لتنظيم التعليم الثانوي في المملكة، وبعد دراسة الموضوع صدر قرار اللجنة العليا لسياسة التعليم في ١٤٠٥/٣/١٨هـ، بأن يتم تعميم هذا النظام تدريجياً في مدة لا تتجاوز عشر سنوات اعتباراً من العام الدراسي ١٤٠٥/٦/١٤٠٥هـ، كما نص القرار على تشكيل لجنة مركزية لمتابعة وتقويم هذا النظام. ص ٢١٥.

وقد أشار الباتع (١٤٠٨هـ) إلى أنه تم الأخذ بنظام التعليم الثانوي المطور كبديل لنظام التعليم الثانوي الشامل دون دليل واضح على نجاح أو فشل المدرسة الثانوية الشاملة. ص ٣٤٢.

ونظراً للسلبات التي صاحبت تطبيق نظام الساعات المعتمدة بالثانويات المطورة قررت وزارة المعارف وقف العمل بنظام الساعات المعتمدة اعتباراً من العام الدراسي ١٤١٢هـ، بصورة تدريجية على أن يتم العمل بنظام الحصص وفق الخطة الدراسية الجديدة للمرحلة الثانوية، والتي تضم أربع تخصصات يلتحق الطالب بأحدها بعد نجاحه من الصف الأول الثانوي وهي: العلوم الشرعية والعربية، العلوم الإدارية والاجتماعية، العلوم

الطبيعية، العلوم التطبيقية (التقنية)، ويرى الباحث أن هذه الصيغة الجديدة للتعليم الثانوي تحمل هيكل النظام المطور وروح النظام التقليدي.

وفي العام ١٤٢٥هـ طُرحت خطة تبنتها وزارة التربية والتعليم تتعلق بالتعليم الثانوي الجديد التي وجهت وزارة التربية والتعليم بعض إدارات التعليم بالمناطق العمل بها وتطبيقها على عينة من مدارسها بحيث لا تتجاوز ٣ مدارس من مجموع مدارسها حيث بلغ مجموع المدارس المطبق فيها هذا النظام ٤٦ مدرسة "٢٣ بنين، ٢٣ بنات"، ورفع تقارير فصلية عن النظام ومدى فاعليته ومدى إمكانية تطبيقه على جميع المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية حيث يقوم فريق من المتخصصين بالوزارة بدراسة تلك التقارير وبيان سلبيات النظام وإيجابياته، وذلك كما ورد في نشرة الوزارة التعريفية بالنظام الجديد عام ١٤٢٥هـ التي أصدرها قسم إدارة التعليم الثانوي بإدارة التطوير التربوي، انظر الملاحق ص ١٤٨.

أهداف المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية:

- هناك عدد من الأهداف المرحلة الثانوية بالمملكة حددتها وثيقة سياسة التعليم في المملكة، (١٣٩٠هـ) وهي:
- متابعة تحقيق الولاء لله وحده وجعل الأعمال خالصة لوجهه ومستقيمة في كافة جوانبها على شرعه.
 - دعم العقيدة الإسلامية التي تستقيم بها نظرة الطالب إلى الكون والإنسان والحياة في الدنيا والآخرة، وتزويده بالمفاهيم الأساسية والثقافة الإسلامية التي تجعله معتزلاً بالإسلام قادراً على الدعوة إليه والدفاع عنه.
 - تمكين الانتماء الحي لأمة الإسلام الحاملة لراية التوحيد.
 - تحقيق الوفاء للوطن الإسلام العام وللوطن الخاص (المملكة العربية السعودية) بما يوافق هذه السن من تسام في الأفق وتطلع إلى العلياء وقوة الجسم.

- تعهد قدرات الطالب، واستعداداته المختلفة التي تظهر في هذه الفترة وتوجيهها وفق ما يناسبه وما يحقق أهداف التربية الإسلامية في مفهومها العام.
- تنمية التفكير العلمي لدى الطالب وتعميق روح البحث والتجريب والتتبع المنهجي واستخدام المراجع والتعود على الطرق الدراسية السليمة.
- إتاحة الفرصة أمام الطلاب القادرين وإعدادهم لمواصلة الدراسة بمستوياتها المختلفة في المعاهد العليا والكليات الجامعية في مختلف التخصصات.
- تهيئة سائر الطلاب للعمل في ميادين الحياة بمستوى لائق.
- تخريج عدد من المؤهلين مسلكياً وفنياً لسد حاجة البلاد في المرحلة الأولى من التعليم والقيام بالمهام الدينية والأعمال الفنية الزراعية والتجارية والصناعية وغيرها.
- تحقيق الوعي الأسري لبناء أسرة إسلامية سليمة.
- إعداد الطلاب للجهاد في سبيل الله روحياً وبدنياً.
- رعاية الشباب على أساس الإسلام وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية، ومساعدتهم على اجتياز هذه الفترة الحرجة من حياتهم بنجاح وسلام.
- إكسابهم فضيلة المطالعة النافعة والرغبة في الازدياد من العلم والعمل الصالح واستغلال أوقات الفراغ على وجه مفيد تزدهر به شخصية الفرد وأحوال المجتمع.
- تكوين الوعي الإيجابي الذي يواجهه به الطالب الأفكار الهدامة والاتجاهات المضللة. ص ٢١، ص ٢٢.

الخطة الدراسية للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية :

نظراً لإيقاف العمل بنظام الساعات المعتمدة اعتباراً من العام الدراسي ١٤١٢ هـ بصورة تدريجية فقد صدر قرار معالي (وزير المعارف سابقاً) التربوية والتعليم حالياً، رقم ٤٩/٥٧/١٠/٧/٣٢ في ١٠/٣/١٤١٢ هـ، متضمناً الخطة الدراسية المعدلة للمرحلة الثانوية وكذلك مراحل تنفيذ تلك الخطة والتي تضمن البدء بتنفيذ الخطة الدراسية للصف الأول الثانوي اعتباراً من العام الدراسي ١٤١٢ هـ، أما الخطة الدراسية للصف الثاني فيبدأ تنفيذها

اعتباراً من العام الدراسي ١٤١٣هـ، في حين يتم تنفيذ الخطة الدراسية للصف الثالث الثانوي اعتباراً من العام الدراسي ١٤١٤هـ.
ويوضح الجدول رقم (٧) الخطة الدراسية المعدلة للمرحلة الثانوية بجميع أقسامها باستثناء قسم العلوم التقنية. والمعمول بها الآن في معظم المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

()

-	-	-	-			-		
-	-							
-	-	-	-					
-	-			-	-	-		
-	-			-	-	-		
-	-			-	-	-		
-	-			-	-	-		
-	-	-	-	-	-	-		
-	-					-		
		-	-	-	-			
		-	-	-	-			
		-	-	-	-			
		-	-	-	-	-		
				-	-			
-	-			-	-	-		

-	-						

() :

الإنفاق على التعليم في المملكة العربية السعودية :

أشار الجلال (١٩٩٦م) إلى أن نسبة الإنفاق التعليمي إلى مجمل الإنفاق الحكومي تعتبر أحد المؤشرات الهامة على الجهود المبذولة في التعليم. ص ٧٩.

وقد استحوذ الإنفاق الحكومي على التعليم في المملكة العربية السعودية نسبة كبيرة من ميزانية الدولة.

حيث يظهر الجدول رقم (٨) عرضاً إحصائياً عن تطور ميزانية التعليم في المملكة خلال ربع قرن.

()

				()	
% ,		% ,			
% ,		% ,			
% ,		% ,			
% ,		% ,			
% ,		% ,			
%٤٩,٥	١٥٨٠٩	%١٩,٩	٣١٩٤٢	١٦٠٠٠٠	١٤١٥هـ
					-

() :

حيث يتضح من الجدول رقم (٨) أن ميزانية التعليم كنسبة من ميزانية الدولة تزايدت سنة بعد أخرى أصبحت في عام ١٤١٥هـ تمثل ما نسبته

١٩,٩ ٪ من ميزانية الدولة فيما كانت عام ١٣٩٠ هـ تمثل ما نسبته ٩,٨ ٪ من ميزانية الدولة.

كما يظهر الجدول رقم (٩) عرضاً إحصائياً عن الإنفاق على الأبواب المختلفة بوزارة التربية والتعليم بملايين الريالات.

()

()

	%		%		%		%		
	,		,		,		,		/
	,		,		,		,		/
	,		,		,		,		/
	,		,		,		,		/
	,		,		,		,		/
	,		,		,		,		/

. / / :

حيث يتضح أن الباب الأول من أبواب ميزانية وزارة التربية والتعليم والمتعلق بالرواتب والأجور وما في حكمها قد استأثر بالنصيب الأكبر من الميزانية حيث تراوحت نسبة ما يخصص لهذا الباب من ميزانية وزارة التربية والتعليم ٨٥,١٨ ٪ عام ١٤١٠/١٤١١ هـ و ٨٨,٠٢ ٪ عام ١٤١٥/١٤١٦ هـ. وهذا يعني أن جزءاً يسيراً من الإنفاق التعليمي يخصص لعملية تطوير النظام التعليمي.

وقد أشار الحميد (١٤١٧ هـ) إلى أن جزءاً يسيراً من الإنفاق التعليمي يذهب إلى العملية التعليمية نفسها، أما الجزء الأكبر فتستأثر به الرواتب والأجور وما في حكمها، وهذا الأمر يكاد يكون عاماً في معظم الدول النامية حيث تستحوذ الرواتب والأجور على نسبة كبيرة من الميزانية التعليمية،

وعليه فإن مواجهة هذه المصاعب المتعلقة بتضخم بند الرواتب والأجور يمكن التخفيف منها عن طريق رفع كفاية النظام التعليمي وزيادة فاعليته. ص ٥٨، ص ٥٩.

وتعمل كل حكومة على تخصيص مبلغ معين من المال من ميزانية الدولة للإنفاق على التعليم وهذا المخصص يرتبط بالدخل القومي من جهة ومن جهة أخرى بميزانية الحكومة، وتشير مصادر اليونسكو إلى أن نسبة الإنفاق على التعليم إلى الناتج القومي الإجمالي في الدول العربية كما أوردتها العولقي (١٤١٩هـ) حوالي ٥,٥% في العام ١٩٩١م، وهذه النسبة تضاهي مثيلاتها في الدول المتقدمة، إلا أنه يلاحظ أن معظم الإنفاق يتمثل في نفقات جارية، ويتجاوز نسبة الإنفاق الجاري في غالبية الدول العربية ٩٠% من مجموع الإنفاق على التعليم، بينما تتفاوت نسبة الإنفاق على التعليم من الناتج القومي الإجمالي من دولة إلى أخرى. ص ١١.

وبالنسبة للمملكة العربية السعودية أشار العولقي (١٤١٩هـ) إلى أن نسبة الإنفاق الجاري ٩٢% من الميزانية المخصصة للتعليم أما الإنفاق كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي فقد كانت ١٧,٨% وكنسبة من الناتج القومي الإجمالي ٦,٢%. ص ١٠.

وقد شهد الإنفاق على التعليم نمواً منذ أخذت المملكة العربية السعودية بأسلوب التخطيط مما كان له أثره في توفير المدارس في كافة أنحاء البلاد وتوفير فرص الاستيعاب لكل من هو في سن التعليم، وهذا يوضحه الجدول التالي والذي يمثل نسبة الإنفاق على التعليم من إجمالي ميزانية الدولة خلال الخطط الخمسية منذ عام ١٣٩٠هـ.

()

()

%				
,			/	
,			/	
,			/	
,			/	
,			/	
,				
,			/	
,			/	
,			/	
,			/	
,			/	
,				
,			/	
,			/	
,			/	
,			/	
,			/	
,				
,			/	
,			/	
,			/	
,			/	
,			/	
,				
,			/	
,			/	
,			/	
,			/	

%			
,			/
,			
,			/
,			/
,			/
,			/
,			

: () .

ويتضح من الجدول رقم (١٠) أن الإنفاق على التعليم في المملكة العربية السعودية في تزايد مستمر ففي حين كانت نسبة إجمالي ما أنفق على التعليم من ميزانية الدولة في الخطة الخمسية الأولى ٩,٥% ارتفعت في الخطة الثانية ليصل إلى ١١,٨% ثم في الخطة الثالثة ٩,٩% ثم يعود ليرتفع في الخطة الرابعة ليصل إلى ١٤,٤% وفي الخطة الخامسة وصل إلى ١٧,٧% وفي الخطة السادسة وصل إلى ٢٠,٢%، وبذلك يتضح أن ميزانية التعليم تقتطع نسبة كبيرة من الميزانية العامة للدولة لذلك فإن هذه الميزانية تتأثر بتأثر الاقتصاد القومي بشكل واضح، لاسيما وأن المملكة من الدول التي تعتمد على النفط بشكل كبير في الموارد وما يطرأ على أسعار النفط من تذبذب وانخفاض.

التطورات الكمية للتعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية :

تعتبر الزيادة الكبيرة في أعداد الطلاب المسجلين في المؤسسات التعليمية وما يصاحبها من زيادة في الخدمات التعليمية من المؤشرات الأساسية لاهتمام الدولة بالتعليم والنمو المتصل في حجم الخدمة التعليمية. وقد حقق التعليم الثانوي قفزات كبيرة في التطور الكمي لأعداد المدارس والفصول والطلاب والمعلمين والإداريين المساعدين حيث يوضح الجدول رقم (١١) عرضاً إحصائياً للتطورات الكمية في أعداد المدارس

والفصول والطلاب والمعلمين والإداريين المساعدين في المرحلة الثانوية
خلال الفترة من عام ١٤٠٦ هـ، إلى نهاية العام الدراسي ١٤١٧/١٤١٨ هـ.

()

/

=		=		=		=		
% ,		% ,		% ,		% , -		
% ,		% ,		% ,		% ,		
% ,		% ,		% ,		% ,		
% ,		% ,		%		% ,		
% ,		% ,		% ,		% ,		
% ,		% ,		% ,		% ,		
% ,		% ,		% ,		% ,		
% ,		% ,		% ,		% ,		

سنة ١٤٠٨ هـ هي سنة الأساس.

:

:

()

(/) (/)

				-
				-
				-
				-
				-

•

•

•

•

•

المبحث الثاني الهدر التربوي

مفهومه :

وهو كما يعرفه مرسى (١٩٩٦) : "إنه كل ما يترتب عليه ضياع في المال أو الوقت أو الجهد المبذول في التعليم". ص ٢٦٨.
ولقد ذكر الجلال (١٤٠٥هـ) أن الهدر التربوي هو: "تكاليف إضافية على مخرجات التعليم يمكن الاستفادة منها في مجالات أخرى". ص ١٠٧.
ويعرفه فرغل (١٤٢٠هـ) بأنه: "أي خلل في سير العملية التعليمية سواء في المدخلات أو العمليات أو المخرجات يؤدي إلى زيادة في الإنفاق المتوقع سواء في المال أو الجهد أو الوقت أو عدم استغلال الإمكانيات المتاحة أقصى استغلال". ص ٢٠.

أ- أنواع الهدر التربوي:

عند دراسة ظاهرة الهدر التربوي في النظم التعليمية فإن ذلك يعني دراستها من جميع أبعادها وجوانبها، ولمحاولة دراسة ظاهرة الهدر التربوي في النظم التعليمية فقد عقدت عدة مؤتمرات لبحث ظاهرة الهدر وتحديد أنواعه ومنها على سبيل المثال:

حلقة مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في البلاد العربية ببيروت عام ١٣٩٤هـ، وكان موضوعها (كيفية خفض الإهدار المدرسي وتحقيق الاستثمار الأمثل لموارد التعليم) وقد ذكر حسان (١٣٩٦هـ) أن هناك ستة أنواع للهدر التربوي هي:

- فشل النظام التعليمي في استيعاب جميع الملزمين ومواجهة الطلب الاجتماعي عليه.
- فشل النظام التعليمي في الإبقاء على بعض تلاميذه أو تمكينهم من الاستمرار بنجاح في المدة المقررة لمراحلته التعليمية المختلفة.
- عدم التوازن بين مخرجات النظام التعليمي واحتياجات القوى العاملة.
- سوء الإدارة التعليمية، بشرط أن تفهم الإدارة التعليمية على أنها النظام التعليمي نفسه في حركته، أي أنها العملية التي يتم بمقتضاها

تهيئة الموارد التعاونية وتعبئتها وتوجيهها لتحقيق الأهداف المرجوة.
- قصور النظام التعليمي عن تقديم تعليم جيد للذين ينجحون فيه ويتخرجون.

- تخلف النظام عن مواكبة التغيرات التي تحدث بالمجتمع. ص ٨٠.
وقد عقد مكتب المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالجزائر عام ١٣٩٣هـ حلقة بعنوان (تسرب التلاميذ) وأوضحت دراسة العفيفي (١٣٩٤هـ) أن الهدر يشمل الإمكانيات المادية وجوانب تنظيم العملية التعليمية وجوانب الإشراف عليها ومتابعتها، وكذلك إعداد الطلاب المتخرجين من مراحل التعليم المختلفة. ص ٧٥.

مما سبق نلاحظ أن الهدر التربوي له نوعان هما:

- الهدر النوعي أو الكيفي: ويشمل تدني مستوى التحصيل الدراسي.
 - الهدر الكمي: ويشمل الرسوب والتسرب.
- إن ما يهمننا في هذه الدراسة هو الهدر الكمي بشقيه (الرسوب والتسرب).

:

ويشمل كما ذكر الباحث شقين هما:

- ١- الرسوب: أضراره والعوامل المؤدية له.
- ٢- التسرب: أضراره والعوامل المؤدية له.

أولاً: الرسوب:

تعد مشكلة الرسوب من المشكلات الكبيرة التي تعاني منها النظم التعليمية، وهي من الأسباب البارزة لمشكلة التسرب والانقطاع عن الدراسة، والرسوب عملية مكلفة اقتصادياً فتزيد من الإنفاق على عملية التعليم.
ولقد عرف السنبل وآخرون (١٤١٣هـ) الرسوب بأنه: "تكرار بقاء التلميذ في الصف الواحد لعدم اجتياز الاختبار بنجاح". ص ١٦٩، وغيرها كما مر من خلال تعريف الرسوب أو الإعادة في الفصل الأول تحت عنوان مصطلحات الدراسة.

أضرار الرسوب:

يمثل الرسوب في مراحل التعليم بشكل عام والمرحلة الثانوية بشكل

خاص مشكلة خطيرة جداً وذلك نتيجة تكلفة الطالب المرتفعة وبخاصة في المرحلة الثانوية، وله أضرار عديدة كما ذكرها الحقيـل (١٤١٤هـ) ومن أهمـا ما يلي:

- أ- يعتبر عقبة كبيرة أمام التوسع في المرحلة نفسها وتعميمه لأن الطلاب الـراسبون يحتلون مقاعد دراسية أطول، كان من الأجدى إشغالها بطلاب جدد.
- ب- يؤخر التحاق الطلاب بسوق العمل وهذا ينعكس على المستوى الاقتصادي للبلاد.
- ج- يتسبب في ضياع الجهود البشرية للنهوض بالأوضاع التعليمية لمستويات أفضل وعدم تحقيق النتائج المرجوة من الأموال المستثمرة في ميدان التربية. ص ١٩٨.

ثانياً: التسرب:

تعد مشكلة التسرب من الظواهر التربوية الخطيرة وهي أخطر من الرسوب لأن الطالب الذي يتسرب في الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية فإنه يرجع إلى نطاق الأمية، وعندما يتسرب الطالب من المرحلة الثانوية ممكن أن يتعرض إلى البطالة لأن بعض الوظائف تتطلب حد أدنى من التعليم.

ولقد عرف الحقيـل (١٤٢٤هـ) التسرب بأنه: "انقطاع الطالب عن المدرسة انقطاعاً كلياً قبل إتمام المرحلة التي يدرس فيها". ص ١٩٣، وغيرها وكما مر من خلال تعريف التسرب أو الترك في الفصل الأول تحت عنوان مصطلحات الدراسة.

أضرار التسرب:

- تتلخص أضرار التسرب في عدة نقاط هي البسام (١٤٠٣هـ):
- ١- يتيح للطلاب وقتاً كبيراً من الفراغ قد لا يحسن الاستفادة منه مما يجعله يشعر بالملل ويتجه إلى سلوك غير سوي.
 - ٢- يجعل الطالب أقل كفاية في العمل وأقل إنتاجاً وهذا ضياع للطاقات البشرية في المجتمع.
 - ٣- يؤثر على نفسية الطالب ويشعر أنه دون أقرانه لعدم قدرته على مواصلة

تعليمه. ص ٥.

ب- سلبيات الهيكلة التربوي:

هناك عدد كبير من السلبيات التي يسببها الهدر التربوي وخاصة في الدول النامية وقد ذكر بلان (١٤٠٩هـ) في دراسة له عن الهدر التربوي عدد من السلبيات من أهمها تعثر عمليات التنمية وبالتالي ضعف الموارد والطاقات التي تساهم في تمويل التربية، والتخلف الحضاري والثقافي الواضح الذي يعرقل إدارة مدخلات التربية، واشتداد الطلب الاجتماعي على التعليم والذي يؤدي إلى التفجر الطلابي في الإقبال على التعليم وضرورة الإنفاق عليه في الوقت الذي تشتد المنافسة بين قطاعات التنمية الأخرى، كذلك الاستجابة للطلب الاجتماعي على التعليم قلل من إمكانية اتخاذ مدخل آخر للتخطيط التربوي وهو الحاجة إلى العمالة المدربة للمساهمة في التنمية. ص ١٠.

لا شك أن هذه السلبيات تسهم في خفض الكفاية الداخلية للنظام التعليمي وتزيد من نقص كفايته في إنتاج المخرجات وتزيد من حجم الصفوف وتخل بالتوازن بين الطلاب المستجدين والمعيرين والمتخرجين مما يرفع من كلفة التعليم.

الآثار الاقتصادية للهدر التربوي:

من المتيقن لدى رجال الاقتصاد والتربية أن هناك أثراً سلبية يحدثها الفاقد التعليمي من الناحية الاقتصادية في النظام التعليمي خاصة، وفي تنمية البلد عموماً بعض هذه الآثار يحدث على المدى الطويل والآخر يحدث على المدى القصير، وتقدر هذه الآثار بقدر الفاقد التعليمي الحاصل ومن أهم الآثار الاقتصادية التي يحدثها الفاقد التعليمي:

- ما أورده الحميد (١٤١٧ هـ) من أنه يؤدي إلى نقص في العائد من الاستثمار في رأس المال البشري الذي يعني الإنفاق على تطوير قدرات ومهارات ومواهب الإنسان على نحو يمكنه من زيادة إنتاجيته. ص ٤٩. وبالتالي سوف يلتحق بسوق العمل أناس تكون إنتاجيتهم ضعيفة مما لها بالغ الأثر على الاقتصاد والمجتمع على المدى البعيد، كما يضيف "إن الاستثمار في التعليم هو استثمار في الأمة لأنه استثمار في الإنسان والاستثمار في الإنسان يختلف عن الاستثمار في الآلات والمعدات، فالإنسان ببساطة ليس آلة يتم التخلص منها إذا ثبت أنها غير منتجة والإنسان غير محايد كالألة فهو يملك فكراً ومشاعر وعندما يتم ارتكاب الأخطاء في الاستثمار في التعليم فستخرج المدارس والمعاهد والجامعات بشراً يحملون الشهادات ولكنهم غير قادرين على الإسهام في تنمية مجتمعاتهم، فإن الخسائر لا تقتصر على الأموال التي صرفت على هؤلاء الناس أثناء دراساتهم وإنما تتجاوز ذلك إلى الآثار السلبية التي تنعكس على المجتمع من جراء دخول عناصر غير منتجة إلى ميادين العمل المختلفة. خصوصاً وأن هؤلاء الناس من المتوقع أن يعملوا طوال

- أعمارهم مما يشكل خسارة اقتصادية فادحة للمجتمع". ص ٥٣.
- يؤدي إلى ارتفاع تكاليف التعليم فكلية الفاقد التعليمي هي جزء من ميزانية التعليم تصرف بدون عائد يذكر وبالتالي يحسب هذا الجزء مع التكلفة الحقيقية للتعليم والمحصلة النهائية هي الارتفاع في تكاليف التعليم بقدر كلفة الفاقد التعليمي.
 - يخفض من القيمة الحقيقية للميزانيات المخصصة للتعليم فالتعليم بدون فاقد يعني أن جميع ما يخصص للتعليم يصرف في وجهته السليمة أما مع وجود الفاقد فإن هناك جزءاً التعليم يذهب بدون مردود وبالتالي فإن القيمة الحقيقية لميزانية التعليم = الميزانية الكلية - كلفة الفاقد التعليمي.
 - تأخر بعض مخرجات التعليم عن الالتحاق بسوق العمل مما يؤدي إلى النقص في بعض الوظائف وبالتالي تأخير تنفيذ خطط التنمية التي بدورها تؤدي إلى تأخير تنمية المجتمع.
 - تأثيره على الاقتصاد الوطني من خلال كلفة الفرصة الضائعة لهذه الأموال التي كان من الممكن استخدامها في شق طريق أو بناء مستشفى أو بناء سد وغير ذلك من الأموال التي لها مردود اقتصادي كبير ويعجل في تنمية المجتمع.
 - يؤدي إلى زيادة المصاريف الجارية على حساب المصاريف الرأسمالية التي فيها الاستثمار الحقيقي لأن التكاليف التي يتكلفتها النظام التعليمي بسبب الفاقد التعليمي يتم تسديدها من قبل المخصصات التي تخصص للإنفاق الرأس مالي وبذلك تصبح هذه النفقات نفقات جارية.
 - يضعف من الكفاية الاقتصادية للعملية التعليمية كما أورد العدوي (١٩٨٨م) والكفاية الاقتصادية تعني إمكانية الحصول على مخرجات معينة بأقل تكلفة للمدخلات. ص ١٣١.
- حيث يلاحظ أنه في حالة وجود الفاقد التعليمي فإن هنالك زيادة في كلفة المخرجات التعليمية بقدر كلفة الفاقد التعليمي وهذا يعني أنه يمكن الحصول على نفس المخرجات التعليمية في حالة خصم كلفة الفاقد التعليمي

من كلفة المدخلات التعليمية، إذن في هذه الحالة لا يمكن وصف العملية التعليمية التي يوجد بها فاقد تعليمي بالكفاية الاقتصادية الكاملة.

- وزاد الحميد (١٤١٧هـ) أنه يقلل من قيمة الوفورات الخارجية الناتجة من العملية التعليمية، والوفورات إما أن تكون إيجابية أو سلبية وفي حالة التعليم إيجابية والمقصود هنا، هو أن التعليم -إذا نظرنا إليه كخدمة ذات ثمن- يحدث آثاراً لا تقتصر على البائع والمشتري لها، وإنما تتجاوزها إلى طرف ثالث وهو المجتمع فمتى ما كان ولي أمر الطالب هو الذي يدفع ثمن هذه الخدمة فإن الفائدة التي يحصل عليها الطالب لن تنحصر عليه وحده وإنما سيستفيد منها المجتمع عموماً، وذلك لأن وجود مواطن متعلم هو -في الغالب- أمر مفيد للمجتمع فالمتعلم غالباً ما تكون إنتاجيته أكبر من إنتاجية المواطن غير المتعلم كما أن من المرجح أن هذا الفرد المتعلم هو أكثر انضباطاً واحتراماً لقوانين المجتمع. ص ٤٥.

وفي حالة وجود فاقد تعليمي فإن قيمة هذه الوفورات سوف تقل وبالتالي سوف تقل الفائدة المرجوة منها للمجتمع خصوصاً في حالة الفاقد التعليمي الناتج من التسرب لأن المتسرب غالباً ما يترك الدراسة ويرجع إلى الأمية وبذلك لا يكون مفيداً للمجتمع وقد يحصل أن ينحرف هذا الشخص وبالتالي يكون ضرره أكبر على المجتمع وعلى اقتصاد مجتمعه.

طرق وأساليب قياس الهدر التربوي:

يُقاس حجم الهدر التربوي من خلال قياس الكفاية التعليمية الكمية داخل المدارس، وهناك عدة طرق أو أساليب تستخدم لقياس الكفاية الكمية للهدر التربوي ولقد أورد مرسى (١٤٠٥هـ) أربعة طرق لقياس الكفاية الكمية وهي:

- : (The cohort Method):

تقوم هذه الطريقة على أساس تتبع تدفق الطلاب من خلال أفواج حقيقية لهم منذ دخولهم الصف الأول حتى نهاية المرحلة وتخرجهم منها، وهذه الطريقة من أدق الطرق ونتائجها دقيقة وتطبق في الدول المتقدمة حيث تتوفر البيانات عن حالة كل طالب.

وتقوم هذه الطريقة حجي (٢٠٠٢م) على أساس افتراض أن انتقال

أعضاء الفوج من صف إلى صف يليه، أو من الصف الأخير من مرحلة تعليمية ما إلى الصف الأول للمرحلة التعليمية التالية يرتبط بمعدلات التدفق لكل صف، وتتطلب هذه الطريقة بيانات دقيقة من أعداد التلاميذ: المنقولين الباقين للإعادة – المتسربين، ونسب النجاح والرسوب وأعداد التلاميذ الناجحين والراسبين.

ومعدلات التدفق الطلابي تشمل ثلاثة معدلات، هي: معدل الترفيع، ومعدل الرسوب أو الإعادة، ومعدل التسرب، ويحسب كل معدل من هذه المعدلات بقسمة عدد الطلاب في الفئة $\times 100$ على عدد الطلاب المقيدين، ومثال ذلك فإن:

$$\text{معدل الرسوب} = \frac{\text{عدد الطلاب الراسبين في صف ما}}{\text{عدد الطلاب المقيدين}} \times 100$$

بالصف

- : (Apparent cohort Method):

تفترض هذه الطريقة أن نسب الرسوب ثابتة بين الأفواج المختلفة ولا تهتم هذه الطريقة بالمتسربين وتقيس الهدر التربوي عن طريق مقارنة عدد المسجلين في صف معين وفي عام دراسي معين بعدد المسجلين في الصف الأعلى مباشرة في العام الدراسي القادم.

وتقوم هذه الطريقة حجي (٢٠٠٢م) على أساس افتراض أن عدد المسجلين في الصف الأول من المرحلة التعليمية والصفوف التالية وكذلك الخريجين من الصف النهائي لهذه المرحلة يمثلون فوجاً ظاهرياً واحداً، ويمكن أن يقاس حجمه صفاً بعد آخر حتى تخرج كافة أعضائه.

ويتوقف مستوى الكفاءة الداخلية الكمية للتعليم على مدى تقارب عدد الخريجين من الفوج الظاهري من عدد المقيدين بالصف الأول من المرحلة التعليمية، وكلما كان هذا التقارب كبيراً فإن هذه الكفاءة تكون عالية أو

مرتفعة.

ويتحكم في مدى هذا التقارب بين عدد المتخرجين وعدد المقيدین بالصف الأول معدلات الإعادة (الرسوب) والتسرب.

لكن لما كان الواقع يدل على وجود رسوب أو إعادة للصف في المرحلة التعليمية فإن حجم الفوج الظاهري يتناقص من صف إلى الصف الذي يليه؛ ولذا يستخدم هنا معدل الترفيع الظاهري، وهو يمثل النسبة المئوية لعدد المقيدین في الصف الأعلى في السنة الدراسية التالية إلى عدد المقيدین في نفس الصف في ذات السنة.

ويعتبر معدل الترفيع الظاهري الإجمالي لفوج كامل مؤشراً على الكفاءة الداخلية الكمية للمرحلة التعليمية، ويعني هذا المعدل النسبة المئوية لعدد المتخرجين من الفوج كله إلى عدد المسجلين بالصف الأول.

- : (Comprehensiveness Method)

تعتمد هذه الطريقة على دراسة كل الأفواج الدراسية للمرحلة التعليمية بحيث تتناول جميع الصفوف التي تتكون منها المرحلة الدراسية، وقد تعتمد هذه الطريقة على طريقة الفوج الحقيقي أو الفوج الظاهري ويصعب القيام بها إلا في حالة المدارس أو الأنظمة التعليمية صغيرة الحجم.

- : (Samples Method)

تعتمد على اختيار عينات من المدارس المراد قياس كفايتها الكمية أي حساب الهدر التربوي بها.

وتعتبر هذه الطريقة مناسبة في حالة النظم التعليمية كبيرة الحجم، وتعتمد هذه الطريقة على طريقة الفوج الحقيقي أو الظاهري، ولكن هذه الطريقة قد لا تعطي نتائج تفصيلية عامة يمكن الحكم عليها من خلالها على النظام التعليمي بصفة عامة. ص ٢٧٨، ص ٢٨٣.

- : (Reconstructed cohort Method)

أورد غنايم (١٤١١هـ) هذه الطريقة وأشار أنها تعتمد على قياس التدفق الطلابي عندما تتوافر بيانات حول الاسبين والناجحين والمتسربين في كل صف دراسي، وتتضمن هذه الطريقة خطوتين هما:

١- حساب معدلات التدفق الثلاثة (النجاح - الرسوب - التسرب) لكل وصف وكل عام دراسي (لفترة زمنية محددة).

٢- رسم هيكل بياني للتدفق يصف التقدم الدراسي للفوج. واستخدام هذه الطريقة في حساب الكفاية التعليمية، وبالتالي في قياس الهدر التربوي، يسمح بحساب عدة مؤشرات للكفاية الكمية للتعليم، ومنها:

(أ) النسبة المئوية للناجحين.

(ب) النسبة المئوية لمجموع المتسربين.

(ج) معدل الكفاية وهو النسبة بين المخرجات والمدخلات.

(د) عدد السنوات اللازمة لإنتاج خريج واحد وهي عبارة عن عدد السنوات المستثمرة مقسوماً على عدد الخريجين.

هـ- معامل المدخلات إلى المخرجات، وهو عبارة عن عدد السنوات المستثمرة مقسوماً على عدد السنوات اللازمة لإنتاج خريج في حالة مثالية (المدة الرسمية المحددة للمرحلة) وهو يساوي الواحد الصحيح في الحالة المثالية حيث يتسم النظام التعليمي بأنه لا رسوب فيه ولا تسرب. ص ٦٣، ص ٦٤.

المبحث الثالث

الكلفة وكلفة التعليم

(١) الكلفة:

:

الكلفة في اللغة (المنجد ١٩٨٦م): المشقة، ما تكلفته على مشقة: ما تكلفته من أمر في نائبة. ص ٦٩٥.

وجاء في المعجم الوسيط بأنها "ما ينفق على الشيء لتحصيله من مال أو جهد". ص ٧٩٥.

وهي تعني عند الاقتصاديين وكما أورد الرشدان (٢٠٠٥م) بأنها: "مقياس لمقدار الإنفاق النقدي الذي يتم في سبيل تحقيق منفعة محددة". ويتحدد المعنى الدقيق للكلفة طبقاً للغرض الذي يستخدم من أجله، فإذا كان الغرض من الاستخدام هو المحاسبة أي كافة الإجراءات التي اتخذت في الماضي لتحقيق التكاليف التي تم تحملها وتحققت عنها كمية معينة من إنتاج معين، فإن هذا يحدد الاتجاه الأول لمفهوم الكلفة وهو المفهوم المحاسبي الذي يرتبط بالإنفاق المتحقق خلال فترة ماضية، أما إذا كان الغرض من استخدامها هو التخطيط، أي الإجراءات التي تتخذ لتقدير التكاليف التي يتم تحملها في المستقبل لتحقيق ناتج معين، فهذا يحدد الاتجاه الثاني لمفهوم الكلفة وهو المفهوم التخطيطي الذي يرتبط باتخاذ القرارات حول الإنفاق في المستقبل. ص ١٢٠.

وعرفها حبيب (١٩٨٨م) بأنها: "تضحية نقدية نظير الحصول على خدمة مقابل هذه التضحية". ص١٣. ويعلق على ذلك فرغل (١٤٢٠هـ) بأن هذا التعريف اشتمل على مجموعة عناصر وهي:

■ العنصر الأول: التضحية والتي تعني استخدام النقود في مجال دون الآخر.

■ العنصر الثاني: وهو النقود أي أن التضحية تكون نقدية بمعنى أنه إذا تمت التضحية بغير النقود فهذا لا يدخل في معنى الكلفة الاقتصادية.

■ العنصر الثالث: وهو المقابل الذي يحصل عليه المضحى في سبيل ما ضحى به من نقود.

ولا يختلف مفهوم الكلفة من الناحية الاقتصادية عن مفهوم الكلفة في قطاع التربية والتعليم، إلا أنه في الأخير فإن التضحية النقدية توجه إلى الاحتياجات التربوية والتعليمية، لذلك يمكن تعريف الكلفة من الناحية التربوية بأنها: "مقدار التضحية النقدية التي توجه إلى قطاع التربية والتعليم في سبيل تحقيق منافع تربوية وتعليمية". ص١٠.

وقد تعرض العبيدي (١٤٠٢هـ) لمفهوم الكلفة في قطاع المؤسسات التعليمية لعدة علماء حيث يقول: "فقد عرفها هينجيت: بأنها مقياس لمقدار الإنفاق النقدي الذي يتم في سبيل تحقيق منفعة محددة"، ووضحها مونيتز "بأنها تعبر عن تضحية لغرض الحصول على منافع، ويتم قياسها بمقدار ما دفع فيها من سعر"، ويعرفها (حجازي): "بأنها عبارة عن المبالغ النقدية التي يدفعها أو يتحملها المشروع في سبيل الحصول على

عوامل الإنتاج الضرورية لتحقيق الأهداف التي قام المشروع من أجلها"ص ١٤ .

وقد أورد العبيدي (١٤٠٢هـ) كذلك نقلاً عن محمد توفيق بلبع (ب.ت) معبراً عن عنصر التكلفة بأنه قيمة الكمية التي يتأكد استخدامها منه في عملية إنتاجية أو خدمة معينة طبقاً للقرارات المعتمدة لذلك، أي يشترط في العنصر أمران هاما هما:

(أ) الاستخدام الفعلي للعنصر.

(ب) معيارية التكلفة.

فليس كل ما يستخدم من العنصر يندرج فيه ويحتسب بل يلزم أن تكون الكمية التي تتحمل بها العملية معيارية وقانونية طبقاً للقرارات المعتمدة. وللمواصفات التي تتحدد للعمليات التربوية واحتياجاتها الحقيقية، ولذلك فالكمية الزائدة التي استهلكت فعلاً ولكن دون حاجة فنية لذلك ودون إفادة العملية بها وخروجاً عن المقررات المعتمدة لها لا تعتبر ضمن عناصر التكاليف، بل هي خسارة يلزم مساءلة المتسبب عنها، أو إدراجها ضمن بنود (الهدر والضياع). ص ١٤ .

ويخلص العبيدي (١٤٠٢هـ) من تلك التعريفات السابقة لبعض

المميزات الآتية للتكلفة:

- إن التكلفة تعبر عن تضحية اقتصادية.

- إن التكلفة يمكن أن تعبر عنها بوحدات نقدية.

- إن التكلفة تمثل القدر الواجب الذي تتحمله المؤسسة التعليمية في سبيل تحقيق أهدافها، أي القدر الذي يتحقق للمشروع من ورائه النفع والاستفادة وإن التكلفة يجب أن يقابلها خدمة أو منفعة ضرورية بالنسبة للمشروع التربوي مثلاً.

- إن التكلفة تتمثل في الاستخدام الفعلي للعنصر طبقاً للمعايير المقررة، فإن لم يتم استخدام العنصر لا تعتبر عنصراً من عناصر التكاليف، فمثلاً شراء أجهزة ومعدات ومواد تعليمية متنوعة لا يجعل منها عنصراً من عناصر التكلفة إلا إذا تم استخدامها في العمليات التعليمية الإنتاجية، فإن لم تستخدم اعتبرت ضمن الأصول المتداولة للمؤسسة التعليمية.

- وعلى هذا فيمكن التنبؤ (بالتكلفة) وتحديد ما مقدماً قبل البدء في الإنتاج والعمل أو تخريج واجبات من الطلبة أو إنتاج بحوث علمية، ومن هذا يتضح أن تعريف التكلفة (إجرائياً) ما هو إلا عبارة عن تضحية اقتصادية يتحملها المشروع التربوي أو المؤسسة التعليمية مقابل خدمة أو منفعة ضرورية تستخدم طبقاً للمعايير المقررة، ويمكن قياسها في شكل وحدات نقدية. ص ١٥. (مرجع سابق، للعبودي)

وعلى وجه الخصوص، فإن وظيفة الكلفة التعليمية وكما جاءت عند حجي (٢٠٠٢م) الذي يقول أن هناك طريقة أخرى قدمها شيبارد Shepard لدراسة الكفاءة تتمثل في استخدام مدخل وظيفة الكلفة التعليمية

Educational Cost Function، وهذا المدخل هو الصلة أو العلاقة بين التكنولوجيا المستخدمة وأثمان المدخلات، ويشير إلى الحد الأدنى للكلفة اللازمة لإنتاج مستوى محدد من المخرجات، ووفقاً لهذا المدخل فإن الكفاءة الداخلية أو الخارجية تزداد عندما يتم زيادة تخصيص استخدام عناصر الكلفة لتحقيق مستوى معين من الفائدة داخلياً وخارجياً.

وتكون الإنتاجية التعليمية كفاءة فنياً عندما تكون أسعار المدخلات وارتباط التكنولوجيا بهذه المدخلات مع الحد الأدنى للتكاليف لإنتاج مخرجات في مستوى محدد من التعليم، أو بعبارة أخرى عندما تعمل المدرسة وفق منحنى مدخل وظيفية التكلفة التعليمية.

وعندما لا تكون المدرسة كفاءة فنياً فإن الكلفة التعليمية يمكن أن تحقق دون تأثير على مستوى المخرجات، وأخيراً فإن الكفاءة الاقتصادية تحد عندما تختار المخرجات اختياراً سليماً لإنتاج مخرجات مدرسية مع حد أدنى من التكلفة. ص ١٩١.

ويختلف معنى الكلفة في الاقتصاد عن الاستعمال التقليدي الذي ذكر في مقدمة الحديث عن تعريف الكلفة بناحيتين هامتين الرشدان (٢٠٠٥م):
أولاً: تشمل التكاليف الاقتصادية جميع تكاليف الفرص الضائعة،
ولذلك فالتكاليف الاقتصادية أكثر شمولية.

ثانياً: وربما أكثر أهمية، فالنفقات الاقتصادية هي عبارة عن الحد الأدنى من التكاليف الضرورية لإنتاج مستوى معين من المخرجات.. ومن السهل أن نبين بأن المنظمين الخصوصيين لديهم الحوافز الضرورية ليقفلوا الكلفة إلى الحد الأدنى، حتى إذا ما ضمنت تكاليف الفرص، من المحتمل أن يكون معيار الحد الأدنى من الكلفة مرضياً، وفي التعليم، على أية حال، فإن نفس الحوافز غير موجودة، وليس واضحاً فيما إذا كانت النفقات مرادفة للتكاليف.

وحدة الكلفة وأشكالها:

أورد الرشدان (٢٠٠٥م) تحت هذا العنوان قوله بأن وحدة الكلفة وأشكالها تمثل وحدة الكلفة في النشاط الاقتصادي بوجه عام النسبة بين كلفة كمية معينة من سلعة معينة أو خدمة اقتصادية وبين عدد الوحدات المنتجة أو المباعة من هذه السلعة أو الخدمة.

أمّا في ميدان التربية والتعليم فتأخذ وحدة الكلفة نفس المفهوم شريطة أن تتوفر الوسائل التي تحدد كمية الإنتاج العلمي.
وفيما يلي نستعرض بعض هذه الوسائل عبر عدد من أشكال وحدة الكلفة في ميدان التربية والتعليم:-

أ- كلفة الطالب الواحد: وهي الصيغة الأكثر شيوعاً واستخداماً في حسابات كلفة التربية والتعليم، حيث تمثل هذه الوحدة النسبة بين ما ينفق على التعليم وعدد الطلاب المسجلين في المؤسسة التعليمية.

النفقات (على الطلاب في مرحلة ما ونوع ما من

$$\text{كلفة الطالب} = \frac{\text{مجموع عدد الطلاب (في نفس المرحلة ونوع التعليم)}}{\text{التعليم}}$$

ويمكن جعل كل من البسط والمقام أكثر تحديداً، فالنفقات في البسط يمكن تقسيمها إلى رأسمالية وجارية، وبذلك تصبح صيغة المعادلة:

$$\frac{\text{النفقات الرأسمالية (لمرحلة}}{\text{المرحلة}}$$

$$\frac{\frac{\text{نوع ما}}{\text{مجموع عدد الطلاب}}}{\frac{\text{النفقات الجارية (لمرحلة)}}{\text{نوع ما}}}$$

أما المقام فيمكن تحديده أكثر بالاستعاضة عن مجموع الطلاب،
بمجموع المسجلين في الدراسة حيث تستخدم أكثر البلدان النامية هذا المتغير
على الرغم من عدم دقته فتصبح المعادلة كما يلي:
النفقات (لمرحلة ما)

$$\frac{\text{عدد المسجلين (لنفس المرحلة)}}{\text{والنوع}}$$

ب- كلفة الخريج: وهي الصيغة التي تمثل النسبة بين الكلفة الكلية وعدد
الخريجين وتمتاز هذه الصيغة بأن استخدامها محدود الأمر الذي أدى
إلى حصول بعض التعديل في تقديرها يمكن توضيحه كالتالي:

ج- الكلفة تبعاً لمعدل الحضور اليومي: حيث يعتمد بموجب هذه الصيغة
على معدل حضور الطلبة اليومي للمدارس Average Daily Attendance
(A. D. A) نظراً لاختلاف واقع عدد الطلبة الذين يمارسون التعليم عن
المسجلين رسمياً في المدارس.

ونستخرج معدل الحضور اليومي الـ A.D.A بتطبيق المعادلة

$$\text{التالية: } A.D.A = \frac{\sum P}{\sum D}$$

حيث أن $\sum P$ مجموع الحاضرين.

$$\sum D \text{ عدد أيام الدراسة. ص ١٢٢/ص ١٢٣.}$$

أشكال وحدة الكلفة في قطاع التربية والتعليم:

تأخذ وحدة الكلفة في قطاع التربية والتعليم أشكال مختلفة (الحبيب ١٩٨١م)، ومن أهمها:

- ١- الكلفة الجارية للمعلم.
 - ٢- كلفة التلميذ الواحد: تمثل هذه الوحدة النسبة بين المصروفات وعدد الطلبة المسجلين في المؤسسة التعليمية.
 - ٣- كلفة الخريج: وهي الصيغة التي تمثل النسبة بين الكلفة الكلية وعدد الخريجين.
 - ٤- الكلفة الرأسمالية للمكان الذي يشغله الطالب. ص ١٤٦.
- والذي تهتم به الدراسة هو كلفة التلميذ الواحد لأنه من خلالها يمكن التعرف على كلفة الرسوب والتسرب.
- ويدخل في تكلفة التلميذ في التعليم ثلاثة عناصر رئيسية (الرشدان ٢٠٠٥م) وهي:

- ١- المصروفات أو التكاليف الرأسمالية "الاستهلاك لأكثر من سنة" ويدخل فيها ثمن الأرض التي تقام عليها المنشآت و ثمن المباني وتكاليف المعدات والتجهيزات والأثاث والأدوات التعليمية المعمرة، وغير ذلك من الأدوات التي تستهلك على أكثر من سنة.
- ٢- المصروفات الدورية "الاستهلاك السنوي" ويدخل فيها مرتبات المدرسين والإدارة المدرسية والمياه والنور والإيجارات "النفقات المتكررة" والأدوات التعليمية كالكتب والمواد التعليمية الاستهلاكية كالورق و مواد المعامل.
- ٣- مصروفات الصيانة وأقساط الاستهلاك السنوي للمنشآت والمعدات والتجهيزات "النفقات المقسطة" ص ١٦٥.

أنواع الكلفة:

هناك عدة تصنيفات للكلفة، وذلك بحسب طبيعة النفقات التعليمية أو تبعاً لما ينفق فيها، فهناك من يصنفها إلى كلفة جارية، (متغيرة)، أو كلفة رأسمالية، (ثابتة)، وهناك من يصنفها إلى كلفة مباشرة أو غير مباشرة، وهناك تصنيف ثالث كلفة الفرصة البديلة أو الضائعة.

وأورد (حجي ٢٠٠٢م) أن التكاليف تؤخذ كمقياس للاستثمار invesfment في التعليم؛ ولهذا السبب فإن التكاليف تقيس الاستثمارات الضرورية لإيجاد مكان لتلميذ جديد، وهذه التكاليف التي يقدمها المجتمع للتعليم فيما بعد سن التعليم الإلزامي تقدر بالقيمة النقدية الكلية للسلع والخدمات التي تسحب أو لا تقدم للأستخدام في استثمارات أخرى، وهي تشمل:

- ١- الميزانية المباشرة للتعليم، التي تشمل التكاليف الرأسمالية والجارية.
 - ٢- التكاليف غير المباشرة، التي تتكون من القيمة المضافة لفاقد الإنتاج الذي لا يعود للمجتمع من عدم مشاركة التلاميذ في قوى العمل.
- وهذه هي التكاليف الاجتماعية التي يشار إليها بالتكاليف الكلية الرئيسية من المجتمع للنظام التعليمي.
- ٣- التكلفة التصورية أو التقديرية لوقت الفراغ المفقود.
- التكاليف المباشرة Direct Costs، وتشمل:

(١) التكاليف الجارية: وتتضمن التكاليف المؤسسية لمرتبات المعلمين والإدارة وقيمة المعدات والتجهيزات والمواد وتكاليف البحوث، وتجمع هذه التكاليف عادة على أساس المعدل السنوي لتكلفة الطالب (وحدة الكلفة).

(٢) التكاليف الرأسمالية، وتشمل ما يقدم من استثمارات رأسمالية للمباني والأساسات الأخرى اللازمة لأماكن جديدة لكل طالب، ومعظم التكاليف

المباشرة تأتي من الميزانية العامة للدولة وهذا يفسر حسابها في المعدلات الاجتماعية للعائد.

التكاليف غير المباشرة indirect Costs:

وتتكون من القيمة المتروكة للمخرج أو الناتج المتروك من المجتمع في أثناء وجود الطلاب في التعليم بدلاً من سوق العمل، وهذه القيمة تستخرج عادة بأخذ الأجور التي كان يمكن للتلاميذ الحصول عليها إذا ما كانوا قد دخلوا إلى سوق العمل بمؤهلاتهم السابقة.

- التكاليف الخارجية، وهي التكاليف التي تسقط من الأفراد غير الذين تعلموا.

- تكاليف البرامج أو الإعداد، إن ثمة حاجة بعد تناول تكاليف الوحدة (الطالب) أو المعدل السنوي للتكاليف التعليمية إلى تناول التكاليف الاجتماعية متمثلة، والحاجة إلى تناول هذه التكاليف مرتبطة بالإعداد الكامل للحصول على مؤهل ما، ويمكن الحصول عليها بضرب تكاليف الوحدة في عدد سنوات الدراسة، لكن يلاحظ أن الأمر يختلف بالنسبة للفوج، إذ أنه حتى يتخرج خمسمائة خريج فإن هناك ستمائة دارس التحقوا بالدراسة مثلاً، ومعنى هذا أن تكلفة خمسمائة خريج هي تكاليف ستمائة دارس.

ويدخل في حساب تكلفة الإعداد أو التأهيل معدلات الرسوب والتسرب

والإعادة وطول البرنامج الدراسي. ص ٢٠١، ص ٢٠٢.

ويضيف الرشدان (٢٠٠٥م) بأنه عند إجراء حساب وحدة الكلفة في

التربية والتعليم، ولتكن هذه الوحدة التلميذ الذي يدرس في أي نوع من أنواع

التعليم ومستوياته فإنه يمكن وضع التصور التالي لعناصر الكلفة:

أولاً: الكلفة المباشرة:

أ. الكلفة العامة وتقسم إلى:

١- رأسمالية أو إنتاجية.

٢- جارية أو متكررة.

ب. الكلفة الخاصة وتقسم إلى:

١- مصروف الجيب و ما يسمى النفقات الطارئة.

٢- الأقساط أو الرسوم الدراسية.

ثانياً: الكلفة غير المباشرة:

١- كلفة الإدارة العامة.

٢- كلفة الفرصة الضائعة أو البديلة.

وتشمل الكلفة الرأسمالية لوحة الكلفة التعليمية على العناصر

التالية:

١- الفائدة على رأس المال المادي والذي يتألف من ثمن الأرض الذي تقام عليها المؤسسة التعليمية منسوبة إلى سنة شراء الأرض لا إلى سعرها الحالي عند البناء عليها وكذلك تكاليف المبنى التعليمي كاملاً، وأيضاً ثمن الأجهزة والمعدات التي يحتاج إليها المبنى التعليمي، أمّا سعر الفائدة فيحدده البنك المركزي.

٢- الاستهلاك في قيمة الأبنية والمعدات والأثاث، وتحسب نسبة الاستهلاك في المباني عامة ٢%، وفي قيمة المعدات والأثاث ١٠%.

كلفة الفرصة الضائعة أو البديلة Opportunity Cost:

يقول (الرشدان ٢٠٠٥م) هي الكلفة المترتبة عن التضحية في استخدام موارد اقتصادية معينة في مجال اقتصادي دون غيره، وبالتالي فهي الفرق بين عوائد استخدام هذه الموارد في المجالات المختلفة، أمّا في ميدان التربية والتعليم فكلفة الفرصة الضائعة هي المزايا التي يضحى بها بسبب إنفاق الموارد في القطاع التعليمي بدلاً من توجيهها نحو نشاطات أخرى.

فالعامل الذي يمارسه الأفراد يمكنهم من الحصول على دخل، أمّا

التخلي عن العمل في سبيل التفرغ للتعليم يتضمن كلفة مالية تساوي في

قيمتها الدخل الذي يتخلى عنه الفرد في سبيل التعليم، وقد جرت محاولات

عديدة لقياس كلفة الفرصة الضائعة في ميدان التربية والتعليم وتوصلت إلى

النتائج التالية:

- ١ - بالنسبة للأرض والمباني والأجهزة والمعدات والمواد، تعكس كلفة الفرصة الضائعة سعر السوق في حالتها البيعة والإيجار نظراً لكون الموارد أصبحت أموالاً من نوع آخر ولم تعد مبلغاً نقدياً قابلاً للاستخدام في عدة بدائل، مما يتعذر معه تقدير تكاليف الفرصة.
- ٢ - بالنسبة للطلبة الذين ينصرفون للتعليم، يشار إلى مقارنة الدخل الذي يخسره الطلبة بما يحصل عليه أولئك الذين تفرغوا للعمل من أقرانهم الذين يماثلونهم في العمر والجنس ويعيشون في نفس المنطقة.
- ٣ - بالنسبة لأعضاء الهيئات التدريسية والموظفين، تمثل كلفة الفرصة الضائعة السلع والخدمات الاقتصادية التي ضاعت بسبب عدم إنفاق الأموال المخصصة لرواتبهم في مجالات إنتاجية، إضافة إلى ما يخسره الاقتصاد الوطني من عدم استخدامهم في مجالات أخرى غير التعليم. ص ١٢٨.

طرق حساب بنود التكاليف المالية الداخلة في كلفة التعليم:

عندما نريد حساب عناصر بنود التكاليف (المصروفات) المالية الداخلة في كلفة التعليم لأي غرض، سواءً أكان لحساب كلفة الخريج أم لحساب كلفة الطالب يلزم تحليل هذه البنود إلى عناصر ثم يتم حساب كل عنصر على حدة، وفيما يأتي يتم توضيح ذلك:

أولاً: أساليب حساب بنود التكاليف الرأسمالية:

من أساليب حساب بند التكاليف الرأسمالية:

- التكاليف الرأسمالية للمباني المدرسية.
- إن كلفة المباني المدرسية تشتمل على كلفة الأراضي والمباني،

والمباني المدرسية إما أن تكون مباني حكومية أو مباني مستأجرة ونورد ذلك فيما يلي:

أ- وهي المباني التي تؤول ملكيتها إلى الدولة

ولحساب تكاليف هذه المباني يتم حساب قيمة الأرض بأن يحسب ثمن الأرض سنة الشراء مضافاً إليها الفوائد المالية لسعر الأرض ومن ثم يتم حساب تكاليف التشييد. وعندما نريد أن نحسب كلفة المبنى المدرسي الحكومي فإننا نجمع تكاليف الأرض مضافاً إليها تكاليف التشييد ونقسم ذلك على العمر الافتراضي للمبنى.

وكما يذكر مزعل (١٤٠٥هـ) أن هذه الطريقة يؤخذ عليها نوع من التحفظات لعدم واقعيتها، حيث إن قيمة الأرض والتشييد في زيادة مستمرة، وغالباً ما تفوق كلفة الأبنية أرضاً وتشييداً، عندما يتم الاستغناء عن استخدامها لأغراض التعليم، وكذلك نجد أن تحميل هذه الأموال التي خصصت لإنشاء المبنى المدرسي، أمر مسوغ اقتصادياً لإنفاق هذه الأموال التي استثمرت فعلاً، ولم تجمد، ولها مردودات اقتصادية، يتمثل في المردود الاقتصادي للتعليم. ص ١٧٨.

ومما سبق نخلص إلى أنه يمكن حذف سعر الفوائد المالية لثمن الأرض والتشييد، وتصبح تكلفة المباني المدرسية تساوي ثمن الأرض (سنة الشراء) مضافاً إليها تكاليف التشييد (سنة الإنشاء) مقسوماً على العمر الافتراضي للمباني ولكي ترى أن ثمن الأرض يختلف باختلاف السنوات الاقتصادية، ولكي يتم حساب كلفة الأرض بشكل منطقي نوعاً ما، فقد أورد (القرشي ١٤١٨هـ) عن (Bruno) 1976 قوله لا بد من احتساب معامل التضخم للعملة، حيث تختلف الأسعار باختلاف الزمن والسوق المالية. ويتم حساب السعر الحالي للعملة من خلال أن توجد مقلوب (١ - معامل التضخم).

ويتم تقدير قيمة الأرض من قبل أهل الخبرة والدراية لإعطاء قيمة لسعرها الحالي في السوق المالي. وبذلك يكون تحديد التكاليف للأبنية قريباً من الواقعية.

ونلاحظ أنه توجد صعوبات أيضاً في تقدير العمر الافتراضي للأبنية المدرسية، وهذا ما أوضحه (مزعل ١٤٠٥هـ)، إذ يقول نجد أن هناك نماذج تستند إلى العوامل الفنية، والذوقية، والأخلاقية، والصحية في مجال تقدير

الأبنية، حيث يذكر أصحاب هذا النموذج أن عمر الأبنية المدرسية (التعليمية) يتم استبدالها كل أربعين سنة، وهذا قد يكون قريباً من للواقع. وهناك نموذج آخر يعتمد على مدى صلاحية المباني من الناحية الاقتصادية، سواءً ما يتعلق منها بموقع البناية أو حجمها أو مدى أدائها للوظائف التعليمية التي يفترض أن تؤديها البناية المدرسية أو مدى اندثارها. ص ١٧٨، ص ١٧٩.

:

تكاليف المدارس المستأجرة تمثل الإيجار السنوي الذي يدفع لصاحب العمارة أو المؤسسة.

ثانياً: أساليب حساب التكاليف الرأسمالية (عدا المباني المدرسية):

يقول (مزعل ١٤٠٥هـ) تحسب بنود هذه التكاليف عن طريق احتساب معامل الاندثار، ومن ثم قسمتها على عمرها الافتراضي. كما أن حساب هذه التكاليف تواجهه صعوبات عديدة حيث نجد أن أكثرها صعوبة هو تعدد عناصر هذه التكاليف إلى حد أنه لا يمكن حصرها بالدقة المرجوة وتداخل فترات استخدام هذه العناصر، وتحديد درجة الانتفاع الفعلي لتلك العناصر. ص ١١٨.

ويندرج تحت هذا: الأثاث، والمعدات المكتبية، والأجهزة التعليمية، وأدوات التربية الرياضية، وأدوات التربية الفنية ولأجهزة التعليمية الأخرى، وكذلك الوسائل التعليمية ... الخ، وتسمى الأثاث والمستلزمات المكتبية والتعليمية.

ولحساب تكاليف هذه البنود الرأسمالية من خلال الخطوات الحسابية الآتية التي أوردها (القرشي ١٤١٨هـ)، حساب السعر الإجمالي للأثاث، والمعدات، والمستلزمات المكتبية، والتعليمية، حيث يحسب كل نوع منها على حدة.

فالسعر الإجمالي (لنوع ما) يساوي عدد الوحدات (للنوع) في المدرسة مضروباً في سعر الوحدة من النوع، ثم حساب الكلفة السنوية للأصل (لنوع ما) وذلك بحساب السعر الإجمالي للنوع مضروباً في نسبة الإهلاك مقسوماً على العمر الافتراضي (للنوع الذي يحدده أصحاب الخبرة

والاختصاص)، ثم تجمع التكاليف السنوية للأصل لجميع الأنواع. ص ٢٢

ثالثاً: أساليب حساب التكاليف الدورية:

وقد تم عرض التكاليف الدورية، ووضحت التكاليف المالية، التي تدخل تحت هذا النوع من التكاليف، وسوف نعرض طريقة حساب تكاليف كل بند منها في الفصل الرابع، حيث يتم حساب رواتب الموظفين والمعلمين من حاصل جمع رواتب الموظفين والمعلمين في الأشهر في سنة مالية واحدة، وكذلك البنود المختلفة تحت هذا البند يتم احتساب تكاليفها حسب قيمتها أو حسب العرف لعناصرها من قبل إدارة التعليم في تلك السنة.

فاعلية التكاليف:

وتعني فاعلية الكلفة Cost- Effectvienss، (فيليه ٢٠٠٣م) تقويم التكلفة في ضوء المنافع الممكن الحصول عليها، أو الأهداف المرغوبة والمفترض تحقيقها من خلال العمل أو النشاط الذي كان سبباً لها.

ويستخدم مفهوم فاعلية الكلفة عندما لا يمكن قياس العوائد التعليمية أو حسابها بوحدات نقدية، فكثير من الآثار التعليمية في حد ذاتها، ولا يمكن تقديرها مالياً مثل تحصيل التلاميذ، واتجاهاتهم، ودوافعهم، وميولهم، ومتطلبات نموهم، وحفظهم وتذكرهم للمعلومات، وإنتاجية المعلمين والعاملين وغيرهم. ص ١٨٦

وعندما ندرس الأرقام التي تخص الإنفاق التعليمي لأي دولة نكتشف أن هناك زيادة في مخصصات التعليم. وهذه الزيادة ليست مشكلة لأن التعليم هو استثمار في رأس المال البشري.

ولكن المشكلة الحقيقية التي تواجه مخصصات (تكاليف) التعليم وكما ذكر (الحمد ١٤١٧هـ) هو تشكيل بنود الميزانية بالدرجة الأولى، ثم حجم الميزانية ثانياً. ص ٥٧.

وإن الإداريين والمقيمين لأداء التعليم يهتمون بقراءة الكلفة والفاعلية حيث تسعى لتقديم البدائل وتقييم الاقتراحات لتحقيق مخصص في الميزانية أو زيادة فاعليتها.

ودراسة الكلفة والفاعلية تهدف كما أوردها (القرشي ١٤١٨هـ) عن ليفن (١٩٨٣م) إلى:

- فهم واستخدام وتطبيق تحليل الكلفة والفاعلية في إطار اتخاذ القرارات الاقتصادية الفعالة.
- إعطاء صورة متكاملة لنتائج النشاطات مقارنة بتكلفتها بطريقة تجعل صانع القرار يختار النشاطات التي تقدم أفضل النتائج التعليمية بكلفة معينة.
- تقديم نتيجة تعليمية معنية بأقل تكلفة.
- والكلفة والفاعلية قطبان لا يفترقان، حيث أن الذين يقيمون التعليم يهتمون بالأثر والنتيجة لبديل ما، وهنا لا بد من دراسة الكلفة وعناصرها وتأثيرها في الاعتبار.
- ودراسة الكلفة ونتائجها تصل بنا إلى قرارات إيجابية للتعليم وخصوصاً في جوانب التخطيط التربوي. ص ٢٦.
- وُعرف فعالية التكاليف وكما ووردت عند (القرشي ١٤١٨ هـ) حيث ذكر أن الن نغات وآخرون (١٩٩٦م) ذكر أن الفاعلية هي التي تصف العلاقة بين المدخلات والمخرجات، ويتم تحليل هذه العلاقة اعتماداً على الكيفية التي تعرف بها المخرجات:
- ١- إذا كانت المخرجات يقصد بها مجموعة الأهداف الاجتماعية العريضة والتي تهدف إلى إنتاج قوى عاملة مدربة، لتلبي حاجة السوق من الأيدي العاملة، فإن تحليل فاعليته يتضمن تقييم تخصيص الموارد لمستويات وأنواع اللوائح التعليمية المختلفة.
- ٢- إذا كانت المخرجات تشير إلى الأهداف الداخلية الخاصة بكل مستوى تعليمي، (مثلاً مستوى تحصيل الطلاب لأهداف المناهج في مرحلة ما) فإن التحليل يتضمن تقديم وتقييم بدائل وخيارات في تخصيص الموارد في المدارس لتحقيق الأهداف.

(٢) تكلفة التعليم:

مقدمة:

يقول (الرشدان ٢٠٠٥م) وكما ورد سابقاً بأن الكلفة مقياس لمقدار الإنفاق النقدي الذي يتم في سبيل تحقيق منفعة محددة ويتحدد المعنى الدقيق للكلفة طبقاً للغرض الذي تستخدم من أجله، فإذا كان الغرض من الاستخدام

هو المحاسبة، أي كافة الإجراءات التي اتخذت في الماضي لتحقيق التكاليف التي تم تحملها وتحققت عنها كمية معينة من إنتاج معين، فإن هذه يحد الاتجاه الأول لمفهوم الكلفة وهو المفهوم المحاسبي الذي يرتبط بالإنفاق المتحقق خلال فترة ماضية، أمّا إذا كان الغرض من استخدامها هو التخطيط، أي الإجراءات التي تتخذ لتقدير التكاليف التي يتم تحملها في المستقبل لتحقيق ناتج معين، فهذا يحدد الاتجاه الثاني لمفهوم الكلفة وهو المفهوم التخطيطي الذي يرتبط باتخاذ القرارات حول الإنفاق في المستقبل. ص ١٢٠.

يقول (عابدين ٢٠٠٤م) أنه ربما يكون لتكلفة التعليم معنى ضيق، إذا ما نظرنا إليها بمفردها وبمعزل عن جوانب العملية التعليمية التربوية الأخرى، ولكنها تبدو واضحة عندما ينظر إليها كرابط حيوي بين المدخلات لأي نظام تعليمي وبين أهدافه ومخرجاته القريبة والبعيدة، عند ذلك تصبح مؤشراً واضحاً لمدى عمل النظام التعليمي بكفاءة وإنتاجية، ومن هذا المنظور الشامل فقط يصبح تحليل الكلفة أداة قوية لتحسين الأداء وتخطيط المستقبل لأي نظام تعليمي.

وإذا كانت "وود هول M.Woodhall ترى أن مصطلح تكلفة التعليم يترادف عادة بدرجة واضحة مع نفقاته Expenditures of Education.. فإن المعجم الوسيط يضيف بعداً مهماً في تعريف الكلفة، حيث يعرفها بأنها ما ينفق على الشيء لتحصيله من مال أو جهد، وهو بالتالي يضيف بعد "الجهد" في التعامل مع الكلفة بالإضافة إلى المال. ص ٤٨.

ويضيف (فليّه ٢٠٠٣م) بأنه عادة ما ينظر لكلفة التعليم على أنها مرادف لنفقاته، والكلفة من المفاهيم التي تتعرض لتفسيرات وتحليلات عديدة تؤثر في أبعادها ومحدداتها؛ فالبعض ينظر إليها على أنها النفقات الجارية، وهي تلك التي تنفق بصفة دورية منتظمة كالمرتبات والأجور وما شابهها، والبعض الآخر يرى ضرورة أن تشمل الكلفة التعليمية بجانب النفقات الجارية، النفقات الرأسمالية، حيث يمتد أثر بعض النفقات لعدة سنوات لاحقة لسنة الإنفاق (كما في تكاليف المباني والمعدات وغيرها)، في حين يرى فريق ثالث أن كلفة التعليم ينبغي أن تشمل بجانب النفقات الجارية والرأسمالية، ما تنفقه الأسرة في سبيل تعليم أبنائها مثل الاشتراكات

المدرسية، وتكاليف شراء الكتب والأدوات والملابس، وخلافه، كما تنادي طائفة بضرورة ألا تقتصر كلفة التعليم على ما سبق ذكره من تكاليف مباشرة أو فعلية، وإنما يجب أن تمتد كذلك لتشمل التكاليف غير المباشرة (الضمنية)، والمتمثلة في كلفة الفرصة Opportunity Cost، وتعني قيمة العوائد أو الدخول التي تم التضحية بها نتيجة للإنفاق في التعليم أو البديل التعليمي، وتفضيله على المسارات والاتجاهات الاستثمارية الأخرى البديلة. وتأسيساً على ما تقدم يمكن تعريف الكلفة التعليمية بأنها: قيمة ما ينفق باستخدام الموارد والإمكانات المتاحة في اتجاه النظام التعليمي، ومن ثم التضحية باستخدام تلك الموارد في الاتجاهات أو المسارات الاستثمارية البديلة. ص ١٩٤.

أهمية دراسة تكاليف التعليم:

يقول (عابدين ٢٠٠٤م) يعد هذا المجال من المجالات الحيوية التي جذبت - وما زالت - تجذب انتباه الباحثين في اقتصاديات التعليم؛ ويرجع ذلك إلى عديد من الأهداف، التي من أهمها:

١- إيجاد نوع من التناسق بين الميزانية المخصصة للتعليم، وغيرها من الميزانيات المخصصة لقطاعات الإنتاج والخدمات الأخرى، وفي هذا يقرر "ليونز" Lyons أن تقديرات النفقات الكلية للتعليم - يعد شرطاً أساسياً لمناقشة حصة التعليم من نفقات الميزانية، وكذا من الناتج القومي الإجمالي.

٢- توزيع الموارد المتاحة للتعليم - بخاصة الموارد المالية - توزيعاً عادلاً ومنطقياً بين مراحل التعليم وأنواعه المختلفة، في ضوء معايير متعددة، ربما من أبرزها الأهداف المنشودة من كل مرحلة تعليمية، وأعداد الطلاب المسجلين في كل منها، وخصائصهم، وطبيعة المناهج المقررة، وغير ذلك من المعايير، وما ينسحب على المراحل التعليمية يمكن أن ينسحب أيضاً، وبشيء من التعديل، على أنواع التعليم في كل مرحلة.

٣- التأكد من أن الأجهزة التعليمية تجيد استغلال الموارد التي تخصص لها في الأوقات المحددة، وفي هذا يقرر "ليونز" Lyons أيضاً أن

تحليل الكلفة لكل طالب ولكل فصل يزودنا بحافز لتطوير كفاءة التعليم.

والجدير بالذكر أيضاً أن الاتجاه المفضل في الآونة الأخيرة لدى عديد من الدول هو التأكيد على الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة للتعليم، قبل التفكير في زيادة حجمها، نظراً لتزايد تكلفة التعليم بشكل كبير، مع اشتداد وقع الأزمات الاقتصادية المحلية والعالمية، واللافت للنظر أن الدول المتقدمة الغنية أكثر حرصاً من الدول النامية الفقيرة في هذا الاتجاه.

٤- تعتبر دراسة تكلفة التعليم في ماضيها وحاضرها أحد العوامل المساعدة على تقدير تكلفة التعليم مستقبلاً، وتتبع عادة من أجل ذلك عديد من الطرائق، التي تتطلب دراسة مستقلة وربما أكثر من دراسة.

٥- تفيد دراسات تكلفة التعليم والتنبؤ بها في البحث عن مصادر جديدة للتمويل بالإضافة إلى المصادر التقليدية لاسيما أن حجم الأموال التي تخصص للتعليم تعتبر أكبر من طاقة الدول وبخاصة النامية منها. ص ٤٩، ص ٥٠.

ولعل أول تحدٍ يواجه التعليم في أداء دوره في تنمية الموارد البشرية، هو التكلفة المالية والبشرية التي يتطلبها تشغيل النظام التعليمي بكفاءة داخلية عالية، وبزيادة حجم مدخلاته من الطلاب.

وأوضح (عمار ١٩٩١م) في هذا الصدد أن ما تتحمله الدول النامية من أعباء مالية تتميز بارتفاع نسبته، وقد وصلت بعض الدول النامية إلى ما يمكن اعتباره (السقف) في الإنفاق على التعليم، وهي لم تبلغ بعد حتى منتصف الطريق في التعليم الإلزامي، أو في مواجهة التوسع في مراحل التعليم الأخرى، نتيجة للطلب الاجتماعي أو لاحتياجاتها المحلية من الموارد البشرية المدربة والكفاءات العالية. ص ٤٥.

وتشير تقديرات اليونسكو (١٩٨٥م) إلى معدلات الالتحاق حتى عام (٢٠٠٠م)، من استمرار هذا الاتجاه في العالم وخاصة في مضمار التعليم الثانوي حيث يتوقع أن تظل معدلات الالتحاق في الدول النامية حتى عام (٢٠٠٢م) أقل من المعدلات المحققة في الدول المتقدمة منذ عام ١٩٦٠م، وفي ظل هذه التقديرات، فإن التنمية المتصاعدة والمستمرة في المملكة

العربية السعودية تتطلب بالضرورة إعادة النظر في التوسع في الالتحاق بالمدارس، حيث إن الهدف الرئيسي للتعليم في المملكة هو خلق التنمية، بمنح فرص التعليم لجميع المواطنين، كما أوضح (الحقيل ١٤٢٤هـ)، وذلك لاعتبار التعليم استثماراً طويلاً الأجل؛ وأحد العوامل الأساسية التي تميز تقدم الدول.

ويذكر (الزيد ١٤٠٤هـ) أن هذا الاتجاه يتطلب من الدولة تقديم خدمات التعليم المجاني لجميع المواطنين. وأوضح (مرسي ١٤٠٩هـ) أن المملكة العربية السعودية إدراكاً من حكومتها لأهمية التربية والتعليم في تحقيق التنمية، تقوم بالإنفاق على التعليم الحكومي مما ترصده لها في ميزانيتها العامة.

ولدراسة تكاليف التعليم أهمية كبيرة كما أوضح (النوري ١٤٠٩هـ) بالنسبة لرجال الاقتصاد وواضعي السياسة العليا للدولة، بحيث تمكنهم من معرفة الأموال التي يخصصونها للتعليم، والتي يطالب بها رجال التربية بصورة تحقق الاكتفاء من القوى العاملة اللازمة لتحقيق خطط التنمية، وتمكنهم أيضاً من معالجة الارتفاع في تكلفة التعليم وما ينفق عليه، حيث إن تكلفة التعليم في دول الخليج بصفة عامة تتميز بارتفاعها عن الدول الأخرى، وذلك حسب تقديرات (المؤتمر الثامن لمكتب التربية العربي لدول الخليج العربي)، إذ بلغت تكلفة الطالب عام (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م) ٥٦١٩ دولاراً في قطر و ٢٣٠٠ دولاراً في الكويت، و ١٦٤١ دولاراً في الإمارات العربية، و ١٤٩٨ دولاراً في عمان، و ١٣٥١ دولاراً في المملكة العربية السعودية، و ١١٣٩ دولاراً في البحرين. أما في الدول النامية الأخرى فقد بلغت متوسط تكلفة الطالب في الأردن ٢٣٠ دولاراً، وفي اليمن ٢٣ دولاراً.

وكما أن دراسة تكاليف التعليم لها أهمية لرجال التربية والتعليم من حيث وضع الخطط والأساليب المختلفة للرفع من كفاءة التعليم الداخلية، مع ترشيد النفقات إذا كانت مرتفعة من ناحية، ومن ناحية أخرى فإنها تعطيهم سلاحاً للضغط على المسؤولين عن ميزانية الدولة لتدبير الأموال اللازمة لتحقيق خططهم التعليمية، إذا كانت النفقات غير كافية.

كذلك يذكر (النوري ١٤٠٩هـ)، أن دراسة تكاليف التعليم تفيد رجال

التربية في إقناع المسؤولين عن ميزانية الدولة، بأن المخصصات التي يطلبونها للتعليم لها عائد في صورة مساعدات في النمو الاقتصادي الاجتماعي، مما سيكون له أثر في زيادة القدرة الإنتاجية للدولة.

ويمكن القول أن لدراسة تكاليف التعليم أهمية كبيرة أيضاً لأجهزة التخطيط في وضع الخطط المتعددة، وما يترتب على ذلك من قبول أعداد جديدة من الطلبة مستقبلاً، والتخطيط لذلك من جميع النواحي كإعداد المعلمين والمشرفين، وإعداد المناهج وما تتضمنه من كتب مدرسية ونشاطات لاصفية، وتجهيز المباني المدرسية، وتوفير الأجهزة والأدوات التعليمية اللازمة إلى غير ذلك من جوانب العملية التربوية.

ومن أهم أسباب الاهتمام بدراسة تكاليف التعليم تزايد تلك التكاليف تزايداً كبيراً في السنوات الأخيرة، ليس على مستوى المملكة العربية السعودية فحسب، وإنما في جميع أنحاء العالم، الأمر الذي جعل بعض الباحثين يقومون بدراسات تحليلية لتكاليف التعليم، وإلقاء الضوء على أسباب الزيادة والنقص فيها، ومن هؤلاء الباحثين يذكر (الرشدان ٢٠٠٥م) دراسات "فريدريك إيدنج" التي حاول فيها أن يحدد الاتجاهات الدولية لنفقات التربية وقد أجرى "إيدنج" دراسات على ثماني عشرة دولة، أثبت فيها أن قسماً كبيراً من نفقات التربية تقع على عاتق الدخل القومي في البلدان الصناعية، وتبين المقارنات التي أجراها "إيدنج" بين عدد من البلدان بأن نفقات التربية قد تناقصت تناقصاً واضحاً خلال الفترة الواقعة بين الحربين العالميتين، في حين أنها تزايدت بعدهما، وأصبحت تستغل مكاناً كبيراً من النفقات العامة.

وقد بحث "إيدنج Edding" أيضاً في الأسباب التي تفسر زيادة نفقات التعليم الناجمة عن التربية نفسها، لا عن العوامل الاقتصادية والسياسية فحسب. ص ١٠١.

وتضيف (ملياني ١٤١٦هـ) بأن "فيزي Vaizy" ألقى الضوء على عوامل الزيادة والنقصان في نفقات التربية، وقام بعملية تحليل دقيق لها بحيث تشمل النفقات المخصصة للتربية لاسيما في بلده، وقد عزا "فيزي Vaizy" سبب هذه الزيادة إلى التغيرات في مستوى الأسعار وارتفاعها خاصة فيما يتعلق بالتربية (ولاسيما رواتب الأساتذة).

أما "هاريس Hqarris" فقد قام بدراسات نفقات التربية وتطورها، وعزا

أسباب الزيادة إلى زيادة عدد الطلاب وخاصة في التعليم الثانوي ومعاهد التعليم العالي، وما يتبعه من زيادة أعداد المدرسين وفروع التعليم ذات الكلفة الأكبر (من مثل الفروع العلمية). وهناك عدة أبحاث أجريت في فرنسا خاصة بـ "المعهد القومي للإحصاء والدراسات الاقتصادية"، وجميع هذه الدراسات تكاد تشير إلى تزايد ما ينفق على التعليم. ص ٢٥.

من هذا كله يتبين لنا أهمية دراسة تكاليف التعليم وما لها من أهمية لوضعي الخطط التربوية ولرجال التربية والتعليم وللدول أيضاً في الحد من الهدر في النفقات التعليمية والوصول إلى مخرجات جيدة تواكب التطور العالمي في شتى الميادين.

عناصر التكلفة التعليمية :

صنف (فهيمى ١٤١٠ هـ) تكاليف التعليم إلى نوعين:

- تكاليف رأسمالية (إنتاجية): وهي تشمل ثلاثة بنود رئيسية:
 - الأول: بند المباني الجديدة (ثمن الأرض و ثمن المباني القائمة عليها).
 - الثاني: بند مباني الإحلال محل المباني غير الصالحة أو المستهلكة.
 - الثالث: بند التجهيزات مثل معدات المعامل والآلات والأجهزة والأثاث وما شابه ذلك.

وقد أشار إليها (العبيدي ١٤٠٢ هـ) بأنها تكاليف غير جارية وصنفها

كالتالي:

- أ- تكاليف إنشاء المباني والمرافق.
- ب- تكاليف استثمارية جديدة (توسيع المباني وإجراء إضافات في الأجنحة الخاصة بها).
- ب- التجهيزات والمعدات والأثاث.

ونظراً لأن المنصرف على هذه المشروعات يمثل مبالغ لا يستهان بها، فيجب حساب معدل الإهلاك بالنسبة للمباني والتجهيزات، حيث إن المنصرف عليها يعتبر عنصراً من عناصر التكلفة، يجب على من يقدرها عدم إغفاله، ومعدل الإهلاك للأجهزة العلمية والمباني والأثاث والمعدات الدراسية والمختبرية والمكتبية من وجهة نظر الخبير الاقتصادي بنفست G. Benvensite (١٣٨٥ هـ) وفي دراسة أوردها (العبيدي ١٤٠٢ هـ) قام بها بما

يعادل المتوسط (١٠%)، وعليه يقترح في هذه الحالة استخدام معدل إهلاك قدره (١٠%) من قيمة التجهيزات المخبرية والأثاث الدراسي الأصلية سنوياً، واستخدام معدل إهلاك قدره (٢%) سنوياً من القيم الأصلية للمبنى المدرسي، واستخدام معدل هلاك قدره (٢٠%) سنوياً من القيم الأصلية للتجهيزات الميكانيكية والكهربائية.

ويشير هورنجون, Horningon (١٤٠٦هـ) إليها بأنها تكاليف ثابتة، أي أنها لا تتغير في مجموعها خلال فترة زمنية محددة، رغم التقلبات الواضحة في حجم النشاط الذي وضعت من أجله هذه التكاليف. كما أشار إليها عمار (١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م) بأنها مصروفات لا تتكرر، ويدخل فيها ثمن الأرض والمباني وتكاليف المعدات والتجهيزات والأثاث والأدوات التعليمية المعمرة، والأدوات التي تستهلك في أكثر من سنة، مما يلزم في ضوء التكاليف التي تضعها الجهات الرسمية المختصة في حالة التعليم الرسمي. وعبر عنها جلال (١٣٨٩هـ) بالتكاليف الثابتة، وهي جزء من تكاليف الإنتاج الكلية، التي تستمر متواجدة في نتيجة ثابتة بصرف النظر عن حجم الإنتاج.

- تكاليف دورية: ويذكر (فهيمى ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م) أن هذه التكاليف تشمل بندين أساسيين:

- أ- بند المرتبات والأجور والمكافآت.
 - ب- بند النفقات العامة مثل تكاليف الصيانة والإضاءة، أو قيمة الإيجارات السنوية، أو المصروفات على أبواب النشاط المدرسي مثل الرياضة والجمعيات والرحلات، وغير ذلك.
- وقد أشار إليها (العبيدي ١٤٠٢هـ) بأنها تكاليف جارية وتشتمل على:
- أ- نفقات التسيير (التدريس): رواتب أعضاء الهيئات التعليمية، نفقات الكتب، نفقات شراء الحيوانات والمواد المخبرية، ونفقات الأساتذة الزائرين، ومجموع النفقات المصروفة لشراء المواد المساعدة.
 - ب- النفقات الإدارية: مجموع رواتب الهيئات الإدارية من الموظفين والمستخدمين والعمال، والمبالغ المصروفة للطباعة والقرطاسية، والنفقات النثرية (مصروفات متنوعة)، ونفقات المعدات والأثاث الإداري، نفقات الماء والكهرباء، والبريد والهاتف، ونفقات وسائل النقل.

ج- الخدمات الطلابية الاجتماعية والصحية: وتتضمن نفقات الأنشطة اللامنهجية والخدمات الصحية والجوائز والمكافآت التشجيعية والحفلات الترفيهية.

د- نفقات الصيانة: وهي مجموع النفقات المصروفة لصيانة الأبنية المدرسية والمعدات.

وأشار (هورنجون, Horringon, ١٤٠٦هـ) إلى هذه النفقات المتغيرة، والتي تتغير في مجموعها مع التغيرات في حجم النشاط تغييراً مباشراً أو تناسيباً كما أكد ذلك (جلال، ١٣٨٩هـ) بأنها تكاليف متغيرة؛ وهي جزء من تكاليف الإنتاج الكلية التي تتغير بتغير الإنتاج، فهذا النوع من التكاليف يزيد بزيادة الإنتاج وينقص بنقصانه، وأطلق عليها (هيكل ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م) نفقات التشغيل اليومية ذات الصفة المتكررة كالمرتببات والأجور، وقيمة المواد الخام، ونفقات الأعمال المكتبية، والنظافة والنقل والحراسة، والإيجارات، والكهرباء والمياه، والمواد التعليمية الاستهلاكية، كمعادل المعامل والورق والكتب وغيرها.

وبصفة عامة فإن النظم التعليمية كما أوضح (كومبز ١٤٠٤هـ) تسييرها الأموال، ولا يعني ذلك أن مشكلات التربية يمكن حلها بإغداق الأموال عليها، ولكن بدون المال اللازم لتأمين الموارد المادية الأساسية للتعليم (المباني والتجهيزات) والموارد البشرية (المدرسين، الإداريين، القطاعات المعاونة) قد تنهار النظم التعليمية، كما أنه يمكن بالأموال مواجهة وحل سائر المشكلات التربوية غير المالية.

تطور المفاهيم الاقتصادية للكلفة التعليمية:

ارتبط تطور المفاهيم الاقتصادية للتعليم بتطور النظرة الاجتماعية والاقتصادية للخدمة التعليمية، (فُلْيَه ٢٠٠٣م) حيث بدأت بالنظر إلى التعليم كخدمة استهلاكية يجب أن تقدمها الدولة لتحقيق إشباعاً عاجلاً وسريعاً لأفرادها، ثم تطورت تلك النظرة إلى النظر للتعليم على أنه استثمار يحقق عائداً اقتصادياً يمكن قياسه، وتمخض الجمع بين الاتجاهين السابقين عن اتجاه ثالث ينظر إلى التعليم نظرة مزدوجة؛ كاستهلاك واستثمار في آن واحد.. ويمكن تناول زوايا النظر الثلاث للتعليم على النحو التالي:

:

يقبل الفرد على التعليم ويضعه ضمن أولوياته وينفق عليه، لذا فهو يمثل خدمة استهلاكية كذلك يكمن الجانب الاستهلاكي للتعليم في إعداد الفرد للحياة الخاصة، ولتتمتع بالنواحي الجمالية والإنسانية، وتزويده بالجوانب الخلقية والثقافية والاجتماعية، كما يعد التعليم استهلاكاً عند تعيين بعض الخريجين في أعمال ووظائف لا تمت لمؤهلاتهم وتخصصاتهم بصلة، أو تتطلب مستوى إعداد وتأهيل أقل.

وفي النظرة الكينزية نسبة للعالم "كنز" يعد الإنفاق في التعليم سواء قامت به الأسرة أو الحكومة إنفاقاً استهلاكياً، ولذا فإن حساب الدخل القومي يعالج الإنفاق التعليمي كاستهلاك نهائي.

ويتفق مع ذلك آراء سميث Smith؛ حيث ركز في كتاباته على الجانب الكيفي للتعليم، كما نادى بضرورة تصميم نظام تعليمي يركز بصورة أساسية على تعليم الأغنياء دون تدخل الدولة، أمّا تعليم الفقراء ومحدودي الدخل فإنه يقع على عاتقها بهدف تثقيفهم ومحو أميتهم تحقيقاً للعدالة وتكافؤاً للفرص التعليمية.

ويؤيد مالتس Malthus، وسنيور Senior، وميل Mill، وآخرون ضرورة الاتفاق العام في المجال التعليمي؛ حيث ينمي التعليم في أفراد المجتمع التفكير العلمي، ويجعلهم قادرين على التعرف على الثقافات المختلفة، وعلى كشف الفساد وحل المشكلات، ويترتب على ذلك التخفيف من حدة الاستياء والتوتر السياسي، واستقرار النظام العام للمجتمع، كما أن زيادة الوعي بتنظيم الأسرة وارتفاع مستوى المعيشة يرتبط طردياً بارتفاع مستوى التعليم.

وقد ترتب على النظرة للتعليم كخدمة استهلاكية، الإيمان بأن التعليم حق لكل مواطن، ومسئولية على الدولة يجب أن توليه عنايتها، وأن تخطط له وتتفق عليه، وفي الوقت ذاته ترتب على تلك النظرة بعض الآثار السلبية؛ حيث أدت على أضعاف الصلة المتبادلة بين التعليم والمجتمع؛ إذ ظهرت أنماط من التعليم لا ترتبط بأي حال باحتياجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، كذلك اعتبر التعليم نوعاً من الرفاهية ومظهراً للأرستقراطية الاجتماعية، ومن ثم فقد كان من أول البنود تائراً في أوقات الأزمات الاقتصادية.

وفي المقابل فإن التعليم كنمط استهلاكي يتميز بعدة مميزات لا يتوافر لغيره من أنماط الاستهلاك الأخرى، وهي كالتالي:

- أ- يعد التعليم استهلاكاً معمرأ، حيث يستمر تأثيره طوال حياة الفرد وحتى بعد وفاته في حياة أبنائه وأسرته.
- ب- يؤثر التعليم كاستهلاك على أنماط الاستهلاك الأخرى، حيث تختلف تلك الأنماط، وكذا السلوك الاستهلاكي باختلاف المستوى التعليمي للفرد؛ فكلما ارتفع هذا المستوى، ازداد الميل للحد من الاستهلاك.
- ج- يؤدي التعليم إلى تغيير طبيعة العمل الذي يستطيع الفرد القيام به، فكلما زاد المستوى التعليمي للفرد، زادت فرصة قيامه بأعمال تحتاج إلى مجهود ذهني أكثر من المجهود البدني.
- د- التعليم كاستهلاك له قيمة في حد ذاته، حيث يؤثر في شخصية الإنسان ويمنحه الثقة والمعرفة ويهيئ له فرصة الحياة الكريمة، ويتيح له التمتع بمباهج وخيرات الطبيعة.

:

استندت النظرة للتعليم كنمط استثماري على العديد من المبررات،

أهمها:

- أ- يزيد التعليم من المقدرة الإنتاجية للفرد، ومن ثم مقدرته على توليد الدخل.
- ب- يزيد التعليم من إنتاجية المجتمع، ومن ثم يرتفع الدخل القومي، وتحقق الرفاهية الاجتماعية الاقتصادية.
- ج- يكشف التعليم عن استعدادات وميول الأفراد، ويتعهدا بالرعاية والتوجيه حتى تعطي ثمراتها الكبرى للاقتصاد القومي والمجتمع.
- د- ينمي التعليم قدرة الفرد على البحث العلمي لحل مشكلات المجتمع، وتحقيق النمو الاقتصادي.
- هـ- ينمي التعليم قدرة الفرد على التكيف مع متطلبات العمل في أي قطاع، وفي مختلف الظروف.
- و- يعد التعليم القادة والكوادر المؤهلة المدربة لقيادة مسيرة التنمية وتوجيهها في القطاعات المختلفة.
- ز- للتعليم أثره الإيجابي في الارتقاء الاجتماعي، والتطور المهني للفرد.
- وهذه المبررات وغيرها، تؤكد أن الإنفاق في التعليم يعد استثماراً في

رأس المال البشري، ونظراً لأن هذا الاستثمار يتناول الموارد البشرية، لذا يعد أفضل وأعظم أنواع الاستثمارات؛ حيث أظهرت العديد من الدراسات الاقتصادية التي تمت للمقارنة بين الاستثمار التعليمي والاستثمار في المجالات الأخرى، أن معدل العائد من الاستثمار في التعليم يفوق بكثير معدل العائد من الاستثمار في معظم الأعمال التجارية والصناعية، وكذا في المشروعات الاقتصادية الأخرى.

وكان مارشال Marsal أول من عد التعليم نوعاً من الاستثمار القومي؛ لماله من دور فعال في عملية التنمية، ولذا فقد أكد ضرورة الاهتمام بالإنتاج التعليمي، وفي ذلك يقرر أن قيمة ما ينفق على التعليم سواء بواسطة الدولة أو الأفراد يجب ألا يقاس فقط بالعائد المباشر من هذا الاستثمار، بل يجب أن يؤخذ في الاعتبار العائد غير المرئي، حيث يتيح التعليم لأفراد المجتمع فرصاً أكثر وأوسع للكشف عن ميولهم وقدراتهم، ومن ثم تنميتها.

أمّا ماركس Markus فيرى أن التعليم يساعد الفرد على التكيف والنمو المهني، واستيعاب تطبيقات الثورة التكنولوجية والتغيرات في وسائل وعوامل الإنتاج، كما يرى أن الرأسماليين يستغلون العمال كمصدر لفائض القيمة، وأن تراكم رأس المال مع انخفاض مستوى المهارات والقدرات، فضلاً عن تزايد الفقر يؤدي إلى إشعال الثورة ضد الرأسمالية للمطالبة بالاهتمام بتعليم وتدريب وتنمية العنصر البشري.

وتنتهي الأبحاث التي قام بها دينسون Denison عن مصادر النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة الأمريكية، إلى أن ٢١% من متوسط المعدل السنوي لنمو إجمالي الناتج القومي في الولايات المتحدة في الفترة بين عامي ١٩٢١ - ١٩٥٧م، يرجع إلى الاهتمام بالتعليم، والارتفاع بمستواه.

وقد قام ميلر Miller عام ١٩٥٨ بحساب متوسط دخل الفرد من التعليم طوال حياته في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث قدره بحوالي ١٨٢ ألف دولار لمن أتم تعليمه الابتدائي، و ٣٥٨٠ ألف دولار لمن أتم تعليمه الثانوي، و ٤٣٥ ألف دولار لمن أنهى تعليمه الجامعي، كما أشار شولتز Schultz في دراساته على الاقتصاد الأمريكي إلى أن معدلات الدخل القومي تنمو بارتفاع المستوى التعليمي؛ حيث تزداد المقدرة الإنتاجية لأفراد المجتمع، وكذلك

أوضحت دراسات أكاديمية العلوم السوفيتية (سابقاً) أن حوالي ٢٣% من الزيادة في الدخل القومي عام ١٩٦٠م ترجع لأسباب تعليمية. وفي البحث الذي أجراه نورمان هكس Hix عام ١٩٨٠ لدراسة العلاقة بين معدل النمو الاقتصادي، وبين الإلمام بالقراءة والكتابة، ومتوسط العمر المرتقب في ٨٣ دولة من دول العالم النامي خلال الفترة من ١٩٦٠ إلى ١٩٧٧م، وجد أن ١٢ دولة من بين الدول التي حققت أعلى معدل للتنمية الاقتصادية كانت تتمتع بأعلى المستويات التعليمية، كما حقق مواطنوها أطول عمر متوقع.

وتتطلب عملية التنمية إحداث تغييرات جوهرية في النظام التعليمي كمنظومة متكاملة؛ إذ لا بد من هذا النظام كي يكون قادراً على مواجهة واستيعاب متطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، حيث لا تتطلب تلك التنمية مجرد نقل المعرفة والتكنولوجيا من مكان لآخر، بل تتعداه إلى خلق العقل الذي يبدعها ويسيرها ويعتني بها، فمن حيث التغيير الكمي التعليمي، يجب اتساع قاعدة التعليم أفقياً لتشمل أعداداً أكثر من المنفعين، ورأسياً لتزداد عدد سنوات التعليم ويمتد الإلزام فيه لأطول فترة ممكنة، ومن حيث التغيير الكيفي يجب تطوير مناهج ونظم التعليم لخلق عقلية منهجية، وتزويد الأفراد بالمهارات والقدرات الفنية والتنظيمية التي تحتاجها خطط التنمية الشاملة.

ومن ثم فقد أصبح في العصر الحاضر ضرورة ملحة، وأخذت كل الدول توليه عنايتها، باعتباره سلاحاً خطيراً ووسيلة فعالة في عملية التنمية إذا ما أحسن تخطيطه وتوجيهه.

:

كانت تلك النظرة المزدوجة للتعليم كاستهلاك واستثمار في آن واحد نتاجاً لتزاوج النظرتين السابقتين؛ فبالنسبة للفرد، يحقق عائداً اقتصادياً (دخلاً) يزداد بارتفاع المستوى التعليمي، مع التسليم بأن هناك فترة زمنية تفصل بين بدء الاستثمار التعليمي، وبدء العائد من هذا الاستثمار (فقرة تفريخ)، كما يتيح التعليم للفرد فرصاً وإمكانات مناسبة للتمتع بالحياة، ويزوده بمستوى ثقافي وحضاري مرتفع، كما يزوده بنواح إنسانية وأخلاقية وجمالية واجتماعية، لا يمكن الحصول عليها بغير التعليم. وبالنسبة للمجتمع تنفق الدولة على التعليم وتضعه ضمن بنود الإنفاق

العام في الميزانية العامة لها، وتوازن بينه وبين بنود الإنفاق الأخرى، وفي المقابل يمد التعليم المجتمع بقيادة وعماله مؤهلة مدربة تقود عملية التنمية وتدفع عجلة الإنتاج، مما يؤدي إلى زيادة الناتج، ومن ثم زيادة الدخل القومي، وتحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية.

أي أن للتعليم كلفة كما أن له عائداً، وهذا العائد ليس مقصوراً على العائد الاقتصادي أو المرئي فحسب؛ بل أن هناك عوائد أخرى غير مرئية تتمثل في العوائد الاجتماعية والثقافية والسياسية والتربوية، ومن ثم يهتم مفهوم اقتصاديات التعليم ببحث ودراسة العلاقة بين التكاليف والعوائد التعليمية، بهدف التوصل إلى الاستخدام الأمثل للموارد التعليمية المتاحة، كما بات هذا المفهوم يمثل علماً من العلوم المخصصة في مجال التربية والاقتصاد والاجتماع، حيث يعرف كوهن Cohn اقتصاديات التعليم: بأنه ذلك العلم الذي يبحث ويدرس كيفية اختيار المجتمع وأفراده للموارد الإنتاجية المتاحة، واستخدامها في القيام بمختلف أنواع التدريب، وتنمية المعرفة والمهارات والقدرات العقلية والشخصية خلال فترة محددة من الزمن، وتوزيعها للاستفادة منها في الحاضر والمستقبل.

ومن ثم يهتم هذا الميدان ببحث ودراسة الموضوعات التالية:

- أ- تخصيص الموارد اللازمة للخدمة التعليمية، بحيث تتوازن الحاجة للتعليم مع الموارد والإمكانات التعليمية المتاحة.
 - ب- إنتاج الخدمة التعليمية، وتقديمها بتوازن تام بين جانبي الطلب على التعليم بمختلف أنواعه ومستوياته، وما هو معروض منها.
 - ج- توزيع الخدمة التعليمية توزيعاً متكافئاً بما يحقق الفرص التعليمية سواء على مستوى المناطق، أو الأفراد حاضراً أو مستقبلاً.
 - د- التعرف على حجم الإنفاق التعليمي، وما يعد منه استهلاكاً أو استثماراً، وتقدير حجم ما ينفقه المجتمع وأفراده في أي نوع من أنواع التعليم، وبمستوياته المختلفة.
 - هـ- تحقيق كفاية النظام التعليمي بالاهتمام بمدخلات ومخرجات هذا النظام وتحليل العلاقة النسبية بينهما، سواء أكانت تلك الكفاية كمية أو نوعية، داخلية أم خارجية.
- وتعني الكفاية، النسبية بين المخرجات والمدخلات التعليمية، وترتفع

تلك النسبة عند الحصول على مخرجات أكثر وأفضل بمدخلات أقل، ويتطلب تقديرها، تحديد الأهداف المرغوبة وقبولها للتعريف والتوصيف الدقيق، مع قابلية النتائج أيضاً للتقويم.

أي أن الكفاية الداخلية تتأثر بتغير المدخلات أو المخرجات عند النظر للعملية التعليمية كمنظومة متكاملة، مع التسليم بصعوبة تحديد أو تقدير المدخلات والمخرجات لعدم تجانسهما، ولتغير القيمة الحقيقية لرأس المال المستثمر في التعليم، وكذا لصعوبة تقدير العائد أو الناتج التعليمي.

أمّا الكفاية الخارجية فتشير إلى الفوائد النهائية التي يحصل عليها التلاميذ والمجتمع ككل من الاستثمارات التعليمية، وهي بذلك ترتبط بالكفاية الداخلية، في حين تعبر الإنتاجية التعليمية عن الناتج النهائي لما يحدث داخل النظام التعليمي، أي أنها محصلة الكفاية.

ومن ثم فهي دالة عليها، وترتبط تلك الإنتاجية بدورها بالكفاءة التعليمية، وتعني الحصول على أكبر عائد ممكن بأقل جهد ومال، وفي أسرع وقت.

وتفرض هذه المفاهيم ضرورة البحث في كيفية الارتفاع بكفاءة النظام التعليمي، ويستلزم الأمر وجود تخطيط شامل ومتكامل يقوم على أسس علمية واقتصادية موضوعية للنظام المطبق أو البديل التعليمي المراد تنفيذه؛ وذلك مع مراعاة الحكم على التنفيذ الصحيح للبديل في ضوء جدوى نتائجه، وذلك لأن الجدوى تعد مرادفاً للكفاءة التعليمية، ويستخدم أسلوب الجدوى كوسيلة لبيان وتقويم كفاية النظام التعليمي. ص ١٤٦ - ص ١٥١.

أساليب دراسة وتحليل الكلفة:

هناك عدة مناهج وأساليب لدراسة وتحليل التكلفة وجميعها تعتمد على ما يسمى بوحدة التكلفة.

ويشير الحبيب (١٩٨١م) بأن وحدة التكلفة في تعيين النسبة بين العدد الكمي للمنتجات إلى تكلفتها، وتختلف هذه الوحدة باختلاف الهدف من حسابها.

ولقد أشارت لجنة من خبراء اليونسكو في مجال التخطيط التربوي (٢٠٠٠م) إلى أن وحدة التكلفة تختلف من دولة إلى أخرى، وتعتبر وحدة الطالب الوحدة الأكثر تفضيلاً عن الأساليب الأخرى؛ خاصة وحدة الفصل.

وفيما يلي عدة أساليب لدراسة وتحليل التكلفة باستخدام الوحدات:

١- وحدة تكلفة الطالب:

وعرفها العبيدي (١٤٠٢هـ) بأنها النسبة بين التكاليف الجارية وعدد الطلبة المسجلين في أي مؤسسة تعليمية، أما النفقات الثابتة فيمكن حسابها على أساس تكلفة الحيز المدرسي للطالب، أو تكلفة القدم المكعب الواحد أو المتر المكعب من البناء، وتكلفة التجهيزات للطالب الواحد، ومتوسط الاستهلاك السنوي للبناء أو الصف الدراسي، أو مكان الطالب وبطرق مختلفة أخرى. ص ٣٦.

وأشار القرشي (١٤١٨هـ) إلى أن دافيز Daveas (١٤١٠هـ) قال أنه قد تختلف تكلفة الطالب تبعاً لاختلاف الصفوف الدراسية في المرحلة الواحدة، فقد تزيد تكلفة الصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية بدرجة كبيرة عن تكلفة الصفوف الثلاثة الأولى، وعلى هذا فإنه يبدو أن من اللازم عمل تقسيمات فرعية عديدة تبعاً للمراحل التعليمية المختلفة. ص ٣٣.

٢- وحدة تكلفة الخريج:

ويتم حسابها بالطريقة التي أوردتها العبيدي (١٤٠٢هـ) التي تقوم على:

تعيين مجموعة من الطلبة، وحصر عدد الخريجين في هذه المجموعة، ثم تقسم التكلفة الكلية على عدد الخريجين، وبتعبير آخر فإن معدل التكلفة للخريج ستكون النسبة بين التكلفة الكلية وعدد الخريجين، وتظهر التكلفة الفعلية لكل متخرج أيضاً عندما تضاف التكاليف الكلية للمتسربين والراسبين إلى الناتج النهائي. ص ٣٧.

إلا أن هذه الطريقة تتطلب توافر إحصائيات من الصعب تهيئتها، الأمر الذي جعل استخدامها محدوداً، وجعل استبدالها بطريقة أخرى تقوم على الأسس التالية:

- تقدير معدل الخريجين خلال فترة معينة.
 - تقدير النسبة بين هذا المعدل وعدد الطلبة المسجلين في المرحلة التعليمية المعنية.
- وبعد ذلك يمكننا أن نحسب التكلفة التعليمية الكلية، وبالتالي معدل

تكلفة الخريج.

٣- وحدة التكلفة طبقاً للمستوى التعليمي الذي بلغه الطالب:

إن هذه الطريقة هي في الواقع امتداداً للطريقة السابقة، فلا تؤخذ بنظر الاعتبار تكلفة الخريجين فحسب، إنما تكلفة الطلبة الذي يتركون المرحلة التعليمية، أي الدراسة بعد سنتين أو ثلاث، وهنا يمكن تجنب تكلفة الخريجين أعباء ناتجة عن تكلفة الطلبة الذين يتركون الدراسة قبل نهاية المرحلة التعليمية.

٤- تكلفة الوحدة طبقاً لمعدل الحضور اليومي:

وأشار العبيدي إليها (١٤٠٢هـ) بأنها تعتمد من بعض الدول في حسابات التكلفة للطلّاب في المدارس الثانوية والكلية وبخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا على معدل الحضور اليومي بدلاً من عدد الطلبة المسجلين في المؤسسات التعليمية، وذلك لأن عدد الطلبة الذين يحضرون الدرس فعلاً غالباً ما يختلف عن عدد الطلبة المسجلين، وهكذا تقسم التكاليف الجارية الكلية على عدد الطلبة الذين يحضرون يومياً لمعرفة معدل التكلفة طبقاً لمعدل الحضور اليومي، وتنطبق هذه الحالة على المدارس الابتدائية والثانوية والجامعات في كل من كندا والولايات المتحدة الأمريكية. ص ٣٨.

٥- حساب معدل التكلفة الرأسمالية طبقاً للصف الدراسي:

ذكر النوري (١٤٠٩هـ) بأن هذه الطريقة تقوم على تعيين حجم موحد للصف الدراسي في داخل القطر وخارجه من الأقطار المختلفة لتسهيل المقارنات على الصعيد الدولي، وهنا يكمن عيب هذه الطريقة، فالصفوف الدراسية تتباين بتباين المراحل الدراسية داخل البلد الواحد، ويتسع هذا التباين من بلد إلى آخر، يضاف إلى ذلك أن اتباع هذه الطريقة لا يتلاءم مع الاتجاه الحديث الذي يؤكد على تقسيم الطلبة إلى مجموعات بأحجام مختلفة طبقاً لنوع الدراسة، بدلاً من حشرهم في صفوف موحدة الحجم، وهي طريقة تثير عدم الدقة والثقة. ص ٥٨.

٦- حساب التكلفة الرأسمالية طبقاً للمكان والموقع الذي يشغله الطالب:

يفسرها العبيدي (١٤٠٢هـ) بأنها تلك الطريقة التي تقوم على تحديد العلاقة بين تكلفة الإنشاءات والمعدات، وعدد الأماكن التي تجهز للطلبة، وهذه التكلفة مفيدة عند إعداد المشروعات الإنشائية للطلبة، وتقدير الأماكن ومساحاتها المناسبة للعملية التعليمية والتربوية، وعلى أساس نسب الدفعات الطلابية وأحجام الطلبة المتزايدة. ص ٣٩.

٧- حساب معدل التكلفة الجارية للمدرس:

وأشار العبيدي لها (١٤٠٢هـ) بأنه يستخدم في هذه الطريقة معدل مرتبات المدرسين في المؤسسات التعليمية، ومما يؤخذ على هذه الطريقة أن عدد المدرسين للصف الواحد يختلف باختلاف المواد التعليمية والمراحل الدراسية، بحيث يصعب أن نجعل منه معياراً موحداً للمقارنات سواء على الصعيد المحلي أو الدولي. ص ٣٩.

أهم العوامل المؤثرة في تكلفة التعليم:

هناك عدة عوامل تؤثر في تكاليف التعليم وهي كالتالي:

أولاً: عوامل داخلية:

ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمؤسسات التعليمية. ويجمل النوري، (١٤٠٩هـ)، هذه العوامل فيما يلي:

أ- مستوى أجور العاملين بالمؤسسات التعليمية، ويدخل في ذلك اختلاف مؤهلات أعضاء هيئة التدريس والعلاوات السنوية.

ب- التوزيع العمري لهيئات التدريس الذي يؤثر في مستوى الأجور.

ج- مستوى التكنولوجيا التعليمية.

ويذكر إسماعيل (١٩٩٠م) أن التقنيات المستخدمة في التعليم لم تتغير كثيراً خلال العقود الماضية، وقد أدى الاعتماد الكبير لنظام التعليم على

المدرس إلى ازدياد أهمية الأجور والحوافز والبدلات التي تدفع للمدرسين، بحيث أصبحت تشكل الآن ما لا يقل عن ثلثي ميزانيات التعليم في الكثير من الدول. ص ٤٨.

د- نصاب المدرس من ساعات التدريس، وذلك بسبب المحاولات التي أدت إلى تقليل عدد التلاميذ في الفصول، وتقليل عدد التلاميذ إلى المدرس.

هـ- حجم الإهدار الذي يرجع في غالبية الحالات إلى عوامل الرسوب والتسرب، وهي من المشكلات التي تعاني منها المؤسسات التعليمية. ص ٤٦.

وهو الشق الثاني من هذه الدراسة الذي سوف نتناوله بالتفصيل في المبحث الثاني.

ثانياً: عوامل خارجية:

والتي لا دخل للمؤسسة التعليمية فيها، وأجملها النوري (١٤٠٩هـ) فيما يلي:

- أ- المستوى العام - لدخل الدولة - (ودخل النوادي جزء منه).
- ب- مستوى نفقات المعيشة الذي يدخل في تحديد أسعار السلع والخدمات.
- ج- التوزيع العمري للسكان بين فئات العمر المختلفة.
- د- التطور العلمي والتكنولوجي الحديث الذي أدى إلى ظهور اتجاه متزايد نحو دراسة العلوم البحتة والعلوم التطبيقية والهندسة في المرحلة الثانوية والجامعية. ص ٥٣.

أسباب الزيادة في تكلفة التعليم:

تشير الدراسات المتخصصة إلى أن تكلفة التعليم في تزايد مستمر، (عابدين ٢٠٠٤م) وإن كانت بعض هذه الدراساتلم توضح ما إذا كانت الزيادة حقيقة أم لا، وذلك بعد تثبيت الأسعار، وحساب كلفة الوحدة كما هو مفروض، ومجمل القول أن التكلفة على الأقل بالمقارنات المباشرة في تزايد هائل، ومقلق للكثير من الدول لاسيما النامية.

ويمكن إجمال أبرز العوامل التي ساهمت متضافرة في زيادة تكلفة التعليم في الخمسة العوامل التالية:

١- الزيادة السكانية ولاسيما الناتجة عن زيادة المواليد، وقلة الوفيات، وما يصاحب ذلك من زيادة الضغط على التعليم، خاصة بعدما تبنت معظم دول العالم فكرة التعليم الإلزامي المجاني في مراحل معينة، وما يزيد أيضاً من الضغط السابق زيادة اقتناع الناس بالتعليم، ورغبتهم فيه، وإقبالهم عليه.

٢- محاولات معظم دول العالم إطالة عدد سنوات التعليم الإلزامي المجاني؛ ليتعدى المرحلة الابتدائية إلى الإعدادية، وربما الثانوية. كما هو معمول به في حكومة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله.

٣- الاهتمام بعوامل الجودة في التعليم، مثل: رفع مستوى إعداد المعلم وتدريبه أثناء الخدمة، وتطوير المناهج، وتقليل كثافة الفصول، وإطالة اليوم الدراسي، والعام الدراسي، والاهتمام بالمباني المدرسية، والوسائل المعينة، وغير ذلك من الأمور التي عادة ما تزيد تكلفة التعليم ولو على المستوى القريب، إلا أنها مهمة وحيوية وربما أكثر عائداً، لاسيما لو أخذنا في الاعتبار شمولية النظرة للعوائد لتتعدى البعد الاقتصادي إلى أبعاد أخرى اجتماعية، وتربوية ونفسية.

٤- تزايد الاهتمام بالدراسات التطبيقية والتكنولوجية في مرحلتي التعليم الثانوي والعالي.

٥- التوسع الكمي والكيفي في التعليم العالي حيث يعد أكثر مراحل التعليم تكلفة؛ نظراً لطبيعة الدراسة فيه ولأهدافه المتميزة، مما قد يؤثر على باقي مراحل التعليم الأدنى، ومن هنا تشير إحدى الدراسات إلى أن تكلفة الطالب في التعليم العالي في الدول النامية

تساوي اثنتي عشرة مرة تكلفة الطالب في المرحلة الثانوية، وترتفع إلى ثمان وثمانين ضعفاً بالنسبة لمتوسط تكلفة التلميذ في المدرسة الابتدائية، وهناك بالطبع فروق بين الدول النامية في هذه النسب، ولكن الاستنتاج السابق يكاد يكون صحيحاً بشكل عام بالنسبة لغالبية الدول النامية، حيث تشير دراسة أخرى إلى أن أفريقيا – التي كانت في المرحلة الأخيرة بالنسبة لمتوسط التكلفة الجارية للتلميذ في المرحلة الابتدائية – جاءت في المرتبة الأولى، بالنسبة لمتوسط تكلفة الطالب في التعليم العالي، وتشير الدراسة أيضاً إلى أن متوسط التكلفة لطالب التعليم العالي في إفريقيا تعادل ستين مرة تكلفة تلميذ المرحلة الابتدائية، ومن الصعب – على حد تعبير الدراسة – استنتاج أن جودة التعليم في هذه القارة تفوق ما هو عليه في المناطق الأخرى. ص ٥٧ ص ٥٨.

ويمكن تصنيف العوامل والأسباب التي تؤدي إلى تزايد نفقات التربية والتعليم والتي ذكرها الباحثون في دراساتهم لهذا الموضوع كما يلي، الرشدان (٢٠٠٥م):

أولاً: العوامل الاقتصادية:

تلعب العوامل الاقتصادية دوراً هاماً في زيادة نفقات التعليم أو نقصانها، وقد حاول الباحث (أيدنغ) كغيره من الباحثين تحليل أسباب زيادة هذه النفقات أو نقصانها، ويرى بوجه عام أن البلدان الفقيرة لا تجد بسهولة ويسر الأموال اللازمة للإنفاق على التعليم، فتضطر إلى الحد من نفقاتها، كما أن حاجاتها إلى الأخصائيين ليست كبيرة، أمّا البلاد الغنية فإن لديها الموارد الوفيرة اللازمة للتعليم، واحتياجاتها إلى التعليم ومنتجاته أكبر.

ثانياً: العوامل التربوية:

وتقسم هذه العوامل إلى قسمين:

أ- العوامل التربوية المباشرة: وترتبط هذه العوامل بالعملية التعليمية من جميع جوانبها المختلفة، وهذه أهمها:

١- تزايد عدد المتحقيين بالمجتمع المدرسي تزايداً متصاعداً باستمرار استجابة للتوسع في إتاحة الفرص التعليمية لجميع المواطنين، مما

يحتم بالضرورة زيادة أعداد المعلمين اللازمين للقيام بأعباء العملية التعليمية، وزيادة الأبنية المدرسية والأجهزة والمعدات المختلفة، مما أدى إلى ارتفاع كلفة الوحدة التعليمية، ولاسيما وأن قطاع التعليم لا يتمتع بما تتمتع به القطاعات الإنتاجية من مزايا الإنتاج الكبير كما هو الحال في القطاع الصناعي، حيث تتناقص تكاليف الإنتاج مع الزيادة المضطردة في عدد الوحدات المنتجة.

٢- تطور التعليم من الناحية النوعية، وإدخال الأساليب والمناهج التعليمية الحديثة، مما يؤدي إلى زيادة النفقات وارتفاعها ارتفاعاً هائلاً، فتقليل عدد الطلاب في الصف الواحد مثلاً يؤدي إلى زيادة الأعداد المطلوبة من المعلمين والأبنية التعليمية والصفوف واللوازم والأجهزة المدرسية.

٣- تطوير التعليم العلمي على حساب التعليم الأدبي الذي يفرضه التقدم الحضاري في المجتمعات، مما يتطلب نفقات أكبر بكثير من تعليم الآداب، وذلك بسبب ارتفاع تكاليف المختبرات ومراكز الأبحاث والأجهزة والمعدات والمواد التي تباع بأسعار مرتفعة.

٤- تنويع مجالات التربية والتعليم وإدخال تخصصات علمية جديدة اقتضتها طبيعة التغير والتطور في العصر الحديث، مما أسهم في زيادة الأعباء والتكاليف المالية.

٥- ازدياد الاهتمام بالتعليم العالي والتوسع في نشر مؤسساته بأنواعه المختلفة مما يتطلب نفقات باهظة، وقد بين ذلك ايندنج في دراسته عن ألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية.

٦- تزايد الإنفاق على الجوانب الملحقة بالتربية والتعليم، كالنقل والمنح المدرسية، وكذلك تزايد نفقات الخدمات الاجتماعية والصحية مثل الطعام والحليب والصحة المدرسية والنشاط الترويحي.

ب- العوامل التربوية غير المباشرة: وترتبط هذه العوامل بطبيعة قطاع التربية والتعليم وخصائصه، فمما لا شك فيه أن هذا القطاع يهتم بنشاط كثيف يؤدي في النهاية إلى زيادة النفقات والأعباء المالية في هذا القطاع.

وقد بينت الدراسات المختلفة أن نسبة رواتب المعلمين إلى الإنفاق

العام على التعليم في المراحل الدراسية التي تسبق التعليم العالي، تتراوح بين ٦٠% - ٩٠%، كما يتميز هذا القطاع بما يسمى بالركود التكنولوجي، بسبب الاستخدام المحدد لمبتكرات العلم والتكنولوجيا في هذا المجال إلا ما قورن بالمجالات الأخرى والصناعية خاصة، والنتيجة المترتبة على ذلك في قطاع التربية والتعليم ارتفاع كلفة مخرجات التربية والتعليم، إذ من المعروف أن استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة تؤدي إلى زيادة الإنتاجية وبالتالي انخفاض كلفة المنتجات، أمّا قلة استخدامها فتؤدي إلى العكس من ذلك.

ثالثاً: الاتجاهات التربوية الحديثة:

أثرت الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم تأثيراً كبيراً على زيادة الإنفاق على التعليم سواءً من الناحية المطلقة أو من ناحية نسبة ما ينفق عليه من الميزانية العامة للدولة، أو الدخل القومي، وأهم هذه الاتجاهات الحديثة ما يلي:

١- سيادة اتجاه إيجابي في جميع دول العالم يدعو إلى إطالة فترة بقاء الدارسين في المؤسسات التعليمية لمجارية التدفق الهائل في المعلومات والمعارف وتضخم المناهج الدراسية لكي يحسنوا من مستوياتهم التعليمية، فقد رفعت الأردن سن التعليم الإلزامي من اثنتي عشرة سنة حتى سن الخامسة عشرة ثم السادسة عشرة، وكذلك فعلت دول كثيرة، وهذا راجع إلى تعقد المهن وصعوبتها وحاجتها إلى مستويات تعليمية أعلى ومتخصصة، كما أن تحسن مستوى المعيشة وزيادة الدخل القومي للفرد دعا الآباء إلى إعطاء أبناءهم فرصاً أوسع للحصول على مستويات تعليمية أفضل.

٢- بالإضافة إلى زيادة المستوى الكمي للتعليم، أخذت الدول تركز على الناحية الكيفية للتعليم من حيث تقليل عدد التلاميذ في الصفوف، وتقليل النصاب التعليمي للمعلمين، مما تطلب أعداداً متزايدة من المعلمين والمدارس اقتضت زيادة النفقات، هذا بالإضافة إلى رفع المستوى التعليمي والمهني للمعلمين وحصولهم على شهادة عالية من مؤهلات تربوية.

٣- اتساع المعرفة الإنسانية وتشعبها، أدى إلى إدخال علوم جديدة في

المناهج التربوية، مما دعا إلى إعداد مدرسين متخصصين في هذه المجالات.

٤- أدت الاتجاهات التربوية الحديثة والتي تركز على فاعلية المتعلمين ومشاركتهم في الأنشطة التعليمية إلى ضرورة الاهتمام بالأبنية المدرسية الحديثة وتجهيزها بكل ما تحتاج إليه من حقائق وملاعب ومختبرات علمية، ووسائل تعليمية حديثة كالسينما والراديو والتلفزيون الخ، مما يتطلب نفقات باهظة وأعباء مالية كبيرة. ص ١١٥ - ص ١١٩.

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة

تناولت عدة دراسات سابقة ظاهرة الهدر التربوي في النظم التعليمية المختلفة سواء من الناحية الكمية أو النوعية لبيان كفاية النظام التعليمي، وتطرقت بعض الدراسات إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى الهدر التربوي ومنها ظاهرة الرسوب والتسرب.

وسوف يذكر الباحث عدد من الدراسات السابقة سواء تمت في التعليم الثانوي أو في المراحل التعليمية الأخرى وهي:

() *

().

وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى فاعلية الكلفة التعليمية في مدارس التعليم العام بالرياض وفقاً للمتغيرات الآتية: حجم المدرسة وملكية المبنى ونوع التعليم والتعرف على العوامل المؤثرة في مستوى فاعلية الكلفة التعليمية في تلك المدارس، وتقديم نماذج يمكن استخدامها في تقدير مستوى فاعلية الكلفة التعليمية لمدارس التعليم العام بمنطقة الرياض التعليمية.

واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، والتحليلي الاقتصادي الكمي لتحديد مستوى فاعلية المدارس، ومتوسط كلفة الطالب فيها، وبيان مستوى فاعلية الكلفة التعليمية للمدارس، أمّا عينة الدراسة فقد استخدم الباحث الطريقة العشوائية التطبيقية لاختيارها وبلغ مجموع مدارس العينة ٤٠ مدرسة بنين وبنات.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

١- بلغت متوسطات الكلفة التعليمية خلال العام الدراسي ١٤٢٣/٢٢ هـ

ما يأتي:

- ٣٦٣,٨ ريالاً للكلفة الرأسمالية، و ١٤٤٨٤,٢ ريالاً للكلفة الجارية.
- ١٤٨٤٨,٠ ريالاً للكلفتين الرأسمالية والجارية، وبلغ أعلى متوسط ٩٩٧٤١,٥ ريالاً، وأدنى متوسط ٢٤٤١,٣ ريالاً.
- ١٣٨٤٠,٩ ريالاً للطالب، و ١٥٨٥٥,١ ريالاً للطالبة.
- ١٠٤٠٤,٦ ريالاً للمدارس كبيرة الحجم، و ٢٦٣٥٥,٤ ريالاً للمدارس الصغيرة الحجم.
- ١٢٠٩٨,١ ريالاً للمدارس ذات المباني الحكومية، و ١٧٥٩٧,٩ ريالاً للمدارس ذات المباني المستأجرة.

٢- بلغت مستويات فاعلية الكلفة التعليمية لمدارس التعليم العام بمنطقة

الرياض التعليمية خلال العام الدراسي ١٤٢٣/٢٢ هـ ما يأتي:

- ٢,٧ لجميع المدارس، وكان أعلى مستوى لفاعلية الكلفة التعليمية ١٠,٤، وأدنى مستوى ٠,٢٥.
- ٢,٨٥ لمدارس البنين، و ٢,٦٠ لمدارس البنات.
- ٣,٠٦ للمدارس كبيرة الحجم، و ١,٨٧ للمدارس صغيرة الحجم.
- ٢,٩٤ للمدارس ذات المباني الحكومية، و ٢,٥٢ للمدارس ذات المباني المستأجرة.

٣- قدمت الدراسة مجموعة من النماذج التي يمكن استخدامها في تقدير

مستوى فاعلية الكلفة التعليمية في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض التعليمية بشكل عام ولكل فئة من الفئات الآتية بشكل خاص: مدارس البنين، ومدارس البنات، والمدارس ذات المباني الحكومية، والمدارس ذات المباني المستأجرة، والمدارس كبيرة الحجم، والمدارس صغيرة الحجم.

وتتفق دراسة الضويان (١٤٢٦ هـ) مع الدراسة الحالية في حساب

التكاليف سواء أكانت رأسمالية أو جارية، والتعرض لكلفة طالب في

المراحل التعليمية، وكذلك في استخدام بعض الاستثمارات التي تتفق مع ما استخدمه الباحث في الحصول على المعلومات.

وتختلف مع الدراسة الحالية في شمولها على نوعي التعليم بنين وبنات وفي مكان تطبيق هذه الدراسة وعدم تطرقها للهدر التربوي وعلاقته بالكلفة.

* ()

وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد جوانب الهدر في النفقات في المدارس الابتدائية بمحافظة الطائف وإلى اقتراح أساليب يمكن من خلالها ترشيد النفقات التعليمية.

وقد استخدم الباحث أداة مكونة من قسمين: (١) استمارة لجمع البيانات عن المبنى المدرسي والمعلمين والموظفين والأنشطة والتقنيات التعليمية والمكتبة المدرسية. (٢) استبانة استطلاع آراء مديري المدارس حول الأساليب المقترحة للحد من الهدر.

وقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (ت).

وقد أظهرت الدراسة عدداً من النتائج أهمها:

- وجود هدر في بعض الإمكانيات المتاحة في المدارس مثل المبنى المدرسي والمعلمين والمواد الخام الخاصة بالنشاط وتقنيات التعليم.
- توصلت الدراسة إلى عدد من الأساليب التي يمكن من خلالها ترشيد الإنفاق.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة التي قام بها الباحث في دراسة الكلفة

الخاصة بالطالب والطرق المستخدمة لحسابها.

وتختلف معها في المرحلة المعنية بالدراسة (ابتدائي) وكذا في مكان تطبيقها، ولم تتطرق هذه الدراسة للهدر الناتج عن الرسوب والتسرب بصفة خاصة وإنما للهدر في الإمكانيات المتاحة والأجهزة.

* () :

وقد هدفت الدراسة إلى اقتراح بعض النماذج لحساب كلفة الفاقد التعليمي الناتج من عدم تحقيق معدل (معلم/ طالب) ومعدل (فصل/ طالب)، ومعدل (معلم/ حصة)، بالإضافة لحساب كلفة الفرصة الضائعة للمباني المستأجرة بمدينة ينبع.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة:

- أنه بالإمكان توفير (٢٣٠) معلماً في عام ١٤١٨ هـ في حالة تحقيق المعدل المستهدف (معلم/ طالب) للمرحلة الابتدائية، و (٩٩) معلماً في عام ١٤١٨ هـ في المرحلة المتوسطة، و (٥٢) معلماً في عام ١٤١٨ هـ للمرحلة الثانوية.

- بلغ مقدار كلفة الفاقد التعليمي ٣٢% وذلك لطلاب المباني الحكومية، و ٨٦% لطلاب المباني المستأجرة.

- بلغ متوسط مقدار كلفة الفاقد التعليمي ١,٧% من إجمالي الإنفاق على رواتب المعلمين في المرحلة الابتدائية، و ٢٦,١% في المتوسطة، و ٢٦,٧% للمرحلة الثانوية.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة التي يقوم بها الباحث بحساب كلفة الفاقد التعليمي، وحساب كلفة المباني والرواتب الخاصة بالمعلمين وكل ما يتعلق بالتكاليف.

وتختلف معها في طريقة حساب الفاقد باستخدام هذه الدراسة أساليب رياضية مقترحة وفي شمولها لمراحل التعليم الثلاثة وفي مكان تطبيقها.

* ()

وقد اعتمد الباحثان على تحليل البيانات الإحصائية الخاصة بالتسرب التي تم الحصول عليها من وزارة التربية، وهدف الباحثان إلى دراسة مشكلة التسرب في مراحل التعليم العام المختلفة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت دراسة وصفية تحليلية بغرض الوصول إلى معرفة حجم ظاهرة التسرب في كل صف من صفوف مراحل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي، والاختلافات بين كل صف وآخر في داخل المرحلة الواحدة، والاختلافات في نسب التسرب بين البنين والبنات في كل مرحلة من مراحل التعليم ثم محاولة الوقوف على الأسباب التي تؤدي إلى التسرب من المدارس.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يبلغ أعلى معدل للتسرب في المرحلة الثانوية ثم المرحلة المتوسطة ثم المرحلة الابتدائية.
 - تزداد معدلات التسرب في المرحلة المتوسطة في الصف الرابع عنها في الصفوف الأخرى، وذلك بعكس المرحلة الابتدائية والثانوية حيث تزيد معدلات التسرب في الصف الأول عنها في الصفوف الأعلى.
 - لا توجد فروق واضحة بين مدارس البنين ومدارس البنات في معدلات التسرب وذلك باستثناء بعض الصفوف في بعض السنوات.
 - تميل معدلات التسرب بشكل عام إلى الانخفاض من سنة إلى أخرى على الرغم من وجود تذبذبات في بعض السنوات.
- وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناول أسباب التسرب بالتعليم الحكومي وتختلف معها في الاقتصار كذلك على التسرب فقط، وتختلف كذلك في دراسة هذه الظاهرة في حدود جغرافية مختلفة عن الدراسة التي يقوم بها الباحث حالياً.

* ()

” ”

ولقد هدفت الدراسة إلى ما يلي:

- ١- تحليل معدلات الترفيع والرسوب والتسرب المتحققة للتعرف على كيفية نموها، ومعرفة مواقع الرسوب والتسرب العالية لبحث أسباب ذلك على مستوى الإدارة التعليمية.
- ٢- معرفة عدد السنوات المستهلكة بواسطة الرسوب والتسرب وأعداد المتسربين والمتخرجين سنوياً (في المدة المقررة وبعد رسوب عدد من السنوات).
- ٣- الهدف الاقتصادي المتمثل في قياس التكلفة المهذرة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

:

- ١- من بين ١٠٠٠ طالب مستجد بالصف الأول لعام ١٤٠٩ هـ تخرج:
٤٣٧ طالباً بعد ست سنوات (أي بدون رسوب) تمثل نسبتهم ٤٤%.
١٦٥ طالباً بعد سبع سنوات (أي بعد رسوب سنة واحدة) تمثل نسبتهم ١٦%.
- ٤٧ طالباً بعد ثمان سنوات (أي بعد رسوب سنتين) تمثل نسبتهم ٥%.
١٣ طالباً بعد تسع سنوات (أي بعد رسوب ثلاث سنوات) تمثل نسبتهم ١%.
- ٢- ترك المدرسة ٣٣٨ طالباً من أصل الفوج (١٠٠٠ طالب) دون أن يحصلوا على الثانوية العامة تمثل نسبتهم ٣٤%.
- ٣- معدل بقاء الطالب بالمرحلة ٤,٣ سنوات.
- ٤- الإنفاق المهذر للفوج الذي استمر في الدراسة (١٠٠٠ طالب) حوالي ٦,٥ مليون ريال.
- ٥- بلغ معدل التسرب ٨% وكان أعلى معدل في الصف الأول.
- ٦- بلغ معدل الرسوب ١٨,٧% وكان أعلى معدل في الصف

الأول.

٧- الفاقد التعليمي بلغ ٤٢% بانخفاض طفيف بلغ حوالي ١% مقارنة بعام ١٤٠٧هـ.

٨- معدل الكفاية بلغ ٧٠,٣% بتحسن ١% عما تحقق في عام ١٤٠٧هـ.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في بحث كفاية التعليم العام وما يؤثر عليها من رسوب وتسرب، وكذلك استخدام طريقة إعادة تركيب الفوج لحساب الهدر التربوي.

وتختلف الدراسة التي يقوم بها الباحث مع هذه الدراسة في اقتصارها على المرحلة الثانوية فقط بينما شملت هذه الدراسة مراحل التعليم العام كافة على مستوى الإدارة التعليمية.

*

() :

وقد هدف إلى:

١- معرفة عدد السنوات المستهلكة بواسطة الرسوب والتسرب وأعداد المتسربين والمتخرجين سنوياً (في المدة المقررة وبعد رسوب عدد من السنوات يجمع المراحل في مدارس وزارة التربية والتعليم).

٢- الهدف الاقتصادي المتمثل في قياس التكلفة المهدرة.

٣- واتبعت الدراسة في منهجيتها طريقة إعادة تركيب الفوج مع شرح وتعريف بجميع خطوات هذه الطريقة.

وكان من نتائجها:

١- الإنفاق المهدر للفوج (١٠٠٠ طالب) التي استمرت في الدراسة (٥ سنوات أو أكثر) ابتداء من عام ١٤٠٩هـ حوالي ٧,٥ مليون ريال.

٢- بلغ متوسط التكلفة المهدرة بواسطة جميع طلاب المرحلة الثانوية حوالي ٢٤٩ مليون ريال سنوياً.

٣- بلغت التكلفة المهدرة بواسطة جميع طلاب التعليم العام أكثر من مليار ونصف المليار ريال سنوياً.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة التي يقوم بها الباحث في بحث معدلات الترفيع والرسوب والتسرب وكذا معرفة مواقع الرسوب والتسرب، وتتفق معها أيضاً في منهجيتها وهي طريقة إعادة تركيب الفوج. وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في شمولها لجميع مراحل التعليم العام، وعدم تطرقها لحساب كلفة طالب المرحلة الثانوية.

*

- - () .

ومن أهداف هذه الدراسة: التعرف على عدد السنوات المستهلكة بواسطة الرسوب والتسرب وأعداد المتسربين والمتخرجين سنوياً، سواء في المدة المقررة أم بعد رسوب عدد من السنوات، ومن ثم تحديد متوسط عدد سنوات بقاء الطالب أو الطالبة في كل مرحلة هذا بالإضافة إلى الهدف الاقتصادي المتمثل في قياس التكلفة المهدرة وقد اتبعت الدراسة في منهجها طريقة إعادة تركيب الفوج.

ومن أهم نتائجها:

أ- المرحلة الثانوية: بلغ الإنفاق المهدر للفوج (١٠٠٠ طالب) الذي استمر في الدراسة (٦ سنوات أو أكثر) ابتداءً من عام ١٤٠٨ هـ حوالي ٦,٥ مليون ريال.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة التي يقوم بها الباحث في بحثها عن عدد الطلاب الراسبين والمتسربين خلال المدة الزمنية المحددة لأي مرحلة أو بعد المدة المقررة من السنوات، وكذلك المنهج المتبع في هذه الدراسة. وتختلف عن الدراسة التي يقوم بها الباحث في شمولها لمراحل التعليم كافة، وكذلك شمولها لشقي التعليم (بنين وبنات).

*

()

وهدفت

هذه الدراسة إلى التعرف على كلفة التعليم بغرض الإفادة منها في المجالات التي تتعلق بالتعليم، ومن أهم أهدافها التقدير التوقعات المستقبلية لتكاليف التربية ودراسة تكاليف النظم التربوية بالدولة، وتخفيض التكاليف المرتفعة، وكذلك معالجة نواحي القصور في

المؤسسات التعليمية، وأما نتائج هذه الدراسة فكان أهمها بيان أن كلفة أجور العاملين في الدول النامية تبلغ ٨٠% من التكاليف الدورية و ٦٠% من إجمالي الكلفة، أما في الدول المتقدمة فإن المصروفات الأخرى لها أهمية بجانب الأجور التي ترتفع بها أيضاً نظراً لاستخدام تكنولوجيا التعليم، وجد أن متوسط الإنفاق على الطالب في الدول المتقدمة عنه في الدول النامية عام (١٩٦٠م) بلغ ١٤ ضعفاً، أما في عام ١٩٧٠م فقد ارتفع إلى ٢٢ ضعفاً، ثم وصل إلى ٥٠ ضعفاً في عام ١٩٨٧م، ويعود التفاوت إلى استخدام الدول المتقدمة تكنولوجيا التعليم، وقد أوضحت الدراسة أن استخدام التكنولوجيا في التعليم تخفض كلفتها، نجد أن كلفة معظم الدول النامية تعتمد على الكلفة الجارية وبعض الكلفة الرأسمالية، ولذا نجد أن هذه الدراسة تطبقها نظرياً، أما الدراسة الحالية فهي ميدانية تطبيقية تحليلية وهذا وجه الاختلاف.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في التعرف على كلفة التعليم واستشراف المستقبل وكذا معالجة نواحي القصور وأسباب الهدر. وتختلف معها في اختلاف المكان والزمان والبيئة التي حدثت فيها هذه الدراسة.

*)

(

وتهدف الدراسة إلى التعرف على كلفة طالبة المرحلة الثانوية في منطقتي جدة وجيزان ومقارنة كلفة الطالبة بمنطقة جدة بتلك التي في منطقة جيزان والتعرف على فعالية الكلفة تلك، وأهم نتائجها أنه بلغ المتوسط العام لكلفة الطالبة ٤٩,٤٣٠ ريالاً في التعليم الثانوي العام بمنطقة جدة، أما منطقة جيزان فقد بلغ هذا المتوسط ١٨,٧٤٩٨ ريالاً، وكذلك وجدت الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية بين فعالية استخدام الرسائل التعليمية وعملية التنبؤ بالمصروفات الدراسية عام ١٩٨٧-١٩٨٨م إلى عام ١٩٩٢-١٩٩٣م مقابل الموارد المتوقعة، وكانت أهم نتائجها أنه بلغ متوسط كلفة الطالب ٥٤٤ ديناراً أي ما يعادل ريالاً في التعليم الإعدادي، أما متوسط كلفة الفصل فبلغت ١٧٠١٩ ديناراً، أي ما يعادل ٩,٤٨٦ ريالاً، وبلغ متوسط كلفة الطالب

٥٧٦ ديناراً أي ما يعادل ريالاً في التعليم الثانوي، أما كلفة الفصل فبلغت ١٨٥٨٩ ديناراً أي ما يعادل ١٦١٥,٥٢ ريالاً.

وقد وجدت الدراسة أن هناك ارتباط بين كلفة الطالب وبين نسبة المعلمين إلى الطلاب (كثافة الفصل وسنوات الخبرة لديهم).

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة التي يقوم بها الباحث بتعرضها للمرحلة الثانوية، دون المراحل الأخرى.

وتختلف مع الدراسة التي يقوم بها الباحث في دراسة الكلفة في تعليم البنات، ومقارنة ذلك بين مدينتين مختلفتين، وكذلك عدم تطرقها للهدر التربوي وأنواعه.

" " *

) -

(-) .

فإنها اهتمت في الفصل الأول بعرض للميزانية العامة للدولة منذ عام (١٤٠٥هـ إلى ١٤١١هـ) وذكرت نسبة ميزانية قطاع التعليم في كل منهما وحصّة كل جهة، أما الفصل الثاني فقد اهتم بدراسة كلفة الطالب في مدارس وزارة المعارف التربوية والتعليم حالياً في كل مرحلة من مراحل التعليم، في حين أن الفصل الثالث قد أعطى عرضاً إحصائياً لإنتاجية الإنفاق التعليمي كما بين المرود الاقتصادي لهذا الإنفاق، وقد كان من أبرز النتائج أن نسبة الإنفاق التعليمي من الميزانية العامة للدولة هي % في عام (١٤٠٥/١٤٠٦هـ)، وأخذت في التزايد حتى بلغت في عام (١٤١٠/١٤١١هـ) مقداراً قدره % بمعدل زيادة مقداره % سنوياً تقريباً.

وقد وجدت الدراسة أن نسبة المصروفات العامة من ميزانية قطاع التعليم زادت سنوياً حيث وصلت في عام (١٤٠٥/١٤٠٦هـ) إلى %، وفي عام (١٤١٠/١٤١١هـ) وصلت إلى %٩٤، أما نسبة المصروفات الرأسمالية والمشاريع من ميزانية قطاع التعليم فبلغت % في عام

(١٤٠٥/١٤٠٦هـ)، ووصلت في عام (١٤١٠/١٤١١هـ) حيث كانت ٦ - ٥%، وبلغت نسبة التناقص في المبالغ المنصرفة على المشاريع عام (١٤١٠/١٤١١هـ) بمقارنة عام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ في وزارة التربية والتعليم ٦٩%، وبلغ المعدل العام المتوسط كلفة الطالب/ الطالبة لجميع الجهات المشرفة الرئيسية على التعليم عموماً ٨٣٥٢ ريالاً، في عام (١٤١٠/١٤١١هـ).

وأما الإنفاق المتكرر للأبواب (الرواتب والأجور، المصروفات العامة، المصروفات الأخرى) فبلغ متوسط كلفة الطالب منها في مدارس وزارة المعارف التربية والتعليم حالياً ٧٠٢٤ ريالاً في عام (١٤١٠/١٤١١هـ) في حين بلغ متوسط نصيب الطالب من مرتبات جميع العاملين في كافة المراحل ٥٨٨٣ ريالاً سنوياً، أما في المرحلة المتوسطة بصفة خاصة فبلغ ٦٨١٣ ريالاً، وبلغ متوسط نصيب الطالب من مرتبات الإداريين في جميع المدارس حوالي ١٠٥ ريالاً، أما في المرحلة المتوسطة فبلغ ١٦٥ ريالاً سنوياً، أما في المرحلة المتوسطة بصفة خاصة فبلغ ٨٠٦١ ريالاً، أما في قياس المردود الاقتصادي فقد اتضح أن عائد الاستثمار البشري هو أعلى عائد إذا ما قورن بالعائدات الاستثمارية الأخرى، إذ تبلغ نسبته (٢٣,٦٣%) حتى إتمام الدراسة الثانوية وبمعدل سنوي قدره (٥٩%)، ويرتفع بعد الدراسة الجامعية، وبذلك نستطيع القول: إن الريال الواحد يعطي مردوداً قدره ٢٥ ريالاً، وإذا التحق الطالب بالمرحلة الابتدائية مباشرة دون عمر المردود برياض الأطفال فإن الريال الواحد يعطي مردوداً قدره ٣٠ ريالاً في نهاية المرحلة الثانوية.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية باهتمامها بكلفة الطالب في مدارس التعليم العام.

وتختلف معها في عدم التطرق للهدر التربوي وأسبابه ونتائجها.

* () ، :

”

وكان هدف هذه الدراسة تحديد مستوى الكفاءة الداخلية الكمية في المراحل التعليمية الثلاث (ابتدائي - متوسط - ثانوي) بدول الخليج

العربي، باستثناء سلطنة عمان لعدم توفر البيانات اللازمة.
كما هدفت هذه الدراسة إلى عقد مقارنات بين البنين والبنات على مستوى البلد الواحد وعلى مستوى البلدان الأعضاء للتعرف على مستوى الكفاءة الداخلية الكمية، وللتعرف على الأنظمة التعليمية التي قطعت شوطاً في التخلص من مشاكل الهدر التربوي.
وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي:

:

١- الفرع الأدبي:

- بلغ المعدل العام لتخريج طالب واحد أو طالبة لهذه المرحلة ٤,٦ سنة/طالب كحد أعلى، و ٣,٣٨ سنة/طالب كحد أدنى لجميع الدول الأعضاء.
- أعلى معدل للكفاءة كان في قطر ثم الكويت، وأقل معدل للكفاءة كان في العراق.
- معدل الكفاءة الخاصة بالبنات مرتفعة عنها لدى البنين، وتأتي قطر في المقدمة، وفي المؤخرة تأتي البحرين.

٢- الفرع العلمي:

- المعدل العام لتخريج طالب واحد أو طالبة بلغ ٤,٤٥ سنة/طالب كحد أعلى، ٣,٤٥ كحد أدنى في جميع الدول.
 - معامل الكفاءة يبلغ أدنى معدل له في البحرين، حيث بلغ ٦٨% بنين، و ٧٠% بنات، ثم تلتها العراق فالكويت، ثم قطر.
- تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في التعرض للهدر التربوي وأسبابه.

وتختلف مع الدراسة الحالية في الحدود المكانية وشمولها على نوعي التعليم بنين وبنات.

* () :
" "

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى الإهدار الناشئ من الرسوب والتسرب في المرحلة الثانوية النهارية للبنين والبنات في المملكة

العربية السعودية، للفترة من عام ١٣٩٦/١٣٩٧هـ إلى عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ.

وقد استخدم الباحث طريقة إعادة تركيب الفوج لقياس الكفاءة الداخلية الكمية.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- ترتفع معدلات الرسوب لكل من الطلاب والطالبات بالقسم الأدبي عن القسم العلمي حيث يصل متوسط معدل الرسوب بالقسم الأدبي (٢١,٤%) وفي القسم العلمي (١٥,٨%).
- أن معدل الإهدار في المدارس الثانوية النهارية (بنين) معدل مرتفع، حيث يتم إهدار نسبة تقارب من (٢٨%) من جملة السنوات رسوب الطلاب أو تسربهم من الدراسة.
- أن معدل الإهدار في المدارس الثانوية (بنات) معدل منخفض، حيث يتم إهدار نسبة تقارب من (٢٠%) من جملة السنوات رسوب الطالبات أو تسربهن من الدراسة.
- الكفاءة الداخلية للتعليم بالمدارس الثانوية (بنات) كانت أعلى بالنسبة لطالبات القسم العلمي.
- لم يتسن الوصول إلى نتائج مؤكدة بالنسبة للمدارس الثانوية النهارية للبنين تمكن من مقارنة مستوى الكفاءة الداخلية الكمية بين القسمين الأدبي والعلمي، وتعتبر هذه الدراسة من أقرب الدراسات إلى الدراسة الحالية.
- تتفق هذه الدراسة مع الدراسة التي يقوم بها الباحث في الهدف العام وهو قياس كمية الإهدار الناشئ من الرسوب والتسرب في المرحلة الثانوية النهارية للبنين وكذلك منهجية الدراسة.
- وتختلف معها في شمولها لمناطق المملكة العربية السعودية وشقي التعليم العام بنين وبنات.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينته.

أدوات الدراسة.

طريقة جمع المعلومات الميدانية.

المنهج الإحصائي.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

نوقش في هذا الفصل الجوانب الميدانية للدراسة ويشمل منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، وكيفية تطبيقها، ثم تم بعد ذلك توضيح المنهج الإحصائي المتبع في الدراسة وفيما يلي التفاصيل.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي وذلك لوصف كلفة الهدر المرحلة الثانوية "بنين" بمدينة مكة المكرمة، وقد عرفه (العساف ١٤٠٩هـ) بأنه: المنهج الذي يرتبط بظاهرة معاصرة يقصد وصفها وتفسيرها. ص ١٩١. ويذكر ذوقان وآخرون (١٤١٥هـ) أنه: المنهج الذي يعتمد دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وتعبيراً كمياً، وأن التعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة، ويوضح لنا خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى، ص ٢١٩، ص ٢٢٠.

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة تكوّن من المدارس الثانوية للبنين بمدينة مكة المكرمة التعليمية دون قراها من عام ١٤٢٠ - ١٤٢١هـ إلى ١٤٢٥ - ١٤٢٦هـ.

:

نظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة والمتمثل في جميع المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة التعليمية، قام الباحث باختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة على أساس أساليب بحثية معينة كالطريقة الطبقيّة التي يعرضها (العساف ١٩٨٩م) وهي عبارة عن تقسيم أفراد مجتمع الدراسة إلى فئات طبقاً لخواص معينة يتم اختيارها، ويتم ذلك الاختيار من كل فئة بالسحب العشوائي أو المنظم. ص ٩٨.

وكما ذكر سابقاً فمجتمع الدراسة هو المدارس الثانوية للبنين بمدينة مكة المكرمة التعليمية دون قراها والتي تضم (٣٣) مدرسة ثانوية، وقد تم اختيار عينة مجتمع الدراسة بنسبة (٣٠%) والتي تمثل عشر مدارس، وقد

تم اختيار ذلك بواسطة عينة طبقية عشوائية وفيها تم تقسيم مجتمع الدراسة (المدارس الثانوية الحكومية بمدينة مكة المكرمة دون قراها) إلى عدة طبقات مختلفة (شمال - جنوب - شرق - غرب) حسب المراكز، وتم اختيار عينة عشوائية من داخل كل طبقة (مدرستين) تم اختيارها بطريقة البطاقات العشوائية. انظر الجدول رقم (١٣).

بعد ذلك تم اختيار طلاب المرحلة الثانوية المتمثلة في (الصف الأول - الصف الثاني شرعي طبيعي - الصف الثالث شرعي طبيعي) وذلك داخل كل مدرسة.

:

()

١- ثانوية أبي ايوب الأنصاري.	٦- ثانوية الملك فيصل.
٢- ثانوية الحديبية.	٧- ثانوية الملك عبدالعزيز.
٣- ثانوية الحسين بن علي.	٨- ثانوية النهروان.
٤- ثانوية القدس.	٩- ثانوية طلحة بن عبيد الله.
٥- ثانوية الملك فهد.	١٠- ثانوية مكة المكرمة.

أدوات الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كلفة الهدر التربوي في النفقات التعليمية للمرحلة الثانوية للبنين في مدرسة ما، ولذلك تطلب من الباحث استخدام استمارة تشبه الاستبانة كما جاء في دراسة السفيناني (١٤٢١هـ) لجمع تلك البيانات وتخصيص استمارة واحدة لكل مدرسة من المدارس التي تضمنها مجتمع الدراسة للحصول على البيانات التالية وتحتوي على:

- ١- أعداد الطلاب المسجلين بالصف الأول الثانوي مصنفين حسب حالة القيد (مستجد، مرفع، معيد) عام ١٤٢٣ - ١٤٢٤هـ لكل مدرسة.
- ٢- أعداد الطلاب المسجلين في كل صف دراسي مصنفين حسب حالة القيد (مستجد، مرفع، معيد) من عام ٢٣ - ١٤٢٤هـ إلى نهاية ٢٥ - ١٤٢٦هـ.
- ٣- أعداد الطلاب المتخرجين من الصف الثالث الثانوي مصنفين حسب التخصصات المختلفة خلال الفترة من عام ٢٣ - ١٤٢٤هـ إلى نهاية ٢٥ - ١٤٢٦هـ.

وسوف يضاف إلى السابق:

- ٤- أعداد الطلاب المسجلين في كل قسم دراسي من الصف الثاني والثالث الثانوي مصنفيين كذلك حسب حالة القيد (مستجد، مرفع، معيد* من عام ٢٣ - ١٤٢٤ هـ إلى نهاية ٢٥ - ١٤٢٥ هـ. ولحساب الكلفة الخاصة بطلاب المرحلة الثانوية استخدم الباحث استمارة توضح بنود التكاليف المالية لمدرسة ما في فترة الدراسة، والمحددة من عام ٢٣ - ١٤٢٤ هـ إلى نهاية عام ٢٥ - ١٤٢٦ هـ وتم استنباطها من نموذج ح/٣ الخاص بإدارة الميزانية، والتي أوردتها القرشي (١٤١٨ هـ).

رابعاً: مصادر المعلومات:

المعلومات الميدانية الخاصة بهذه الدراسة قسمت إلى:

- ١- قسم يتعلق بالمعلومات الخاصة بالتكاليف المالية لكل مدرسة ثانوية من مدارس العينة في سنوات الدراسة.
٢- والقسم الآخر يتعلق بالمعلومات الخاصة بالهدر التربوي من رسوب وتسرب في سنوات الدراسة المعينة لكل مدرسة من مدارس العينة.

وفيما يلي توضيح ذلك:

: معلومات تتعلق بالتكاليف الإجمالية لكل مدرسة ثانوية من مدارس العينة من عام ١٤٢٠ - ١٤٢٥ هـ ، ولجمع هذه المعلومات تم تعبئة نماذج خاصة لكل مدرسة من مدارس العينة يحتوي كل نموذج على عدد من بنود الميزانية الداخلة في تكاليف المدارس، ولكل بند من هذه البنود طريقة معينة لجمع معلوماته، وهي باختصار كما يلي:

- ١- رواتب المعلمين والموظفين والإداريين من الإدارة المالية ومركز المعلومات والإحصاء بإدارة التربية والتعليم.
٢- بند أجور العمال من خلال فهرس ميزانية بنود الميزانية لسنوات الدراسة.
٣- بند المكافآت من خلال قسم التأدية والرواتب.
٤- إيجار الدور ونفقات تكاليف المباني من المكتب الهندسي بالإدارة.

- ٥- بند استهلاك الكهرباء والمياه والاتصالات من الإدارة المالية.
- ٦- بند الرسوم الدراسية ومخصصات الطلبة: من خلال الكراس الإحصائي الخاص بالمدرسة.
- ٧- بند الأثاث والمستلزمات المكتبية: من خلال قسم مراقبة المخزون.
- ٨- بند الأثاث والمستلزمات التعليمية: من خلال قسم مراقبة المخزون.
- ٩- بند الأدوية والمستلزمات الطبية: من خلال مكتب الميزانية بالإدارة.
- ١٠- بند المحروقات وصيانة وسائل النقل والمعدات: من خلال مكتب الميزانية بالإدارة.
- ١١- النشاط الثقافي والرياضي: من خلال مكتب الميزانية بالإدارة ومصروفات الإدارة الخاص.
- ١٢- بند صيانة المباني: من خلال إدارة الصيانة والتشغيل بالإدارة وإدارة المدرسة كذلك.

: معلومات تتعلق بالمعلومات الخاصة بالهدر التربوي من رسوب وتسرب في سنوات الدراسة المعينة لكل مدرسة من مدارس العينة.

وقد جمعت هذه المعلومات من خلال المسودات والمبيضات النهائية لنتائج الطلاب من خلال المدارس أو قسم شئون الاختبارات والطلاب بإدارة التربية والتعليم بمدينة مكة المكرمة.

المنهج الإحصائي:

قام الباحث باتباع أساليب إحصائية معينة تفرضها طبيعة الدراسة ونوعية المعلومات المعطاة ومن خلال دراسات سابقة مشابهة لهذه الدراسة. وهي:

- ١- كلفة المدرسة لسنة ما = التكاليف الرأسمالية المباشرة للمدرسة +

التكليف الدورية المباشرة للمدرسة.
-٢- لحساب كلفة الطالب في مدرسة ما نستخدم المعادلة الآتية:

$$\underline{\hspace{10em}} =$$

-٣- لحساب كلفة الهدر نستخدم طريقة إعادة تركيب الحياة الدراسية للفوج ولتحقيق ذلك يستخدم بعض المعادلات الرياضية لحساب معدلات التدفق الطلابي وهي:

$$\times \frac{\quad + \quad}{\quad} = \leftarrow \quad -$$

$$\begin{array}{ccc} & + & \\ & & + \\ & + & \\ & & + \end{array}$$

$$\times \frac{\quad + \quad}{\quad} = \leftarrow \quad -$$

$$\cdot (\quad + \quad) - = \quad -$$

الفصل الرابع

عرض وتحليل النتائج

- تحليل النتائج.

- مناقشة النتائج.

الفصل الرابع عرض وتحليل النتائج

مقدمة:

تضمن هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها وبالتالي مناقشتها في ضوء أسئلة الدراسة والتي من خلالها تم التحقق من أهداف الدراسة.

وبعد جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالدراسة من الإدارات والأقسام المختلفة المعنية كل في مجال تخصصه، تم تحديد تكاليف كل بند من البنود الداخلة في التكاليف المالية لكل مدرسة من مدارس العينة المذكورة سابقاً بالإضافة إلى الإحصائيات الخاصة باختبارات الدورين معاً لصفوف المرحلة الثانوية في هذه المدارس.

بعد ذلك تم تحديد كلفة الطالب في كل مدرسة، ومن ثم حساب متوسط كلفة الطالب في المدارس الثانوية داخل مدينة مكة المكرمة التعليمية.

قام الباحث كذلك بحساب عدد الطلاب المتقدمين للاختبارات خلال خمسة أعوام من العام ١٤٢٠ - ١٤٢١ هـ إلى العام ١٤٢٥ - ١٤٢٦ هـ والناجح منهم خلال الدور الأول والدور الثاني والراسب منهم والمتسرب خلال السنوات الخمس المذكورة آنفاً، ومعرفة بعد ذلك الهدر الحاصل في هذه المدارس وكانت النتائج على النحو التالي:

أولاً: نتائج متعلقة بكلفة الطالب في مدارس العينة:

تم إعداد استمارة خاصة تم اقتباسها من دراسات سابقة بحثت في موضوع الكلفة مع إجراء بعض التعديلات التي تسهم في تسهيل الوصول للمصروفات المالية لإدارة ما، وشملت هذه الاستمارة بنود التكاليف أو المصروفات المالية سواء كانت رأسمالية أم دورية لكل مدرسة من مدارس العينة، واعتمد أسلوب إحصائي لحساب كلفة الطالب وهو وحدة المدرسة وتم حساب التكاليف المالية الإجمالية لكل مدرسة من مدارس العينة سنة الدراسة "١٤٢٥ - ١٤٢٦ هـ" وأخذت المعلومات المالية لسنة مالية واحدة.

وتم استنتاج متوسط كلفة الطالب، وتم الحصول على هذه المعلومات من الأقسام والإدارات ذات العلاقة بإدارة التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة والمراكز التابعة لها وكذلك من المدارس المشمولة بالدراسة، وقد استغرق جمع تلك المعلومات والبيانات من الإدارات والأقسام والمدارس المعنية

قراءة أربعة أشهر، كما واجه الباحث عدداً من الصعوبات في جمع تلك المعلومات تمثلت فيما يأتي:

(١) عدم توفر معلومات مخصصة لكل عام دراسي وكل مرحلة من مراحل التعليم المختلفة بإدارة التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة على حدة والخاصة باستهلاك الكهرباء والاتصالات والبريد وتم حساب مخصص كل مدرسة من البند السابق بعد الحصول على الفاتورة العامة والحساب الكلي لعام (١٤٢٥-١٤٢٦ هـ) ومن ثم قسمة المبلغ الكلي على عدد المدارس لحساب كلفة كل مدرسة على حدة ولعام واحد فقط.

(٢) عند حساب الباحث لتكاليف استهلاك المياه لكل مدرسة من مدارس العينة لم يكن هناك أرقام خاصة تمثل استهلاك المياه بكل مدرسة، وتم الاستعانة بمدير الإدارة المالية بإدارة التربية والتعليم لتزويدنا ببعض المعلومات المساعدة والطرق المعينة لحساب كمية استهلاك كل مدرسة من مدارس العينة. وتم حساب ذلك من خلال المعادلة الرياضية الآتية:

(الكمية التي تحتاجها مدرسة ما من المياه = عدد الطلاب + عدد العاملين × ١٥ لتر × عدد الأيام الفعلية للدراسة) حيث خصص لكل فرد مقدار ١٥ لتر ماء في اليوم الواحد بناءً على وثيقة وزارة التربية والتعليم رقم ٢٣/٢٢٩ في ١١/٤/١٣ هـ وقدرَ عدد الأيام الفعلية للدراسة في الشهر الواحد ٢٢ يوم، وقسمت المدارس إلى قسمين قسم يوجد به شبكة مياه عامة والقسم الآخر لا يوجد. انظر الجدول رقم (٢١).

ولتفصيل ذلك انظر ص ٤٦ من نفس الفصل

(٣) عدم توفر معلومات عن العمر الافتراضي وبعض القيم المالية للأثاث والمستلزمات المكتبية والتعليمية وتم الاستعانة بدراسة القرشي ١٤١٨ هـ والتي أجراها على المرحلة المتوسطة بمحافظة الطائف.

(٤) عند حساب الباحث لتكاليف نفقات المباني الحكومية وقد كانت عينة الدراسة شاملة لمدارس حكومية لم تكن المعلومات عن قيمة الأرض

متوفرة وبذلك قام الباحث بالتثمين للمتر المربع الواحد للأراضي المقامة عليها المدارس الثانوية الخاصة بالدراسة من قبل أهل الخبرة والدراية من العقاريين. وتم حساب ذلك عن طريق المعادلة الآتية:

$$\text{قيمة أرض المدرسة} = \text{المساحة الكلية للأرض} \times \text{قيمة المتر المربع.}$$

$$\frac{\text{الكلفة السنوية للمبنى} + \text{قيمة الأرض} \times \text{معدل الإهلاك}}{\text{الحكومي}} = ٤٠$$

حيث معدل الإهلاك = ٠,٣

و ٤٠ = العمر الافتراضي للمباني. انظر الجدول رقم (٢٢-١)، (٢٢-٢).

ولحساب كلفة طالب المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة اتبعت الدراسة خطوات إحصائية، وتم فيها تعبئة استمارة خاصة بكل مدرسة الجداول من (١ - ٢٥) إلى (٢٥ - ١٠)، وكانت كل استمارة قد جمعت معلوماتها بالطريقة التي تم توضيحها سابقاً، وفيما يلي نورد بعض الطرق الحسابية التي تم بها جمع وحساب بعض بنود كل استمارة على حدة، وهي كالآتي:

١- الأثاث والمستلزمات المكتبة والتعليمية:

ولحساب ذلك بعدما تم جمع المعلومات تم تطبيق القانون التالي:

$$\text{الكلفة السنوية للأصول} = \frac{\text{سعر الوحدة} \times \text{العدد الموجود}}{\text{العمر الإنتاجي للوحدة}} \times \text{نسبة الإهلاك}$$

الجدول من (١-٢٣) (١٠-٢٣).

٤- بند الأدوية والمستلزمات الطبية:

تم الحصول على تكاليف هذا البند من خلال الإدارة المالية بإدارة التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة للعام (١٤٢٥-١٤٢٦هـ) حيث بلغ مجموع التكاليف (الأدوية والمستلزمات الطبية) الكلية ١٩٨٤٧٦ ريال، وتم احتساب حصة كل مدرسة من مدارس التعليم العام بالعاصمة المقدسة البالغة ٤٣٢ مدرسة ما يساوي ٤٦٠ ريالاً، وذلك بقسمة التكاليف على عدد المدارس. انظر الجدول رقم (١٥).

٥- رواتب المدرسين والموظفين والمستخدمين والعمال بمدارس العينة:

وقد تم جمع هذه المعلومات من خلال قسم التأديبة والرواتب بالإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة، وتم حساب مجموع كل المرتبات خلال شهر وخلال عام كما هو موضح بالجدول من رقم (١٩-١) إلى (١٩-١٠).

٦- بند استهلاك الكهرباء والهاتف والبريد في مدارس العينة:

تم حساب استهلاك الكهرباء من خلال فاتورة الكهرباء المستهلكة خلال عام ١٤٢٥-١٤٢٦هـ والمسجلة بالإدارة المالية لتعليم مكة المكرمة، وكذلك الهاتف والبريد وتم حساب كل مدرسة بقسمة الإجمالي العام لكل فاتورة على عدد المدارس وتبين بعد ذلك استهلاك كل مدرسة من الكهرباء والهاتف والبريد الجداول (١-١٧) (١٧-٢) و (١٨) و (١٩) ..

٧- بند تقنيات التعليم :

ثم حساب هذا البند من خلال الميزانية العامة السنوية لقسم تقنيات التعليم بالعاصمة المقدسة والتي كان مصدرها قسم تقنيات التعليم بإدارة التطوير التربوي بالإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة حيث تم قسمة المبلغ الكلي لمصروفات القسم في عام ١٤٢٥-١٤٢٦هـ على عدد المدارس في تلك الفترة وتم الحصول على نصيب كل مدرسة وذلك حسب ما هو موضح بالجدول رقم (١-٢٠) (٢٠-٢).

٨- لحساب الكمية التي تحتاج إليها المدرسة من المياه يطبق القانون التالي وذلك وفق حسابات الإدارة المالية بإدارة التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة:

الكمية التي تحتاجها المدرسة من المياه = عدد الطلاب × عدد العاملين × ١٥ لتر × عدد الأيام الفعلية.

حيث أن كل فرد خصص له ١٥ لتر مياه في اليوم الواحد.

(١) نعني بالشبكة في الجدول رقم (٢١) أن بعض المدارس تكون بها شبكة مياه عامة، وأما البعض لا يوجد به وهذه لها حساب خاص يتضح في النقطة التالية:

(٢) نعني بنصف التكلفة في الجدول رقم (٢١) أي أن المدارس التي يوجد بها شبكة مياه تقسم فيها التكلفة "شهرياً، سنوياً" على ٢ وذلك وفق حسابات الإدارة المالية.

(٣) نعني بالمستفيدين في الجدول رقم (٢١) مجموع كل من ينتمي لهذه المدرسة من معلمين وموظفين ومستخدمين وعمال وطلاب. انظر الجدول رقم (٢١).

٩- لحساب التكلفة السنوية للمباني استخدام الباحث المعادلة التالية:

$$\text{قاعدة التكلفة السنوية للمباني (أرض + ق ت) } \times ٠,٣ \text{ معدل الإهلاك} \\ \text{وتشييد) بالريال} = \frac{\text{ق ت تعني قيمة الأرض، ق ت تعني قيمة التشييد، ٤٠ العمر}}{٤٠}$$

حيث ق تعني قيمة الأرض، ق ت تعني قيمة التشييد، ٤٠ العمر الافتراضي للمباني. انظر الجداول (١-٢٢) (٢-٢٢)

١٠- لحساب كلفة الأثاث المدرسي والمعدات المكتبية ثم استخدام المعادلة التالية:

$$\frac{\text{السعر الإجمالي} \times \text{نسبة الإهلاك}}{\text{العمر الإنتاجي}} = \text{التكلفة السنوية}$$

١٠٠

السعر الإجمالي = العدد الموجود × سعر الوحدة

السعر بعد السعر الإجمالي
انظر الجداول من (١٠-٢٣) (١-٢٣)

الإهلاك = نسبة الإهلاك

١١- لحساب كلفة الأجهزة التعليمية لمدارس العينة تم استخدام نفس المعادلة الموجودة بحساب كلفة الأثاث والمعدات المكتبية مع حساب سعر الإهلاك الخاص بكل جهاز.

الجداول من (٢٤ - ١) إلى (٢٤ - ١٠)

وكانت خلاصة تلك الجداول الخاصة بتكاليف المدارس المختلفة في الجداول من (١-٢٥) إلى (١٠/٢٥) التي بينت المصروفات المالية الكلية خلال العام ١٤٢٥ هـ في مدارس العينة.

وبعد أن تم احتساب جميع البنود السابقة، وتفرغها في الجداول من (١-٢٥) إلى (١٠-٢٥) الخاصة بتكاليف كل مدرسة وهو ما توضحه الاستثمارات فقد تم اختصارها في الجدول الآتي رقم (٢٦).

()

-

م	اسم المدرسة	نوع المبنى	التكاليف الكلية للمدرسة	عدد الطلاب الكلي لكل مدرسة	كلفة الطالب في المدرسة	التكاليف الدورية	نسبة التكاليف الدورية	التكاليف الرأسمالية	نسبة التكاليف الرأسمالية
١	الملك عبدالعزيز	حكومي							
٢	طلحة بن عبيدالله	حكومي							
٣	القدس	حكومي							
٤	مكة المكرمة	حكومي							
٥	أبو أيوب الأنصاري	حكومي							
٦	الحديبية	حكومي							
٧	الحسين بن علي	حكومي							
٨	الملك فيصل	حكومي							
٩	الملك فهد	حكومي							
١٠	النهران	حكومي							
	المجموع						-		
	المتوسطات								

- -

=	,	=	,	=	متوسط كلفة الطالب
---	---	---	---	---	-------------------

ومن خلال الجدول السابق رقم (٢٦) يتضح لنا ما يلي:

(١) أعلى كلفة طالب كانت تكلفة طالب ثانوية الملك فيصل حيث بلغت

(,) ريالاً في حين كانت أقل كلفة طالب هي كلفة طالب ثانوية

الحسين بن علي، حيث بلغت (,) ريالاً.

(٢) بلغ المعدل العام لمتوسط التكاليف المالية للثانوية الواحدة في مدينة مكة

المكرمة التعليمية (,) ريالاً وذلك خلال العام ١٤٢٥ -

١٤٢٦هـ.

(٣) بلغ المتوسط لكلفة الطالب في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة مبلغاً

وقدره (,) ريالاً وذلك لخلا العام الدراسي ١٤٢٥ - ١٤٢٦هـ.

(٤) بلغ متوسط التكاليف الكلية لطلاب المرحلة الثانوية لمدارس العينة

"عشرة مدارس" من التكاليف الرأسمالية (,) ريالاً. في حين

بلغت التكاليف الدورية (,) ريالاً.

(٥) النسبة المئوية لمتوسط كلفة الطالب من التكاليف الرأسمالية إلى متوسط

كلفة الطالب بلغت (, %)، في الوقت الذي بلغت فيه النسبة المئوية

لمتوسط كلفة الطالب من التكاليف الدورية إلى متوسط كلفة الطالب

(, %)، ومن ذلك نجد أن التكاليف الدورية لها الأثر الأكبر في

تحديد كلفة الطالب.

ثانياً: نتائج متعلقة بكلفة الهدر في النفقات التعليمية:

بعد أن أنهى الباحث الجزء الأول المتعلق بهذه الدراسة وهو حساب

كلفة طالب المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة في مدارس العينة الموضوعية

سابقاً، خُصّ الباحث إلى الجزء الثاني من هذه الدراسة، ألا وهو كلفة الهدر

التربوي في المرحلة الثانوية، وذلك من خلال العينة نفسها، وقد تم الحصول

على البيانات المتعلقة بهذا الجزء من خلال مدارس العينة مباشرة، وذلك عن

طريق برنامج معارف المعد من قبل وزارة التربية والتعليم والمعتمد منذ

عام ١٤٢٠هـ، ومن قسم الاختبارات بالإدارة العامة للتربية والتعليم، وكذلك

مركز اختبارات الثانوية العامة بالمركز الغربي لنتائج الصف الثالث الثانوي

خلال فترة الدراسة، وقد استغرق ذلك من الباحث وقتاً وجهداً كبيرين، حيث بلغت المدة الزمنية قرابة الثلاثة أشهر، وذلك للأسباب التالية:

١- عدم اهتمام بعض المدارس بتطوير برنامج معارف المعتمد من قبل الوزارة مما أدى لفقد إحصائيات بعض الأعوام الدراسية، وتم الرجوع لمركز الدعم بقسم الحاسب الآلي بإدارة التطوير التربوي بإدارة التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة، ومن قسم الاختبارات بالإدارة.

٢- تعاقب بعض قيادي المدارس على إدارتها وعدم توثيق هذه الإحصاءات من قبلهم، وتسجيلها بأرقام تخص كل قيادي وعدم إطلاع أحد الهيئة الإدارية عليها للاستفادة فيما بعد بحجة السرية، مما يؤدي لفقد بعض هذه الإحصائيات إن لم يكن كلها.

٣- عدم وجود هذه الإحصائيات في جهاز حاسوب قسم الاختبارات بالإدارة العامة للتربية والتعليم، وقدم الجهاز وبياناته التي لا تتفق مع برنامج معارف المطبق بالمدارس، ما أدى لحفظ تلك الإحصائيات في سجلات تعرضت للتلف أما بإتلاف رسمي أو فقدانها لكثرة الأوراق.

٤- عدم تعاون بعض مديري المدارس وتقديرهم لأهمية البحث العلمي مما جعل في الحصول على تلك البيانات مخاطبات رسمية عديدة.

٥- وجود بعض الأخطاء في برنامج معارف المعد من قبل الوزارة قبل عام ١٤٢١ هـ ولتلافي ذلك تمت مراجعة مركز الدعم بإدارة التطوير التربوي بالعاصمة المقدسة لتلافي تلك الأخطاء التي أدت إلى فقد بعض سنوات الدراسة الموضحة سابقاً.

وقد قام الباحث بإعداد جداول خاصة تتعلق بجوانب الهدر المعني بالدراسة، وذلك على النحو التالي:

١- تنظيم جداول بأعداد الطلاب المسجلين في الصفوف والأقسام المختلفة بمدارس العينة بالعاصمة المقدسة مصنفيين حالة القيد "المرفع، المعيد، المستجد المتسرب" لكل مدرسة على حدة، وذلك من خلال برنامج معارف موضحاً به الناجحون بالدور الأول والدور الثاني، والمعيدون لسنة أو لسنتين أو أكثر.

٢- بناء جداول توضح أعداد الناجحين بالصفوف والأقسام المختلفة للدورين معاً، وكذلك أعداد المعيدين والمتسربين خلال فترة الدراسة ومدارس العينة.

٣- بناء جداول يتم فيها حساب معدلات التدفق الطلابي متعلقة بالجداول السابقة ومبنية عليها، يتم فيها حساب معدلات "الناجح، الراسب، المستجد، المتسرب" لكل صف من صفوف المرحلة ولكل قسم من أقسامها.

٤- واجه الباحث صعوبة في حساب أعداد المتسربين؛ لعدم تضمن الجداول الموجودة في برنامج معارف على أرقام واضحة وصريحة لهم، لذلك تم تقدير أعداد المتسربين على أنها ناتج الفرق بين أعداد الطلاب المسجلين في صف معين و عام معين مع أعداد الطلاب المرفعين إلى الصف الذي يليه والطلاب المعيدين في نفس الصف في العام اللاحق.

هذا وقد تم تحليل البيانات الخاصة بهذا الجانب إلى الأقسام الرئيسية

التالية:

القسم الأول: تحليل بيانات الطلاب المتقدمين والحاضرين حسب حالة القيد وأعداد الناجحين في الدور الأول والدور الثاني والمعيدين لسنة أو لأكثر في صفوف المرحلة الثانوية وأقسامها المختلفة في مدارس العينة.

القسم الثاني: تحليل بيانات طلاب أقسام مدارس العينة (علوم شرعية وعربية، وعلوم طبيعية) وذلك لإجراء مقارنة بين تلك الأقسام من حيث مستوى الطلاب والأقسام ذاتها.

القسم الثالث: تحليل بيانات الطلاب المتسربين من صفوف المرحلة لمدارس العينة، للتعرف على حجم الهدر بالإضافة للطلاب المعيدين كذلك.

القسم الرابع: تحليل بيانات معدلات الترفيع والإعادة والتسرب لطلاب صفوف المرحلة لمدارس العينة بهدف إجراء مقارنة بين تلك المعدلات ومدى تأثيرها على الهدر وكميته.

ومن ثم قام الباحث ببيان عدد الناجحين والمعيدين والمتسربين في مدارس العينة المذكورة آنفاً كل على حدة، ولكل صف كذلك وكل قسم، ثم بعد ذلك حُسبت معدلات الترفيع والرسوب والتسرب منفردة حسب الصفوف، ومن ثم بيان حجم أو مقدار الهدر التربوي لتمثل في الرسوب والتسرب ومن ثم نسبته وأخيراً بيان كلفة الهدر التربوي من خلال مدارس العينة.

سوف يُعرض عدة جداول خاصة ببيان الهدر التربوي وتساعد على معرفته وتعين في الدراسة وقد تم استقائها من خلال مدارس العينة مباشرة عن طريق برنامج معارف أو إدارات المدارس وكذلك تم أخذ بعضها من خلال قسم الحاسب الآلي وقسم الاختبارات بإدارة التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة.

وتشتمل هذه الجداول على الآتي:

- ١- إجمالي الطلاب المستجدين والمعيدين بمدارس العينة: الجداول من (١-٢٧) إلى (١-٣٣).
- ٢- حساب معدلات الترفيع والرسوب والتسرب بمدارس العينة: الجداول من (٢-٢٧) إلى (٢-٣٦).
- ٣- إعداد المتقدمين للامتحانات نهاية العام في مدارس العينة: الجداول من (٣-٢٧) إلى (٣-٣٦).
- ٤- أعداد الطلاب المعيدين في مدارس العينة: الجداول من (٤-٢٧) إلى (٤-٣٦).
- ٥- أعداد الطلاب المتسربين في مدارس العينة:

الجداول من (٥-٢٧) إلى (٥-٣٦).
٦- أعداد الطلاب الناجحين في مدارس العينة :
الجداول من (٦-٢٧) إلى (٦-٣٦).

يعتبر الرسوب والتسرب من أهم صور الهدر التربوي، وسوف يبين الباحث مقدار الهدر التربوي بمدارس البنين الثانوية بمدينة مكة المكرمة، وكذا تكلفته، ونبدأ فيما يلي ببيان مقدار ونسبة الهدر التربوي (رسوب، تسرب):

أ- الرسوب (الإعادة):

بالنظر للجدول رقم (٣٩) الذي يبين ترتيب المدارس حسب إجمالي الطلاب بها وترتيب المدارس حسب نسبة الهدر التربوي سبب الرسوب في الصفوف وفي المدرسة جميعاً، يلاحظ أن الصف الثالث الثانوي قسم العلوم الطبيعية قد سجل أعلى معدل عام للرسوب بين صفوف المرحلة الثانوية حيث بلغ ، % من إجمالي طلاب الصف، ويأتي بعد ذلك الصف الأول الثانوي حيث بلغ ، % من إجمالي طلاب الصف، ثم الصف الثاني الثانوي قسم العلوم الشرعية، إذ بلغ ١٥,٧% من إجمالي طلاب الصف، ثم الصف الثاني الثانوي قسم العلوم الطبيعية، حيث بلغ المعدل العام للهدر بسبب الرسوب ١٥% من إجمالي طلاب الصف، ثم يأتي الصف الثالث الثانوي قسم العلوم الشرعية في المرتبة الأخيرة بـ ، % من إجمالي طلاب الصف، وبلغ المعدل العام للرسوب بجميع صفوف المدرسة ، % من إجمالي عدد الطلاب البالغ عددهم (٨٢٧٤) طالباً.

جدول رقم (٤٠) يوضح ترتيب صفوف المرحلة الثانوية الأكثر هدراً بسبب

الرسوب.

الصف	النسبة (%)	الترتيب
الصف الثالث الثانوي قسم العلوم الطبيعية	١٥,٧%	١
الصف الأول الثانوي	١٥%	٢
الصف الثاني الثانوي قسم العلوم الشرعية	١٥%	٣
الصف الثاني الثانوي قسم العلوم الطبيعية	١٥%	٤
الصف الثالث الثانوي قسم العلوم الشرعية	١٥%	٥

وسوف يفصل الباحث ذلك حسب الصفوف فيما يلي:

١- الصف الأول الثانوي:

احتل الصف الأول الثانوي المركز الثاني في ترتيب صفوف المرحلة الثانوية الأكثر هدراً بسبب الرسوب بين صفوف المرحلة الثانوية انظر الجدول (٤٠)، وبالنسبة لمدارس العينة وكما هو موضح بالجدول (٣٩) نجد أن ثانوية مكة المكرمة قد جاءت أولاً بـ (٣٣,٩%) من إجمالي طلاب الصف، ثم تأتي ثانوية النهروان بـ (,)، ثم ثانوية الملك عبدالعزيز بـ (, %)، ثم ثانوية الملك فيصل بـ (, %)، ثم ثانوية الحديدية بـ (, %)، وتأتي ثانوية القدس بـ (, %)، ثم ثانوية طلحة بن عبيدالله بـ (١٧%) وتليها ثانوية أبي أيوب الأنصاري بـ (, %)، وأخيراً تأتي ثانوية الملك فهد بـ (, %)، من إجمالي طلاب الصف الأول الثانوي بالمدرسة، وقد بلغ المعدل العام لمقدار الهدر التربوي بسبب الرسوب في الصف الأول الثانوي بمدارس العينة (, %) من إجمالي طلاب الصف.

٢- الصف الثاني الثانوي قسم العلوم الشرعية:

جاء الصف الثاني الثانوي قسم العلوم الشرعية في المرتبة الثالثة في ترتيب صفوف المرحلة الثانوية الأكثر هدراً بسبب الرسوب إذ بلغت نسبة الهدر فيه إلى إجمالي طلاب الصف (, %) انظر الجدول رقم (٤٠)، وكانت ثانوية مكة المكرمة قد احتلت المرتبة الأولى في نسبة الهدر إذ سجلت (, %) من إجمالي طلاب الصف، ثم ثانوية الملك عبدالعزيز بـ (, %)، وتلتها ثانوية الملك فيصل بـ (, %) ثم ثانوية أبي أيوب الأنصاري بـ (, %)، ثم ثانوية الملك فهد بـ (, %)، ثم ثانوية الحسين بن علي بـ (, %)، وجاءت ثانوية القدس في الرتبة التالية بـ (, %)، ثم ثانوية النهروان بـ (, %)، وأخيراً حلت ثانوية طلحة بن عبيدالله أخيراً بـ (, %) من إجمالي طلاب الصف الثاني الثانوي شرعي بالمدرسة، وقد بلغ المعدل العام لمقدار الهدر التربوي بسبب الرسوب في

الصف الثاني الثانوي قسم العلوم الشرعية بمدارس العينة (, %) من إجمالي طلاب الصف . انظر الجدول رقم (٣٩) ..

٣- الصف الثاني الثانوي قسم العلوم الطبيعية:

جاء الصف الثاني الثانوي قسم العلوم الطبيعية في المركز الرابع من ترتيب صفوف المرحلة الثانوية الأكثر هدراً بسبب الرسوب إذ بلغت نسبة الهدر فيه (١٥%) الجدول رقم (٤٠)، واحتلت ثانوية مكة المكرمة كذلك المركز الأول في ترتيب مدارس العينة بـ (, %) من إجمالي طلاب الصف، ثم ثانوية أبي أيوب الأنصاري بـ (, %) تليها ثانوية الملك فيصل بـ (, %)، ثم ثانوية الملك فهد بـ (, %)، ثم ثانوية الحسين بن علي بـ (, %) ثم ثانوية الحديبية بـ (١٢,٤%) تليها ثانوية القدس بـ (, %) ، وتأتي ثانوية طلحة بن عبيد الله في المرتبة التالية بـ (, %) وتليها ثانوية النهروان بـ (, %) وأخيراً ثانوية الملك عبدالعزيز بـ (, %) ، من إجمالي طلاب الصف، وقد بلغ المعدل العام لمقدار الهدر التربوي نسبة الرسوب في الصف الثاني الثانوي قسم العلوم الطبيعية بمدارس العينية (, %) ، من إجمالي طلاب الصف نفسه الجدول رقم (٣٩).

٤- الصف الثالث الثانوي قسم العلوم الشرعية:

كان ترتيب الصف الثالث الثانوي قسم العلوم الشرعية في ترتيب صفوف المرحلة الثانوية الأكثر هدراً بسبب الرسوب إذ بلغت نسبة الهدر فيه (, %) انظر الجدول رقم (٤٠)، وجاءت ثانوية أبي أيوب الأنصاري في مقدمة مدارس العينة الأكثر هدراً بسبب الرسوب إذا سجلت (, %) من إجمالي طلاب الصف بالمدرسة، ثم ثانوية الملك فيصل بـ (, %) تليها ثانوية الحسين بن علي بـ (٨,٧%) ثم ثانوية الملك عبدالعزيز بـ (, %) ثم ثانوية مكة المكرمة بـ (, %) ، تليها ثانوية النهروان بـ (٧%)، ثم ثانوية الحديبية بـ (, %) ، وتأتي ثانوية القدس في المرتبة التالية بـ (, %) ثم ثانوية الملك فهد بـ (, %) ، وأخيراً تأتي ثانوية طلحة بن عبيد الله في المركز الأخير بـ (, %) من إجمالي طلاب الصف، وقد بلغ المعدل العام لمقدار الهدر التربوي بسبب الرسوب في الصف الثالث الثانوي قسم العلوم

الشرعية بمدارس (، %) من إجمال طلاب الصف نفسه الجدول رقم (٣٩).

٥- الصف الثالث الثانوي قسم العلوم الطبيعية:

احتل الصف الثالث الثانوي قسم العلوم الطبيعية المركز الأول من حيث الأكثر هدراً بسبب الرسوب بين صفوف المرحلة الثانوية إذ بلغ المعدل العام فيه (، %) من إجمالي عدد طلاب الصف الجدول رقم (٤٠)، وجاءت ثانوية الملك عبدالعزيز في مقدمة مدارس العينة الأكثر هدراً بسبب الرسوب إذ سجلت (، %) من إجمالي طلاب الصف، ثم تلتها ثانوية الملك فهد بـ (، %) ثم ثانوية الحسين بن علي بـ (، %)، ثم ثانوية الملك فيصل بـ (٣٥%)، تليها ثانوية النهروان بـ (٣١%)، ثم ثانوية مكة المكرمة بـ (، %)، تليها ثانوية الحديدية بـ (، %)، ثم ثانوية القدس بـ (، %)، وتأتي ثانوية طلحة بن عبيدالله في المرتبة الثالثة بـ (، %)، ثم حلت ثانوية أبي أيوب الأنصاري أخيراً بـ (١١%)، من إجمالي طلاب الصف.

وقد بلغ المعدل العام لمقدار الهدر التربوي بسبب الرسوب في الصف الثالث الثانوي قسم العلوم الطبيعية بمدارس العينة بـ (، %)، من إجمالي طلاب الصف نفسه الجدول رقم (٣٩).

٦- جميع صفوف المدرسة:

كان المعدل العام لجميع صفوف المدرسة بسبب الرسوب قد بلغ (، %)، كما هو موضح بالجدول رقم (٣٩)، وقد احتلت ثانوية مكة المكرمة المرتبة الأولى من حيث كمية الهدر أو الأكثر هدراً بسبب الرسوب إذ سجلت (، %)، تليها ثانوية الملك فيصل بـ (٢٢,٢%)، ثم ثانوية الملك عبدالعزيز بـ (٢٠%)، من إجمالي طلاب صفوف المدرسة جميعاً، ثم ثانوية النهروان بـ (، %)، تليها ثانوية الحسين بن علي بـ (١٧%)، ثم ثانوية أبي أيوب الأنصاري بـ (، %)، ثم ثانوية الحديدية بـ (، %)، تليها ثانوية الملك فهد بـ (، %)، ثم ثانوية القدس بـ (، %)، وأخيراً ثانوية طلحة بن عبيدالله حيث سجلت أدنى نسبة هدر بسبب الرسوب إذ بلغت

(, %) ، من إجمالي طلاب المدرسة جميعاً بمختلف صفوفها وأقسامها
الجدول رقم (٣٩) ..

ب- التطرب:

بالنظر للجدول السابق رقم (٤١) الذي يبين ترتيب المدارس حسب إجمالي الطلاب بها وترتيب المدارس حسب نسبة الهدر التربوي بسبب التسرب في صفوف المرحلة الثانوية وفي المدرسة جميعاً يلاحظ أن الصف الثالث الثانوي قسم العلوم الطبيعية قد سجل أعلى نسبة هدر بسبب التسرب إذا بلغ المعدل العام (, %) يليه الصف الأول الثانوي بمعدل عام (, %)، ثم الصف الثاني الثانوي قسم العلوم الشرعية، ب (٦%)، ثم الصف الثاني الثانوي قسم العلوم الطبيعية ب (, %)، ثم يأتي الصف الثالث الثانوي قسم العلوم الشرعية أخيراً بمعدل عام بلغ (, %)، من إجمالي طلاب الصف بمدارس العينة جميعاً.

وبلغ المعدل العام لجميع مدارس العينة وجميع الصفوف باختلاف أقسامها بسبب التسرب (, %)، من إجمالي عدد طلاب مدارس العينة والبالغ (٨٢٧٤) طالباً.

جدول رقم (٤٢) يوضح ترتيب صفوف المرحلة الثانوية الأكثر هدراً بسبب التسرب.

الصف	النسبة (%)	الترتيب
الصف الأول الثانوي	٦	١
الصف الثاني الثانوي	٦	٢
الصف الثالث الثانوي	٦	٣
الصف الرابع الثانوي	٦	٤
الصف الخامس الثانوي	٦	٥

١- الصف الأول الثانوي:

بالنظر للجدول السابق نجد أن الصف الأول الثانوي قد جاء في المرتبة الثانية لترتيب صفوف المرحلة الثانوية الأكثر هدراً بسبب التسرب بالنسبة للصفوف جميعاً، بنسبة (, %)، وقد جاءت ثانوية الملك فهد في المركز الأول بالنسبة لمدارس العينة الأكثر هدراً بسبب التسرب، إذ بلغت نسبة الطلاب المتسربين إلى إجمالي طلاب الصف (, %)، ثم ثانوية الملك فيصل ب (, %)، تليها ثانوية النهروان ب (, %)، ثم ثانوية

الحديبية بنسبة (, %)، ثم ثانوية طلحة بن عبيدالله بنسبة (, %)، تليها ثانوية أبي أيوب الأنصاري بـ (, %)، ثم ثانوية مكة المكرمة بنسبة (٤%)، وتليها ثانوية القدس بـ (, %)، ثم ثانوية الحسين بين علي بـ (, %)، ثم أخيراً ثانوية الملك عبدالعزيز بـ (, %)، من إجمالي طلاب الصف انظر الجدول رقم (٤١).

ثانياً: الصف الثاني الثانوي قسم العلوم الشرعية:

جاء الصف الثاني الثانوي قسم العلوم الشرعية في المرتبة لاثانية لترتيب صفوف المرحلة الثانوية الأكثر هدراً بسبب التسرب بالنسبة للصفوف جميعاً الجدول رقم (٤٢) إذ بلغت نسبة الطلاب المتسربين إلى إجمالي الطلاب في نفس الصف (٦%)، وقد حلت ثانوية الملك فيصل أولاً من حيث الأكثر تسرباً بنسبة (, %)، ثم ثانوية الملك فهد بنسبة (, %)، تليها ثانوية الملك عبدالعزيز بـ (, %)، ثم ثانوية الحديبية بنسبة (, %)، من إجمالي طلاب الصف في المدرسة نفسها، ثم ثانوية النهروان بـ (, %)، تليها ثانوية مكة المكرمة بـ (, %)، ثم ثانوية الحسين بن علي بـ (, %)، ثم ثانوية طلحة بن عبيدالله بنسبة (, %)، تليها ثانوية أبي أيوب الأنصاري بـ (, %)، ثم أخيراً ثانوية القدس في آخر القائمة بنسبة (, %) الجدول رقم (٤١).

٣- الصف الثاني الثانوي قسم العلوم الطبيعية:

بالنظر للجدول (٤٢) نجد أن الصف الثاني الثانوي قسم العلوم الطبيعية قد جاء في المرتبة الرابعة وما قبل الأخيرة بنسبة (, %) من إجمالي طلاب الصف بجميع مدارس العينة الجدول رقم (٤٢)، وكانت ثانوية الحديبية في صدارة مدارس العينة في هذا الصف بنسبة (, %)، تليها ثانوية النهروان بـ (, %) تليها ثانوية الملك فهد بنسبة

(, %) ، ثم ثانوية الملك فيصل بنسبة (, %) ثم ثانوية أبي أيوب الأنصاري بـ (, %) ، ثم ثانوية طلحة بن عبيد الله (, %) ، ثم جاءت ثانوية الملك عبدالعزيز في المرتبة الثانية بنسبة (, %) ثم ثانوية مكة المكرمة بـ (, %) ، تليها ثانوية الحسين بن علي بنسبة (, %) وأخيراً تأتي ثانوية القدس بنسبة (, %) الإجمالي طلاب الصف بالمدرسة نفسها انظر الجدول رقم (٤١).

٤- الصف الثالث الثانوي قسم العلوم الشرعية:

جاء الصف الثالث الثانوي قسم العلوم الشرعية في المركز الخامس والأخير في ترتيب صفوف المرحلة الثانوية الأكثر هدراً بسبب التسرب، إذ بلغت نسبة التسرب فيه إلى إجمالي طلاب الصف في جميع مدارس العينة (, %) الجدول رقم (٤٢)، واحتلت ثانوية الملك فيصل أول القائمة بنسبة (, %) ، ثم ثانوية النهروان بـ (, %) ، ثم تليها ثانوية الحديبية بنسبة (, %) ، ثم ثانوية الملك فهد بنسبة (, %) ، ثم ثانوية الملك عبدالعزيز بـ (, %) ، تليها ثانوية طلحة بن عبيد الله بـ (, %) ، ثم ثانوية أبي أيوب الأنصاري بنسبة (, %) ، ثم ثانوية الحسين بن علي بـ (, %) ، ثم ثانوية مكة المكرمة بـ (, %) ، وفي آخر القائمة حلت ثانوية القدس بنسبة (, %) من إجمالي طلاب الصف والمدرسة نفسها الجدول رقم (٤١).

٥- الصف الثالث الثانوي قسم العلوم الطبيعية:

احتل الصف الثالث الثانوي قسم العلوم الطبيعية المرتبة الأولى في ترتيب الصفوف للمرحلة الثانوية بمدارس العينة أن بلغ المعدل العام بسبب التسرب (٨,١%) من إجمالي طلاب الصف في جميع المدارس الجدول رقم (٤٢)، وجاءت ثانوية الملك فيصل أكثر مدارس العينة تسرباً بنسبة (١١,٤%) ، ثم ثانوية الملك فهد بنسبة (١١%) ، تليها ثانوية طلحة بن عبيد الله بـ (١٠,٤%) ، ثم ثانوية الحديبية، بـ (١٠%) ، ثم ثانوية الملك عبدالعزيز بنسبة (٩,٦%) ، ثم ثانوية النهروان بنسبة (٧,٨%) ، وجاءت ثانوية الحسين بن علي بـ (٦,٥%) ، ثم ثانوية مكة المكرمة بنسبة (٦,٢%) ، وحلت ثانوية أبي أيوب الأنصاري في المرتبة التالية بنسبة (٤,٩%) ،

وجاءت ثانوية القدس في آخر قائمة المدارس الأكثر هدراً بسبب التسرب إذا سجلت نسبة التسرب فيها إلى إجمالي طلاب الصف والمدرسة نفسها (٤,٤%) الجدول رقم (٤١)..

٦- جميع صفوف المدرسة:

بلغ المعدل العام بالنسبة لجميع صفوف المدرسة ما نسبته (٥,٧%) من إجمالي طلاب صفوف المدرسة جميعاً وباختلاف أقسامها، وحلت ثانوية الملك فيصل في أول قائمة أكثر المدارس تسرباً بـ (١٠,٩%)، ثم ثانوية الملك فهد بنسبة (١٠,٢%)، ثم ثانوية النهروان بـ (٩,٣%)، تليها ثانوية الحديبية بـ (٧,٦%)، ثم ثانوية طلحة بن عبيد الله بـ (٤,٥%)، ثم ثانوية الملك عبدالعزيز بـ (٤,٤%)، وجاءت ثانوية أبي أيوب الأنصاري في المرتبة التالية بـ (٤%)، تليها ثانوية مكة المكرمة بنسبة (٣,٧%)، ثم ثانوية الحسين بن علي بنسبة (٣,٣%)، وأخيراً احتلت ثانوية القدس المركز الأخير في قائمة الأكثر هدراً من حيث التسرب إذ بلغت نسبة التسرب فيها بالنسبة لإجمالي طلاب الصف والمدرسة نفسها (٢,٩%) الجدول رقم (٤١).

٧- إجمالي نسبة الهدر التربوي بسبب الرسوب والتسرب في المدرسة جميعاً.

بلغ المعدل العام لإجمالي الهدر التربوي بسبب الرسوب والتسرب في جميع مدارس العينة ما نسبته (٢٣,٥%) من إجمالي عدد طلاب المدارس البالغ (٨٢٧٤ طالب) انظر الجدول رقم (٤١). وقد احتلت ثانوية الملك فيصل المركز الأول في ترتيب أكثر المدارس هدراً بسبب الرسوب والتسرب بنسبة (٣٣,١%)، ثم ثانوية مكة المكرمة بـ (٢٩,٢%)، تلتها ثانوية النهروان بنسبة (٢٨,١%)، ثم ثانوية الملك فهد بنسبة (٢٥%)، ثم ثانوية الملك عبدالعزيز بـ (٢٤,٤%)، ثم ثانوية الحديبية بنسبة (٢٣,١%)، وجاءت ثانوية الحسين بن علي في المرتبة التالية بنسبة (٢٠,٣%)، ثم ثانوية أبي أيوب الأنصاري بنسبة (٢٠,١%)، تليها ثانوية القدس بنسبة (١٦,٧%) من إجمالي طلابها جميعاً، وكانت ثانوية طلحة بن عبيد الله قد سجلت أدنى نسبة هدر بسبب الرسوب والتسرب بـ (١٥,٨%) من إجمالي الطلاب.

ثانياً: من الجدول السابق رقم (٤٣) يتضح لنا تكلفة الهدر التربوي "رسوب"، للمدارس التي طبقت عليها الدراسة ولا تعطي مؤشر لتعميم على بقية المدارس بالمنطقة ولنفس المرحلة) بمدارس البنين الثانوية بمدينة مكة المكرمة. وفيما يلي تفصيل ذلك على النحو التالي:

(أ) الرسوب - الإعادة:

حيث سجل الصف الأول الثانوي أكبر كلفة هدر حيث بلغ معدل المبلغ المهدر (,) ريالاً يليه الصف الثالث الثانوي قسم العلوم الطبيعية حيث بلغ معدل المبلغ المهدر (٢٤٨٣٤٩٧,٩٦) يليه الصف الثاني الثانوي قسم العلوم الطبيعية بـ (,) ريالاً ويأتي بعد ذلك الصف الثاني الثانوي قسم العلوم الشرعية بـ (,) ريالاً، أخيراً الصف الثالث الثانوي قسم العلوم الشرعية حيث بلغ معدل المبلغ المهدر في الإعادة (,) ريالاً الجدول رقم (٤٣).

()

جدول رقم (٤٤) يوضح ترتيب صفوف المرحلة الثانوية للبنين بمدينة مكة المكرمة الأكثر هدراً بسبب الرسوب

	" "		
,	,		
,	,	" "	
,	,	" "	
,	,	" "	
,	,	" "	
	,		

١- الصف الأول الثانوي:

وبتفصيل ذلك في الصف الأول الثانوي يلاحظ أن ثانوية مكة المكرمة قد سجلت أكبر مبلغ هدر بسبب الرسوب حيث قدر بـ (,) ريالاً تليها ثانوية الملك عبدالعزيز بمبلغ (,) ريالاً ثم ثانوية الملك فيصل بـ (,) ريالاً، وتأتي ثانوية النهروان في المرتبة التالية

بمبلغ (, ,) ريالاً ثم ثانوية الحسين بن علي بـ (, ,) ريالاً ، وسجل الصف الأول الثانوي في ثانوية القدس المرتبة التالية حيث بلغت كلفة الرسوب (, ,) ريالاً ، ثم ثانوية الحديبية بـ (, ,) ريالاً ، تليها ثانوية الملك فهد بـ (, ,) ريالاً ، ثم ثانوية طلحة بن عبيد الله بمبلغ (, ,) ريالاً ، وأخيراً ثانوية أبي أيوب الأنصاري حيث سجلت أقل مبلغ هدر (رسوب) في الصف الأول الثانوي بـ (, ,) ريالاً.

ويبلغ مجموع المبالغ المهذرة بالصف الأول (, ,) ريالاً بمعدل عام (, ,) ريالاً الجدول رقم (٤٣).

٢- الصف الثاني ثانوي "قسم العلوم الشرعية":

احتل الصف الثاني الثانوي (قسم العلوم الشرعية) وكما جاء سابقاً المركز الرابع وقبل الأخير في المجموع العام أكثر صفوف المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة هدرًا من حيث كلفة الهدر "رسوب" جدول رقم (٤٤) وحينما نفصل في ذلك يلاحظ أن ثانوية مكة المكرمة جاءت أولاً من حيث أكبر مبلغ هدر وذلك بـ (, ,) ريالاً ثم حلت ثانوية الملك فهد في المرتبة التالية بـ (, ,) ريالاً ، ثم ثانوية الملك فيصل بـ (, ,) ريالاً ، تليها ثانوية الملك عبدالعزيز بمبلغ (, ,) ريالاً ، ثم ثانوية أبي أيوب الأنصاري بـ (, ,) ريالاً ، وتأتي ثانوية الحسين بن علي في المرتبة التالية بـ (, ,) ريالاً ، ثم ثانوية القدس بـ (, ,) ريالاً ، تليها ثانوية الحديبية بـ (, ,) ريالاً ، ثم ثانوية النهروان بـ (, ,) ريالاً ، وأخيراً تأتي ثانوية طلحة بن عبيد الله في آخر القائمة بـ (, ,) ريالاً جدول رقم (٤٣).

وبلغ مجموع المبالغ المهذرة بسبب الرسوب بالصف الثاني الثانوي قسم العلوم الشرعية (, ,) ريالاً ، بمعدل عام (, ,) ريالاً جدول رقم (٤٣).

٣- الصف الثاني الثانوي "قسم العلوم الطبيعية":

احتل الصف الثاني الثانوي قسم العلوم الطبيعية المركز الثالث في المجموع العام لأكثر فصول المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة هدرأ من حيث كلفة الرسوب، وبتفصيل ذلك يلاحظ من خلال الجدول رقم (٤٤) أن ثانوية مكة المكرمة كذلك قد احتلت المرتبة الأولى في أكبر مبلغ هدر حيث سجلت (,) ريالاً تليها ثانوية الحسين بن علي بـ (,) ريالاً ثم ثانوية الملك فيصل بـ (,) ريالاً ، ثم ثانوية أبي أيوب الأنصاري بـ (, ,) ريالاً ، تليها ثانوية القدس بـ: (,) ريالاً ، ثم ثانوية الملك عبدالعزيز بـ (,) ريالاً ، وتأتي ثانوية الملك فهد في المرتبة التالية بمبلغ (,) ريالاً ، ثم ثانوية طلحة بن عبيد الله بـ (,) ريالاً ، ثم ثانوية الحديبية بـ (,) ريالاً ، وأخيراً تأتي ثانوية النهروان بـ (,) ريالاً.

وبلغ مجموع المبالغ المهذرة بسبب الرسوب في الصف الثاني الثانوي قسم العلوم الطبيعية (,) بمعدل عام (,) ريالاً جدول رقم (٤٣).

٤- الصف الثالث الثانوي "قسم العلوم الشرعية":

جاء الصف الثالث الثانوي (قسم العلوم الشرعية) في آخر القائمة من حيث ترتيب صفوف المرحلة الثانوية للبنين حيث سجل أقل كلفة هدر من حيث الرسوب بمبلغ قدره (,) ريالاً جدول رقم (٤٤) وبتفصيل ذلك يلاحظ أن ثانوية الحسين بن علي سجلت أكبر مبلغ هدر بـ (,) ريالاً ، وتأتي ثانوية أبي أيوب الأنصاري في المرتبة التالية بـ (,) ريالاً تليها ثانوية الملك فيصل بـ (١٧٠٣٢٨) ريالاً ، ثم ثانوية الملك عبدالعزيز بـ (,) ، ثم ثانوية مكة المكرمة بـ (١٢٤٤٢٥) ريالاً ، ثم تأتي ثانوية القدس بـ (١٠٧٧١٠) ريالاً ، تليها

ثانوية النهروان بـ (,) ريالاً ، ثم ثانوية الحديبية بمبلغ
(,) ريالاً ، ثم ثانوية الملك فهد في المرتبة التالية بـ (,)
ريالاً ، وأخيراً تأتي ثانوية طلحة بن عبيد الله في آخر القائمة بمبلغ
(,) ريالاً.

وبلغ مجموع المبالغ المهدرة بسبب الرسوب بالصف الثالث الثانوي
قسم العلوم الشرعية (,) ريالاً ، بمعدل عام (,) ريالاً
جدول رقم (٤٣).

٥- الصف الثالث الثانوي "قسم العلوم الطبيعية":

بالنظر للجدول رقم (٤٤) يلاحظ أن ثانوية الملك عبدالعزيز جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة لأكبر مبلغ مهدر بالصف الثالث الثانوي قسم العلوم الطبيعية، بسبب الرسوب حيث سجلت مبلغاً وقدره (٤٤٥٧١٥) ريالاً تليها ثانوية الحسين بن علي بـ () ريالاً ، ثم ثانوية الملك فيصل بمبلغ () ريالاً ، ثم ثانوية الملك فهد بـ(٣٠٣٩٨٧) ريالاً ، وتحل ثانوية مكة المكرمة في المرتبة التالية بـ () ، تليها ثانوية النهروان بـ () ريالاً ، ثم ثانوية القدس بـ () ريالاً ، ثم ثانوية الحديبية بمبلغ () ريالاً ، ثم ثانوية أبي أيوب الأنصاري بـ () ريالاً ، وأخيراً تأتي ثانوية طلحة بن عبيد الله بـ () ريالاً.

وقد بلغ مجموع المبالغ المهذرة بسبب الرسوب في الصف الثالث الثانوي قسم العلوم الطبيعية (٢٤٨٣٩٧,٩٦) ريالاً ، بمعدل عام (٢٤٨٣٤٩,٨٠) ريالاً جدول رقم (٤٣).

٦- صفوف المرحلة الثانوية بنين بمكة بمدارس العينة:

وعند النظر للجدول رقم (٤٣) نجد أن ثانوية مكة المكرمة سجلت أكبر مبلغ مهدر بسبب الرسوب في صفوفها الثلاثة جميعاً وباختلاف أقسامها حيث وصل المبلغ المهدر في ثانوية مكة المكرمة (٢٣٠٤٨٢٥) ريالاً ، تليها ثانوية الملك عبدالعزيز بـ () ريالاً ، ثم ثانوية الملك فيصل بـ () ريالاً ، تأتي ثانوية الحسين بن علي بـ () ريالاً ، ثم ثانوية القدس بـ () ريالاً ، ثم ثانوية الملك فهد بـ(٥) ريالاً ، تليها ثانوية النهروان بـ () ريالاً ، ثم ثانوية الحديبية بـ () ريالاً ، تليها

ثانوية أبي أيوب الأنصاري بـ(١٠٧٤٨٦٤) ريالاً ، وأخيراً ثانوية طلحة بن
عبيد الله بـ(,) ريالاً.

وقد بلغ مجموع المبالغ المهذرة بسبب الرسوب في مدارس العينة
(,) ريالاً بمعدل عام (,) ريالاً.

ب) التسرب:

بالنظر للجدول (٤٥) الذي يبين ترتيب المدارس حسب تكلفة الهدر التربوي بسبب التسرب حسب الفصول وحسب المدرسة نجد أن الصف الأول الثانوي قد سجل أكبر مبلغ هدر بسبب التسرب من بين صفوف المرحلة الثانوية وباختلاف أقسامها إذ بلغ (,) ريالاً ، بمعدل عام بلغ (,) ريالاً ، يليه الصف الثاني الثانوي الطبيعي بمبلغ (,) ريالاً ، وبمعدل عام بلغ (,) ريالاً ، ثم يأتي الصف الثالث الثانوي قسم العلوم الطبيعية في المرتبة التالية بـ (,) ريالاً ، وبمعدل عام بلغ (,) ريالاً ، ثم الصف الثالث الثانوي قسم العلوم الشرعية بـ (,) ريالاً ، وبمعدل عام بلغ (,) ريالاً ، وفي الأخير يأتي الصف الثاني الثانوي قسم العلوم الشرعية بـ (,) ريالاً ، وبمعدل عام (,) ريالاً.

()

جدول رقم (٤٦) يوضح ترتيب صفوف المرحلة الثانوية للبنين بمدينة مكة المكرمة الأكثر هدراً من حيث التسرب

	" "		
,	,		
,	,	" "	
,	,	" "	
,	,	" "	
,	,	" "	
,	,		

١- الصف الأول الثانوي:

يلاحظ ومن خلال الجدول السابق رقم (٤٥) أن ثانوية الملك فهد وفي الصف الأول الثانوي قد سجلت أعلى مبلغ مهدر من خلال التسرب إذ بلغ (,) ريالاً ، تليها ثانوية الملك فيصل بـ (,) ريالاً ، ثم ثانوية النهروان بـ (,) ريالاً ، وتأتي ثانوية الحديبية في

المرتبة التالية بـ () ، ريالاً ، ثم تأتي ثانوية مكة المكرمة بـ () ، تليها ثانوية طلحة بن عبيد الله بمبلغ () ، ريالاً ، ثم ثانوية الملك عبدالعزيز بـ () ، ريالاً ، تليها ثانوية القدس بـ (١١٨٤٨١) ريالاً ، وتأتي ثانوية الحسين بن علي في المرتبة ما قبل الأخيرة بـ () ، ريالاً ، وأخيراً ثانوية أبي أيوب الأنصاري بمبلغ () ريالاً .

وقد بلغ مجموع المبالغ المهدرة في الصف الأول الثانوي في مدارس العينة () ، ريالاً ، بمعدل عام () ، ريالاً .

٢- الصف الثاني الثانوي قسم العلوم الشرعية:

احتل الصف الثاني الثانوي قسم العلوم الشرعية المركز الأخير في ترتيب صفوف المرحلة الثانوية الأكثر هدراً بسبب التسرب وبتفصيل ذلك نجد أن ثانوية الملك فيصل احتلت المرتبة الأولى بالنسبة لمدارس العينة الأكثر هدراً (تسرب) في الصف الثاني قسم العلوم الشرعية إذ بلغ المبلغ المهدر (١٢٧٧٤٦) ريالاً ، تليها ثانوية الملك فهد بـ () ، ريالاً ، ثم ثانوية الحديبية بـ () ، ريالاً ، ثم ثانوية الملك عبدالعزيز بـ () ، ريالاً ، تليها ثانوية النهروان بـ () ، ريالاً ، ثم ثانوية مكة المكرمة بـ () ، ريالاً ، وتأتي ثانوية أبي أيوب الأنصاري بالمرتبة التالية بـ () ، ريالاً ، ثم تأتي ثانوية الحسين بن علي بـ () ، ريالاً ، وثانوية القدس بـ (٣٢٣١٣) ريالاً ، وأخيراً ثانوية طلحة بن عبيد الله بـ () ، ريالاً .

وقد بلغ مجموع المبالغ المهدرة في الصف الثاني الثانوي في مدارس العينة () ، وبمعدل عام بلغ () ، جدول رقم (٤٥) .

٣- الصف الثاني الثانوي قسم العلوم الطبيعية:

بالنظر للجدول رقم (٤٦) الذي يوضح ترتيب صفوف المرحلة الثانوية للبنين بمدينة مكة المكرمة الأكثر هدراً من حيث التسرب نجد أن الصف الثاني الثانوي قسم العلوم الطبيعية قد جاء ثانياً إذا بلغت المبالغ المهدرة () ، ريالاً ، وبتفصيل ذلك نجد أن ثانوية الحديبية قد

سجلت أعلى مبلغ مهدر بسبب التسرب بـ (,) ريالاً ، تليها ثانوية الملك فيصل بـ (,) ريالاً ، ثم ثانوية الملك فهد بـ (,) ريالاً ، تليها ثانوية الملك عبدالعزيز بـ (,) ريالاً ، ثم ثانوية النهروان بـ (,) ريالاً ، ثم ثانوية مكة المكرمة في المرتبة التالية بـ (,) ريالاً ، ثم ثانوية أبي أيوب الأنصاري بـ (,) ريالاً ، وأخيراً تأتي القدس في المرتبة الأخيرة من حيث الأكثر تسرباً بمبلغ (٤٦٦٧٤,٣٣) ريالاً.

وقد بلغ مجموع المبالغ المهذرة بهذا الصف من حيث التسرب (,) ريالاً وبمعدل عام بلغ (,) ريالاً جدول رقم (٤٥).

٤- الصف الثالث الثانوي قسم العلوم الشرعية:

احتل الصف الثالث الثانوي قسم العلوم الشرعية المرتبة الرابعة من حيث ترتيب صفوف المرحلة الثانوية الأكثر هدرًا من حيث التسرب إذا بلغت المبالغ المهذرة فيه (,) ريالاً الجدول رقم (٤٦)، وقد احتلت ثانوية الملك فيصل المركز الأول من حيث الأكثر هدرًا في هذا الصف إذا بلغ مجموع المبالغ المهذرة (,) ريالاً ، تليها ثانوية النهروان بـ (,) ريالاً ، ثم ثانوية الملك فهد بـ (,) ريالاً ، ثم ثانوية الملك عبدالعزيز بـ (٧٢٨٠٠٠١٢) ريالاً ، ثم ثانوية الحديبية بـ (,) ريالاً ، تليها ثانوية الحسين بن علي بـ (,) ريالاً ، وتأتي ثانوية مكة المكرمة في المرتبة التالية بـ (,) ريالاً ، ثم ثانوية القدس بـ (,) ريالاً ، ثم ثانوية طلحة بن عبيد الله بـ (,) ريالاً ، وأخيراً تأتي ثانوية أبي أيوب الأنصاري في المرتبة الأخيرة بـ (,) ريالاً.

وقد بلغ مجموع المبالغ المهدرة في الصف الثالث الثانوي قسم العلوم
الشرعية (٦٧٣٢١٦,٢٩) ريالاً ، بمعدل عام بلغ (,) ريالاً جدول
رقم (٤٥).

٥- الصف الثالث الثانوي قسم العلوم الطبيعية:

كان ترتيب الصف الثالث الثانوي في الجدول رقم (٤٦) الخاص بترتيب صفوف المرحلة الثانوية للبنين بمدينة مكة المكرمة الأكثر هدراً من حيث التسرب في المركز الثالث إذ بلغ مجموع المبالغ المهذرة فيه من حيث التسرب () ريالاً ، وقد جاءت ثانوية الملك فيصل في أول القائمة بـ () ريالاً ، تلتها ثانوية الملك عبدالعزيز بمبلغ () ريالاً ، ثم ثانوية الملك فهد بـ () ريالاً ، ثم ثانوية الحديبية بـ () ريالاً ، ثم ثانوية طلحة بن عبيد الله بـ () ريالاً ، تليها ثانوية الحسين بن علي بـ () ، ثم ثانوية النهروان بـ (٥) ريالاً، ثم تأتي ثانوية مكة المكرمة بـ(٥٣٣٢٥) ريالاً ، ثم ثانوية القدس بـ (٤) ريالاً ، وأخيراً جاءت ثانوية أبي أيوب الأنصاري في آخر القائمة بـ () ريالاً.

وقد بلغ مجموع المبالغ المهذرة بسبب التسرب في هذا الصف

() ريالاً، بمعدل عام () ريالاً جدول رقم (٤٥).

٦- صفوف المرحلة الثانوية جميعاً بمدارس العينة:

بالنظر للجدول رقم (٤٥) نجد أن ثانوية الملك فيصل قد سجلت أكبر

مبلغ هدر بسبب التسرب في جميع صفوف المدرسة مجتمعة حيث بلغ

() ريالاً ، تليها ثانوية الملك فهد بـ () ريالاً ، ثم

ثانوية النهروان بـ () ريالاً ، ثم ثانوية الحديبية بـ ()

ريالاً ، ثم ثانوية الملك عبدالعزيز بـ () ريالاً ، وتأتي ثانوية مكة

المكرمة بـ(٣٣٧٧٢٥) ريالاً ، ثم ثانوية الحسين بن علي بـ ()

ريالاً ، تليها ثانوية طلحة بن عبيد الله بـ () ريالاً ، ثم ثانوية

القدس بـ (,) ريالاً ، وأخيراً ثانوية أبي أيوب الأنصاري
بـ (,) ريالاً.

وقد بلغ مجموع المبالغ المهذرة بسبب التسرب في جميع المدارس
(,) ريالاً ، وبمعدل عام بلغ (,) ريالاً.

٧- ترتيب المدارس حسب المجموع الكلي لتكلفة الهدر التربوي في الرسوب "الإعادة" والتسرب:

بالنظر للجدول السابق رقم (٤٥) وفي العمودين الأخيرين منه
بالتحديد نجد المبالغ المهذرة في المدارس بسبب الرسوب والتسرب مجتمعة،
حيث كانت ثانوية الملك فيصل في أول القائمة بمبلغ (,) ريالاً
، تليها ثانوية مكة المكرمة بـ (٢٦٤٢٥٤٥٠) ريالاً ، ثم ثانوي الملك
عبدالعزیز بـ (,) ريالاً ، تليها ثانوية الملك فهد
بـ (,) ريالاً ، ثم ثانوية الحسين بن علي بـ (,)
ريالاً ، ثم ثانوية النهروان بـ (,) ريالاً ، ثم ثانوية الحديبية
بـ (,) ريالاً ، ثم تأتي ثانوية القدس في المرتبة التالية
بـ (,) ريالاً ، ثم ثانوية أبي أيوب الأنصاري بـ (,)
ريالاً ، وأخيراً سجلت ثانوية طلحة بن عبيد الله أقل مبلغ مهذر من حيث
التسرب والرسوب إذ بلغ (,) ريالاً.

وقد بلغت المبالغ المهذرة بسبب الرسوب والتسرب في جميع المدارس
(,) ريالاً ، وبمعدل عام بلغ (,) ريالاً.

الفصل الخامس

- ملخص النتائج

- التوصيات

- المقترحات

الفصل الخامس ملخص النتائج، والتوصيات، والمقترحات

ملخص النتائج :

تناولت الدراسة الحالية كلفة الهدر " رسوب، تسرب" في النفقات التعليمية للمرحلة الثانوية بنين بمدينة مكة المكرمة دون قراها، وقد اختيرت عينة عشوائية ممثلة للمدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة بلغت (عشر مدارس)، حيث بحثت الدراسة في كلفة الطالب الواحد في مدارس العينة وأخذت في الاعتبار جميع ما يصرف على العملية التعليمية، وقد بلغ متوسط كلفة الطالب في المرحلة الثانوية لمدارس العينة مبلغاً وقدره (١٠١٥٥ ريالاً) كما بلغ متوسط كلفته من التكاليف الرأسمالية مبلغاً وقدره (٣٥٤٢٣٧,٦ ريالاً) في حين بلغت كلفته من التكاليف الدورية (٧٦٣٨٥٠٠,٢ ريالاً) ، بعد ذلك بحثت الدراسة كلفة الهدر التربوي بشقيه "رسوب، تسرب" في مدارس العينة وسجلت ما نسبته (٢٣,٥%) من إجمالي الطلاب وقد استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت استمارات خاصة لمعرفة الكلفة وكذا الهدر.

ملخص النتائج :

سوف يورد الباحث فيما يلي ملخص لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية وهذه النتائج بمثابة الإجابة على أسئلة الدراسة :-

٥- بلغ متوسط كلفة الطالب في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة مبلغاً وقدره (١٠١٥٥ ريالاً) كما بلغ متوسط كلفته من التكاليف الرأسمالية مبلغاً وقدره (٣٥٤٢٣٧,٦ ريالاً) في حين بلغت كلفته من التكاليف الدورية (٧٦٣٨٥٠٠,٢ ريالاً).

٦- بلغ المعدل العام الإجمالي للهدر التربوي بسبب الرسوب والتسرب في جميع مدارس العينة والممثلة لمدارس مكة المكرمة ما نسبته (٢٣,٥%) من إجمالي عدد طلاب مدارس العينة والبالغ (٨٢٧٤ طالباً) إذ بلغ عدد الطلاب الراسبين والمتسربين (١٩٤٤,٢ طالباً) الجداول رقم (٣٨) و (٤١).

٧- سجل الصف الأول الثانوي أعلى معدل هدر بالنسبة للتكلفة حسب صفوف المرحلة الثانوية ثم جاء الصفان الثاني والثالث في المراتب الأخرى بالتبادل بينهما حيث كان الصف الثاني أكثر هدراً من حيث التسرب والصف الثالث أكثر منه هدراً من حيث الرسوب، وبالعكس.

٨- كانت كلفة الهدر التربوي بالمرحلة الثانوية حسب التخصص متفاوتة بين الصفين الثاني الثانوي بقسميه والصف الثالث بقسميه كذلك، حيث

سجل الصف الثاني ثانوي " قسم العلوم الطبيعية " أكثر هدرأ من حيث التسرب من الصف الثالث الثانوي " قسم العلوم الطبيعية " وبالعكس، وكذا الحال بالنسبة للصف الثالث الثانوي " قسم العلوم الطبيعية " فقد سجل كلفة أعلى من الصف الثاني الثانوي قسم " العلوم الطبيعية " بالنسبة للرسوب. وكذا كلفة الهدر بالصفين الثاني والثالث قسم العلوم الشرعية كانت متفاوتة كذلك. الجداول رقم (٤٤) و (٤٦).

التوصيات:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، فإن الباحث يتقدم بالتوصيات الآتية التي قد تسهم بمشيئة الله في خفض أو الحد من صور الهدر في النفقات التعليمية في المدارس الثانوية، وهي:

٧- اعتماد نظام الثانوية المطور والمطبق حالياً في بعض ثانويات المملكة العربية السعودية الذي أثبت فعاليته في الحد من الرسوب والتسرب.

٨- إعادة النظر في مجانية التعليم للطلاب الذين يتكرر منهم الرسوب وذلك بوضع رسوم رمزية تتدرج في الزيادة سنة بعد أخرى.

٩- زيادة الاتصال بأولياء أمور الطلاب وإطلاعهم على مستويات أبنائهم أول بأول.

١٠- تفعيل دور الإرشاد الطلابي وتطويره بما يسهم في رفع معنويات الطلاب وزيادة ثقتهم في أنفسهم وخاصة في المدارس الثانوية لما لتلك المرحلة من أهمية.

١١- تغيير بنية التعليم الثانوي بحيث يبدأ التخصص فيه منذ الصف الأول الثانوي.

١٢- اختيار المعلمين ذوي الخبرة الطويلة في المدارس الثانوية للاستفادة من خبراتهم القديمة ولمراعاتهم للطلاب ومعاملتهم له بعاطفة الأبوة.

١٣- توزيع الطلاب على المدارس بما يناسب حجمها وسعتها، ومراعاة ظروف الطالب البيئية.

المقتترحات:

- ١- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.
- ٢- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على مدارس تعليم البنات.
- ٣- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية لبحث أسباب الهدر التربوي وطرق الحد منه.
- ٤- إجراء دراسات مماثلة لبيان العلاقة بين بعض المتغيرات (البيئة، الإدارة، المعلمين، مجانية التعليم) على زيادة أو نقص الهدر التربوي.
- ٥- إجراء دراسات مماثلة تتضمن تكاليف الهدر النوعي.
- ٦- الاستفادة من خبرات أصحاب الاختصاص بطرح موضوع الهدر في وسائل الاتصال المعروفة وإيجاد الحلول لها.

المراجع

- ١- الأحمد، عبد الرحمن احمد. وأبو علام، رجاء. تسرب الطلبة من مدارس مراحل التعليم العام الحكومي خلال الفترة من العام الدراسي ١٩٧٧/٧٦م وحتى ١٩٨٦/٨٥م والأسباب المؤدية لهذه الظاهرة بدولة الكويت. المجلة التربوية، العدد الرابع عشر، المجلد الرابع. الرياض: ١٩٨٧ م، ١٤٠٨ هـ.
- ٢- إسماعيل، محمد محروس. اقتصاديات التعليم، مع دراسة خاصة عن التعليم المفتوح والسياسة التعليمية الجديدة، القاهرة: دار الجامعات المصرية، الطبعة الأولى ١٤١٠ - ١٩٩٠ م.
- ٣- الأفريقي، ابن منظور. لسان العرب، بيروت: دار بيروت للطباعة والنشر، بدون تاريخ.
- ٤- آل مخزوم، محمد بن احمد. مقترحات للحد من الهدر التعليمي والبطالة. مجلة المعرفة، العدد (٧٠) محرم ١٤٢٢ هـ.
- ٥- البائع، عبد العزيز عزوز. البرامج الدراسية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. تطورها ومشكلاتها واقتراحات تحسينها. مجلة كلية التربية، دراسات تربوية، المجلد الخامس. الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤٠٨ هـ.
- ٦- البازعي، محمد بن سليمان. التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية والاتجاهات المستقبلية لأسواق العمل، الرياض، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية- رؤى مستقبلية. ١٤١٨ هـ.
- ٧- باسكران، سلوى أحمد محمد. أهم العوامل المؤثرة على الفقد التعليمي في المرحلة الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات أو اللاتي يقمن بعملهن، رسالة ماجستير مكة: جامعة أم القرى، ١٤١١ هـ.
- ٨- البسام، مها صالح، " الرسوب والتسرب في المرحلة الابتدائية للبنات في المملكة العربية السعودية. ١٣٩٠ - ١٤٠٠ هـ وعلاقتها بخطتي التنمية الأولى والثانية " رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض: جامعة الملك سعود، كلية التربية، ١٤٠٣ هـ.

- ٩- بستان، احمد عبد الباقي وطه، حسن جميل، مدخل إلى الإدارة التربوية، الكويت: دار القلم ١٤٠٣هـ.
- ١٠- بلان، كمال. الهدر التربوي في التعليم العام في الجمهورية العربية السورية، مجلة التربية الجديدة، العدد ٤٣، ١٤٠٩هـ.
- ١١- الجلال، عبد العزيز عبد الله، التربية والتنمية، الرياض: الدار التربوية للدراسات والاستشارات ١٩٩٦م.
- ١٢- جوهر، علي صالح. " كلفة تعليم الطالب بالمؤسسات التعليمية "، مجلة كلية التربية، العدد الحادي عشر ١٩٨٩م، جامعة المنصورة.
- ١٣- الحارثي، عبد الرحمن، "١٠٠" بليون احتياجات التعليم بعد " ١٤ " عاماً و" ١٠ " مليارات الهدر التربوي سنوياً. صحيفة عكاظ. جدة: مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، مارس ٢٠٠٥ م.
- ١٤- حبيب، ثروت عبد الباقي احمد. تكلفة الطالب في التعليم. مجلة كلية التربية، العدد الخامس، السنة الثالثة، جامعة الزقازيق، القاهرة، ١٩٨٨م.
- ١٥- الحبيب، مصدق جميل. التعليم والتنمية الاقتصادية. بغداد: دار الرشيد للنشر، ١٩٨١ م.
- ١٦- حجي، احمد إسماعيل. اقتصاديات التربية والتخطيط التربوي. القاهرة: دار الفكر العربي الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
- ١٧- حسان، محمد حسان. الفاقد الكمي وعوامله في التعليم الجامعي المصري. رسالة دكتوراه. القاهرة: كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٣٩٦ هـ.
- ١٨- الحصين، سعد. نمط جديد في التعليم الثانوي. مجلة التوثيق التربوي، العدد الحادي عشر. الرياض: وزارة التربية والتعليم، ١٣٩٦ هـ.
- ١٩- الحقييل، سليمان عبد الرحمن. سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية أسسها وأهدافها ووسائل تحقيقها واتجاهاتها ونماذج من منجزاتها. الطبعة الخامسة عشر ١٤٢٤/٢٠٠٣.

- ٢٠- الحميد، عبد الواحد بن خالد. استثمار في أمه. مجلة المعرفة، العدد الحادي والعشرون الرياض، وزارة التربية والتعليم، ذو الحجة ١٤١٧ هـ.
- ٢١- الحناوي، محمد صلاح محمود. "الكفاية الداخلية للتعليم العام (ابتدائي، متوسط، ثانوي). الرياض: وزارة المعارف سابقاً، التطوير التربوي، مركز المعلومات، ١٤١٦ هـ.
- ٢٢- الداوود، ناصر عبد العزيز. "أسباب ظاهرة التسرب في المملكة العربية السعودية" دراسة ميدانية. الرياض، ١٤١٢ هـ.
- ٢٣- الرشدان، عبد الله زاهي، في اقتصاديات التعليم. عمان: دار وائل، الطبعة الثانية ٢٠٠٥ م.
- ٢٤- الزيد، عبد الله محمد. التعليم في المملكة العربية السعودية أنموذج مختلف. جدة: دار عكاظ للطباعة والنشر ١٤١٠ هـ.
- ٢٥- السامرائي، مهدي صالح. دراسة مقارنة للإهدار التربوي في دول الخليج العربي. الرياض: ١٩٨٣ م.
- ٢٦- سريفيستا، أناند. الكفاية الداخلية للتعليم الثانوي بالمدارس النهارية التابعة لوزارة المعارف و بالمدارس التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات (التربية والتعليم حالياً). مجلة التوثيق التربوي، العدد السادس والعشرون، مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي. الرياض: وزارة التربية والتعليم ١٤٠٥ هـ.
- ٢٧- السفيناني، احمد حسين إبراهيم. " الكفاية الداخلية الكمية للمدارس الثانوية بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية، ١٤٢٠ هـ - ١٤٢١ هـ.
- ٢٨- السلمي، محمد عبد الله شالح. دور البيئة المدرسية في الإخفاق الدراسي في المرحلة الثانوية العامة للبنين كما يراها إداريو ومعلمو وطلبة المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٠٨ هـ.
- ٢٩- السلوم، حمد إبراهيم وآخرون. التعليم العام في دول مجلس التعاون الخليجي - دراسة مقارنة. الكويت ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٠ هـ.

- ٣٠- سماك، أندريه. الإهدار الكمي للتعليم الإبتدائي في البلدان العربية. مجلة التربية الجديدة، العدد الحادي عشر، السنة الرابعة، نيسان ١٩٧٧م.
- ٣١- السنبل، عبد العزيز بن عبد الله وآخرون. نظام التعليم في المملكة العربية السعودية. الطبعة الخامسة، الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع، ١٤١٧ هـ.
- ٣٢- الشنبري، خالد حامد، " جوانب الهدر في النفقات التعليمية وأساليب ترشيدها في المدارس الإبتدائية بمحافظة الطائف " رسالة ماجستير، مكة، جامعة أم القرى، ١٤٢٢ هـ.
- ٣٣- الشيباني، عمر محمد التومي. الأسس النفسية والتربوية، بيروت: دار الثقافة ١٣٩٤ هـ.
- ٣٤- صليبا، جميل. النواحي التربوية والإدارية للمباني المدرسية، صحيفة التخطيط التربوي في البلاد العربية، العدد السادس، السنة السادسة، بيروت: نيسان ١٩٨٨م.
- ٣٥- الضويان، محمد عبد الله عمر. " فاعلية الكلفة التعليمية في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض التعليمية (بنين وبنات) رسالة دكتوراه، الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤٢٦ هـ.
- ٣٦- عابدين، محمود عباس. علم اقتصاديات التعليم الحديث، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الثانية. ربيع أول ١٤٢٥ هـ - أبريل ٢٠٠٤م.
- ٣٧- عبد الهادي، محمد احمد. الإدارة المدرسية في مجال التطبيق الميداني. جدة: دار البيان العربي للطباعة والنشر، ١٤٠٠ هـ.
- ٣٨- العبيدي، غانم سعيد. اتجاهات وأساليب معاصرة في اقتصاديات والتعليم (الكلفة والكفاية بين النظرية والتطبيق) الطبعة الأولى. الرياض: دار العلوم، ١٤٠٢ هـ.
- ٣٩- العدوي، محمد احمد. الكفاية الداخلية للمؤسسات التعليمية (المفهوم وطرق القياس) الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس، المجلد (١٦)، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٠م.
- ٤٠- عفيفي، محمد عبد الهادي. مفهوم التسرب وأنواعه، المنظمة العربية للثقافة والعلوم، القاهرة: الهيئة العامة للطابع الأميرية، ١٣٩٤ م.
- ٤١- عمار، حامد. التنمية البشرية في الوطن العربي. الجزء الأول، القاهرة: دار سينما، ١٩٩٠م.

- ٤٢- العولقي، حسن أبو بكر، تجارب محلية ودولية وعربية للوصول إلى مصادر وبدائل لتمويل التعليم وترشيد نفقاته في دول الخليج العربي، الرياض: مكتب التربية، ١٤١٩هـ.
- ٤٣- الغامدي، صالح عبدالرزاق وآخرون. تعمد الإعادة لطلاب الصف الثالث الثانوي أسبابها وأثارها التربوية من وجهة نظر (المديرين والمعلمين والمرشدين والطلاب) بتعليم العاصمة المقدسة. مكة المكرمة ١٤٢٢/١٤٢٣.
- ٤٤- غزالي، يوسف محمد نواوي. الهدر التربوي والعوامل المؤدية إليه بالمرحلة الثانوية للبنين محافظة جدة التعليمية " من وجهة نظر المرشدين الطلابيين ". رسالة ماجستير. مكة: جامعة أم القرى، ١٤١٩هـ.
- ٤٥- غنايم، مهنا محمد إبراهيم. الكفاية الداخلية الكمية للتعليم الإبتدائي الحكومي بالكويت. المجلة التربوية، العدد التاسع عشر، المجلد الخامس، الكويت: ١٩٨٩م.
- ٤٦- فرغل، منصور سعد محمد، نماذج رياضية مقترحة لحساب كلفة الفاقد التعليمي الكمي " دراسة تطبيقية بمدارس التعليم العام الحكومي بمحافظة ينبع " رسالة ماجستير. مكة: جامعة أم القرى، ١٤٢٠هـ.
- ٤٧- فليه، فاروق عبده. اقتصاديات التعليم، عمان: دار المسيرة، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- ٤٨- فهمي، محمد سيف الدين، التخطيط التعليمي أسسه وأساليبه ومشكلاته، ١٩٩٦م.
- ٤٩- القاضي، عبد الله سالم. الإدارة المدرسية (المهام والمسئوليات) ١٤١٣هـ.
- ٥٠- القرشي، عبد الله عطية عبد الرحيم. " كلفة طالب المتوسطة وعلاقتها بأداء المدارس بمحافظة الطائف التعليمية " رسالة ماجستير، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية، ١٤١٨هـ.
- ٥١- القرني، علي سعد. العلاقة بين برامج التعليم العالي وحاجات المجتمع السعودي، التنمية، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية، المجلد الثاني، الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

- ٥٢- مرسى، محمد منير. الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها. القاهرة: عالم الكتب، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٦م.
- ٥٣- مرسى، محمد منير، وعبد الغنى النوري. تخطيط التعليم واقتصادياته. القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٧٧ م.
- ٥٤- مزعل، جمال أسد. الاعتبارات الاقتصادية في التعليم. الموصل: وزارة التعليم والبحث العلمي، ١٤٠٥.
- ٥٥- مصطفى، إبراهيم وآخرون. المعجم الوسيط، الجزء الثاني، دار الفكر، ١٩٦١م.
- ٥٦- المطوع، حسن محمد جمعة. اقتصاديات التعليم. الطبعة الأولى. دبي: دار القلم للنشر والتوزيع ١٩٨٧م.
- ٥٧- مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي. " دراسة مقارنة بالإهدار التربوي في دول الخليج العربية " الرياض: مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج: ١٩٨٣م.
- ٥٨- ملياني، أريج حسين محمد. دراسة تحليلية للتكلفة المتوقعة لطالبة المرحلة الثانوية بمحافظة جدة التعليمية خلال خطة التنمية السادسة في الفترة من ١٤١٦ - ١٤٢٠هـ، رسالة ماجستير. مكة: جامعة أم القرى، ١٤١٦هـ.
- ٥٩- المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة، خلاصات إحصائية عن التعليم في مدارس مدينة مكة المكرمة من عام ١٤٢٠-١٤٢٤ هـ حتى عام ١٤٢٥ - ١٤٢٦هـ.
- ٦٠- المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة. خلاصات إحصائية للامتحانات نهاية العام الدراسي (الدورين معاً) لمدارس عينة الدراسة بمدينة مكة المكرمة من عام ١٤٢٠ - ١٤٢١ هـ حتى ١٤٢٥ - ١٤٢٦هـ.
- ٦١- المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم، التطوير التربوي - إدارة التعليم الثانوي. التعليم الثانوي الجديد نشرة تعريفية للطالب، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.
- ٦٢- المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم، دليل المدرسة الثانوية المطورة ١٤٢٥هـ.
- ٦٣- المنجد، معجم لغوي. بيروت: دار المشرق، الطبعة العشرون.

- ٦٤- المنيع، محمد عبد الله. مقارنة بين نظامي التعليم الثانوي التقليدي والمطور في المملكة العربية السعودية دراسة ميدانية. رسالة التربية وعلم النفس العدد الأول. الرياض. جامعة الملك سعود (الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية "جستن")، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- ٦٥- المنيف، إبراهيم عبد الله. الإدارة (المفاهيم، الأسس، المهام) الطبعة الثالثة. دار العلوم للطباعة، ١٤١٢هـ.
- ٦٦- نتو، إبراهيم عباس. أفكار تربوية. جدة: تهامة للنشر، ١٤٠١هـ.
- ٦٧- النوري، عبد الغني. اتجاهات جديدة في اقتصاديات التعليم في البلاد العربية. الطبعة الأولى. الدوحة: دار الثقافة، ١٤٠٧هـ.
- ٦٨- الهوساوي، سعاد. "فعالية كلفة الطالبة في المرحلة الثانوية بمنطقتي جدة وجيزان التعليمية". رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية بمكة، ١٤١٠هـ.
- ٦٩- هيكل، عبد العزيز فهمي. أساليب تقييم الاستثمارات - مدخل الى دراسات الجدوى باستخدام الكمبيوتر. لبنان: دار الراتب الجامعية، ١٩٨٥م.
- ٧٠- وزارة التربية والتعليم، إدارة البحوث التربوية بالوكالة المساعدة للتطوير التربوي، كفاية التعليم وترشيد نفقاته، ١٤١٧هـ.
- ٧١- وزارة التربية والتعليم، قسم الدراسات الإحصائية. الكفاية الداخلية للتعليم العام (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، ١٤١٨هـ.
- ٧٢- وزارة التربية والتعليم، مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي. تكلفة الطالب والإنفاق التعليمي حسب الجهات المشرفة، الرياض: وزارة المعارف والتطوير التربوي، ١٤٠٦هـ - ١٤١١هـ.

الملاحق

نبذة مختصرة عن التعليم الثانوي المطور : (المطبق من عام ١٤٢٥هـ)

الأسس والمبادئ:

في ضوء فلسفة النظام وبهدف تنمية شخصية التعلم (الطالب/ الطالبة) بشكل شمولي: معرفياً، وجسدياً، ونفسياً، مهارياً يقوم التعليم الثانوي الجديد على عدد من المبادئ الأساسية وهي:

- :

يقوم النظام على طرح خطة دراسية توزع على شكل وحدات دراسية كل وحدة عبارة عن خمس ساعات، بحيث يختار الطالب أو الطالبة في كل فصل دراسي سبع وحدات على الأكثر، بطرح عدد كاف من المواد الاختيارية التي تثري دراسة الطلاب والطالبات، وتصل شخصيتهم، وتساعدهم في إبراز طاقاتهم وميولهم ومواهبهم.

- :

تتمثل في تطبيقات يسمح بها النظام للطالب والطالبة في تحديد حجم الساعات التي يدرسها أحدهما في الفصل الدراسي الواحد، وتحديد الفصل الدراسي لدراسة مقرر معين والإنجاز من الساعات بحسب قدرات كل طالب وطالبة في حدود ما تتيحه المدرسة.

- :

التوجيه والإرشاد الأكاديمي حق للطالب والطالبة للمساعدة على معرفة القدرات والميول، واختيار التخصص، ومن ثم اختيار مهنة المستقبل، ولتحقيق هذه الغاية، يُنشأ مكتب توجيه وإرشاد من الكفاءة وفاعل في كل مدرسة يطبق فيها نظام التعليم الثانوي الجديد.

- :

يعتمد نظام التقويم على فك الارتباط الأفقي بين المقررات الدراسية من حيث نتائج الطالب أو الطالبة، فالرسوب في مقرر معين لا يتطلب إعادة السنة، وإعادة دراسة جميع المقررات التي درسها، والجلوس لامتحان فيها مرة أخرى، فالنظام يسمح للطالب والطالبة بدراسة مقررات أخرى من مستوى آخر أعلى، ودراسة المقرر الذي رسب فيه في فصل آخر، أو قد يدرس مقرر آخر بدلاً منه.

- :

يقوم نظام التقويم على المعدل التراكمي الذي يحسب في ضوء المعدلات الفصلية على أن يجتاز الطالب أو الطالبة المقررات التي حقق فيها الدرجة الصغرى للنجاح (٥٠%) من الدرجة النهائية للمقرر ويعيد دراسة المقررات التي لم يحصل فيها على (٥٠%) في الفصول اللاحقة.

نظام الدراسة:

- ١- يحتاج الطالب والطالبة في المتوسط إلى ٦ فصول دراسية متتابعة لإنهاء دراسته الثانوية.
- ٢- السنة الدراسية تنقسم لفصلين دراسيين مدة كل فصل (١٦ أسبوعاً) تتضمن فترة التسجيل والدراسة والاختبارات.
- ٣- مدة الدراسة الفعلية للفصل الدراسي (٨٠ يوماً دراسياً) بحيث لا يزيد اليوم الدراسي للطالب والطالبة عن (٧ حصص).
- ٤- نظام الدراسة يعتمد على نظام المواد الدراسية (المقررات)، وتكون أوزانها ٥ ساعات لكل مقرر.
- ٥- تحدد إدارة التربية والتعليم مدى الحاجة لتقديم فصل صيفي والمدارس المناسبة بواقع (٨ أسابيع) على أن تضاعف ساعات التدريس لكل مقرر دراسي.

الخطة الدراسية للتعليم الثانوي الجديد:

* :

هو برنامج عام يدرسه جميع الطلاب والطالبات، ومجموع ساعاته (١٣٠) ساعة ويمثل ٦٨,٥% من مجموع الساعات المخصصة للدراسة بالمرحلة الثانوية. والجدول التالي رقم (٢) يوضح محتويات هذا البرنامج وفقاً لعدد الساعات الخاصة بدراسة كل مقرر.

()

.		
.		
.		
.		
.		
.		
.		
.		
.		
.		
.		
.		()
.		()
.		

:

وهو برنامج تخصصي تقدم فيه المدرسة الثانوية مسارين وفق النظام الجديد، يختار الطالب أو الطالبة منهما المسار الذي يرغب فيه ويناسب إمكانياته وميوله، ومجموع ساعات كل مسار (٥٥) ساعة، منها ساعات إجبارية ومنها ساعات اختيارية، ويمثل (٢٩%) من مجموع الساعات المخصصة للدراسة بالمرحلة الثانوية. وفيما يلي توضيح للمسارين في البرنامج التخصصي:

أ- مسار العلوم الأدبية:

يركز هذا المسار على مجالات العلوم الشرعية، واللغة العربية، والاجتماعيات، والعلوم الإدارية، إضافة إلى تقنية المعلومات، واللغة الإنجليزية. ويوضح الجدول التالي رقم (٣) المقررات الدراسية المضمّنة

داخل هذا المسار موزعة على عدد الساعات الخاصة بكل مقرر:

()

.		
.		
.		
.		
.		
.		
.		

ب- مسار العلوم الطبيعية :

يركز هذا المسار على مجال الرياضيات، والكيمياء، والفيزياء، والأحياء، إضافة إلى اللغة الإنجليزية. ويوضح الجدول التالي رقم (٤) المقررات الدراسية المضمنة داخل هذا المسار موزعة على عدد الساعات الخاصة بكل مقرر.

()

.		
.		
.		
.		
.		

() :

إضافة إلى الساعات المحددة في البرنامج العام والبرنامج التخصصي، يقدم هذا النظام برنامجاً اختيارياً حراً لا يقل عن (٥) ساعات، ويمثل نسبة لا تقل عن ٢,٥% من مجموع الساعات المخصصة للدراسة بالمرحلة الثانوية.

يساعد هذا البرنامج الطلاب والطالبات في تنمية ميولهم وتعزيز توجهاتهم المستقبلية، ويصقل مواهبهم العلمية والعملية (المهنية)، وتعد كل

المقررات غير الإجبارية في حق الطالب مقررات حرة يمكن للطالب دراستها بحيث يجتاز الطالب بنجاح واحداً على الأقل من تلك المقررات التي تتيحها المدرسة. كما يمكن للمدرسة وفق إمكانياتها تقديم أي مقررات ترى أنها مهمة وتلبي حاجات الطلاب بحيث تعامل كمقررات حرة.

القواعد التنظيمية للتسجيل:

ومن هذه القواعد:

- :

وهو عدد الساعات التي يسجل فيها الطالب أو الطالبة في الفصل الدراسي الواحد، وفقاً لاختياره للمقررات التي يرغب في دراستها وبما يتناسب وقدراته، وذلك بمساعدة المرشد الأكاديمي في إطار القواعد التالية:

١- تتركز جداول الطلاب أو الطالبات في الفصلين الدراسيين الأولين على البرنامج بناء تراكمياً (تكاملياً) وليس على أساس التتابع الرأسي.

٢- يكون الحمل الدراسي لطلاب أو طالبات الفصلين الدراسيين الأولين من (٣٠ - ٣٥) ساعة بواقع ٦ - ٧ مقررات في الفصل الدراسي.

٣- تتيح المدرسة ثمان حصص دراسية في اليوم يسجل الطالب أو الطالبة في أوقاتها ما يناسبه من مقررات ويشغل ما تبقى بالأنشطة والبرامج التي تقدمها المدرسة (حيث لا يسمح النظام بخروج الطلاب أو الطالبات في حصص الفراغ).

٤- الطلاب أو الطالبات الذين انخفض معدلهم التراكمي عن تقدير (جيد) يجوز لهم التسجيل فيما بين ٥ - ٦ مقررات (٢٥ - ٣٠ ساعة).

٥- الطلاب أو الطالبات الحاصلون على معدل تراكمي تقدير (جيد) فأعلى يجوز لهم التسجيل في ٧ مقررات (٣٥ ساعة) كحد أعلى.

- :

تخصص مائة درجة لكل مقرر دراسي، والدرجة المستحقة للطالبة أو الطالبة في مقرر (ما)، هي مجموع ما يحصل عليه من درجات في الأعمال الفصلية واختبار نهاية الفصل الدراسي. وتوزع على النحو التالي جدول رقم (٥):

()

	- - :
*	
**	
**	
.	

1 *

**

()

-		
	+	
	+	
	+	

- :

- ٤- يعد الطالب ناجحاً في أي مقرر دراسي إذا حصل على ٥٠% من
النهاية العظمى لدرجة ذلك المقرر الدراسي، شريطة تأديته لاختبار
نهاية الفصل الدراسي.
- ٥- لا يحول رسوب الطالب في أي مقرر دراسي دون تسجيله في

المقررات الدراسية اللاحقة.

- ٦- الطالب الذي لا يتمكن من أداء الاختبار النهائي لمقرر دراسي معين، أو يتخلف عن استكمال ما يطلب منه في ذلك المقرر لعذر تقبله المدرسة، تسجّل في الإشعار الخاص بنتيجة الطالب الفصلية كلمة "نقص" إزاء ذلك المقرر، وعلى الطالب إكمال النقص في مدة لا تتجاوز أسبوعين من بداية الفصل التالي، وإلا اعتبر راسباً (غير مجتاز) لذلك المقرر.
- ٧- الطالب الذي يرسب في مقرر ما يحتسب ذلك في معدله لذلك الفصل، يجب عليه إعادة المقرر في فصل لاحق إذا كان من المقررات الإجبارية في حقه وإذا اجتاز المقرر بنجاح يعاد احتساب معدله التراكمي.
- ٨- في حال عدم حصول الطالب على الدرجة الصغرى للنجاح في مقرر دراسي أو أكثر، يعد راسباً في ذلك المقرر، ويكون مجتازاً للمقررات الدراسية الأخرى التي حصل فيها على درجة النجاح.
- ٩- في حال رسوب الطالب في مقررين على الأكثر وهو قد استكمل كل متطلبات التخرج.

(-)

المركز التابعة له	اسم المدرسة	مسلسل
الجنوب	ثانوية الملك عبدالعزيز.	١
الجنوب	ثانوية طلحة بن عبيد الله	٢
الجنوب	ثانوية عثمان بن عفان	٣
الجنوب	ثانوية الحكم بن هشام (الملك خالد سابقاً)	٤
الجنوب	ثانوية الفضيل بن عياض	٥
الجنوب	ثانوية الشيخ صالح الخزامي	٦
الغرب	ثانوية الحسين بن علي	٧
الغرب	ثانوية الشيخ عبدالله الخلفي	٨
الغرب	ثانوية الملك فيصل	٩
الغرب	ثانوية السخاوي (دار العلوم سابقاً)	١٠
الغرب	ثانوية عين جالوت	١١
الشمال	ثانوية الخندق	١٢
الشمال	ثانوية القدس	١٣
الشمال	ثانوية المدائن (حراء سابقاً)	١٤
الشمال	ثانوية مكة.	١٥
الشمال	ثانوية البيهقي	١٦
الشمال	ثانوية أبي زيد الأنصاري	١٧
الوسط	ثانوية ابن الأثير	١٨
الوسط	ثانوية الملك فهد	١٩
الوسط	ثانوية أجنادين	٢٠
الوسط	ثانوية أم القرى	٢١
الوسط	ثانوية النهروان	٢٢
الوسط	ثانوية مؤتة	٢٣
الوسط	ثانوية غرناطة	٢٤
الشرق	ثانوية أبي أيوب الأنصاري	٢٥
الشرق	ثانوية عكرمة بن أبي جهل	٢٦
الشرق	ثانوية شريح (شرائع المجاهدين سابقاً)	٢٧
الشرق	ثانوية دومة الجندل (جبل النور سابقاً)	٢٨
الشرق	ثانوية القيروان	٢٩
الشرق	ثانوية الكسائي	٣٠
الشرق	ثانوية الحديدية	٣١
الشرق	ثانوية ذات السوارى	٣٢
الشرق	ثانوية الجاحظ	٣٣

()

التكاليف الكلية للوحدة الصحية المدرسية لعام ١٤٢٥-١٤٢٦هـ	عدد مدارس العاصمة المقدسة خلال عام ١٤٢٥-١٤٢٦هـ	نصيب كل مدرسة من المبلغ الكلي
١٩٨٤٧٦ ريال	٤٣٢	٤٦٠ ريال

(-)

تصنيف الموظف	العدد	المبلغ الإجمالي
مدرسين	٤٧	,
موظفين	-	-
مستخدمين	٢	,
عمال	١	,
المجموع الكلي		
المجموع الكلي خلال شهر		٦٠٢٢٦٣٨ خلال عام

(-)

تصنيف الموظف	العدد	المبلغ الإجمالي
مدرسين	٥٣	,
موظفين	٢	,
مستخدمين	١	,
عمال	٢	,
المجموع الكلي		
المجموع الكلي خلال شهر		٦٧٢٢٨٠٨ خلال عام/

(-)

	المبلغ الإجمالي	العدد	تصنيف الموظف
	,	٥٦	مدرسين
	,	٢	موظفين
	,	٢	مستخدمين
المجموع الكلي	,	١	عمال
خلال عام/ ٧٢٧٣٩٢٠	,		المجموع الكلي خلال شهر

(-)

(-)

	المبلغ الإجمالي	العدد	تصنيف الموظف
	,	٥٢	مدرسين
	,	١	موظفين
	,	٢	مستخدمين
المجموع الكلي	,	٢	عمال
خلال عام/ ٧١٥٢٨٠٤	,		المجموع الكلي خلال شهر

(-)

	المبلغ الإجمالي	العدد	تصنيف الموظف
	,	٥٥	مدرسين
	,	١	موظفين
	,	٢	مستخدمين
المجموع الكلي	,	١	عمال

المجموع الكلي خلال شهر	,	خلال عام/ ٧٣٦١٣٢٨
------------------------	---	----------------------

(-)

تصنيف الموظف	العدد	المبلغ الإجمالي
مدرسين	٧٤	,
موظفين	٤	,
مستخدمين	٣	,
عمال	-	-
المجموع الكلي		
المجموع الكلي خلال شهر	,	خلال عام/ ١٠٤٦٥٥٧٢

(-)

تصنيف الموظف	العدد	المبلغ الإجمالي
مدرسين	٤٧	,
موظفين	٢	,
مستخدمين	١	,
عمال	٢	,
المجموع الكلي		
المجموع الكلي خلال شهر	,	خلال عام/ ٧١٧٩٥٨٨

(-)

تصنيف الموظف	العدد	المبلغ الإجمالي
مدرسين	٣٧	,
موظفين	١	,
مستخدمين	٢	,

المجموع الكلي	,	١	عمال
خلال عام / ٤٨٠١٠٩٢	,		المجموع الكلي خلال شهر

(-)

المبلغ الإجمالي	العدد	تصنيف الموظف
,	٦٨	مدرسين
,	٣	موظفين
,	٢	مستخدمين
المجموع الكلي	-	عمال
خلال عام / ٩٣٣٧٦٦٨	,	المجموع الكلي خلال شهر

(-)

المبلغ الإجمالي	العدد	تصنيف الموظف
,	٥٣	مدرسين
,	٢	موظفين
,	١	مستخدمين
المجموع الكلي	٢	عمال
خلال عام / ٧٥٤٦١٨٨	,	المجموع الكلي خلال شهر

(-)

القيمة بالريال		الشهور
ريال	هـ	
٨٥٥٢٩	-	شهر (١)
٧٩٦٤٧٩	٨٩	شهر (٢)
٨٠١٤١٤	٥٨	شهر (٣)
٩٧٩٦٧٠	٤٩	شهر (٤)
٣٧٣٤٧٢	٨٦	شهر (٥)
٢٣٦٨٢٧	٥١	شهر (٦)
٣٧٧٣٨٧	٠٧	شهر (٧)
٩٨١٣٦٩	٩٧	شهر (٨)
٧٢٠٣٦٧	٧٢	شهر (٩)
٣٦٠٣٩٨	٧٠	شهر (١٠)
٣٣٦٦٩٥	٧٥	شهر (١١)
٢٨٧٣٨٧	٧٦	شهر (١٢)
٦٥٣٧٣٦١	٣٠	المجموع

(-)

استهلاك المدرسة الواحدة في العام	استهلاك المدرسة الواحدة في الشهر	عدد المدارس المستفيدة من الخدمة	مجموع استهلاك الكهرباء لعام ١٤٢٥ هـ للمدارس التابعة لتعليم العاصمة المقدسة داخل المدينة
,	,		,

()

استهلاك المدرسة الواحدة في عام	عدد المدارس المستفيدة من الخدمة	قيمة فاتورة الهاتف الكلية للعام الماضي
,		,

()

قيمة فاتورة البريد الكلية للعام الماضي	عدد المدارس المستفيدة من الخدمة	استهلاك المدرسة الواحدة في عام
,		,

(-)

المبلغ	البنء	مسمى البنء
,	١	مختبرات
,	٢	تقنيات ووسائل
,	٣	مراكز مصادر تعلم
,	٤	صيانة مختبرات
,	٥	إسعافات أولية
	المجموع	

(-)

المبلغ الإجمالي لمصروفات قسم تقنيات التعليم في عام ١٤٢٥-١٤٢٦هـ	عدد مدارس مكة المكرمة خلال عام ١٤٢٥-١٤٢٦هـ	نصيب كل مدرسة من المبلغ الإجمالي

()

م	اسم المدرسة	عدد المستفيدين	الكمية بالمترا	السعر بالريال	الشبكة		التكلفة شهرياً	التكلفة سنوياً	نصف التكلفة شهرياً	نصف التكلفة سنوياً
					لا توجد	توجد				
١	بوأيوب لأتصاري			,	√	,		-	-	
٢	الحديبية			,	√	,		,		
٣	الحسين بن علي			,	√	,		,		
٤	القدس			,	√	,		,		
٥	الملك عبدالعزيز			,	√	,		,		
٦	الملك فهد			,	√	,		,		
٧	الملك فيصل			,	√	,		,		
٨	النهران			,	√	,		,		
٩	طلحة بن عبيدالله			,	√	,		,		
١٠	مكة المكرمة			,	√	,		,		

(-)

" "

م	المساحة بالمترا	القيمة في الوقت الحاضر		التكلفة السنوية للمباني (أرض وتشيد) بالريال
		قيمة الأرض	قيمة التشيد	
١		,	,	
٢		,	,	
٣		,	,	
٤		,	,	
٥		,	,	
٦		,	,	
٧		,	,	
٨		,	,	

				٩
				١٠

(-)

سعر المتر	موقعها	اسم المدرسة	التسلسل سل
,	العزيفية الشارع العام	الملك عبدالعزیز	١
	العزيفية شارع صدقي	طلحة بن عبيدالله	٢
	ش الستين، مقابل مستشفى الرفيع	الحسين بن علي	٣
	الشرايع - مخطط ٣	أبي أيوب الأنصاري	٤
	الششة - ج أنفاق طريق الملك فهد	الحديبية	٥
	الزاهر - الشارع العام	مكة المكرمة	٦
	القشلة - أمام موقف السيارات	الملك فهد	٧
	أم الجود - ا لشارع العام	الملك فيصل	٨
	الزاهر - امتداد مخطط الأمير طلال بن منصور	القدس	٩
	ريع بخش جدار مجمع الكوشك	النهران	١٠

(-)

/

التكلفة السنوية للإهلاك	العمر الإنتاجي	السعر بعد حساب الإهلاك	نسبة الإهلاك	السعر الإجمالي	العدد الموجود	البيان
		,	%			مقاعد التلاميذ
,		,	%			سبورات مثبتة أو حائطية
,			%			مكتب (طاولات) للمدرسين والإداريين
,			%			كرسي كروم بدون تكاية
,		,	%			كرسي كروم بتكاية
,			%			مراوح سقف
,			%			أجهزة تكييف هواء بالوحدة
			% ,			ثلاجات
			%			برادات مياه
-	-	-	-	-	-	آلة كتابة
,			%			آلة حاسبة
-	-	-	-	-	-	آلة طباعة ونسخ
,			%			طفايات حريق
,		,	% ,			خزانات حديد
			% ,			خزانات الكيماويات
			%			دولاب سحب
,			%			دولاب درفتين
,		,	%			كرسي بظهر وبدون
,		,	%			طقم كنب
,		,	%			سجاد بالمتري
,			%			آلة تصوير
						المجموع

(-)

/

التكلفة السنوية	العمر الإنتاجي	السعر بعد حساب	نسبة الإهلاك	السعر الإجمالي	العدد الموجود	البيان
-----------------	----------------	----------------	--------------	----------------	---------------	--------

نلا هلاك	ي	الإهلاك	ك	ي	ود	
,		,	%			مقاعد التلاميذ
			%			سبورات مثبتة أو حائطية
,			%			مكتب (طاولات) للمدرسين والإداريين
,			%			كرسي كروم بدون تكاية
,		,	%			كرسي كروم بتكاية
,			%			مراوح سقف
,		,	%			أجهزة تكييف هواء بالوحدة
,			%	,		ثلاجات
,			%			برادات مياه
-	-	-	-	-	-	آلة كاتبة
,		,	%			آلة حاسبة
-	-	-	%	-	-	آلة طباعة ونسخ
,			%			طفيات حريق
,		,	%	,		خزانات حديد
,			%	,		خزانات الكيماويات
			%			دولاب سحب
,			%			دولاب درفتين
,		,	%			كرسي بظهر وبدون
,		,	%			طقم كتب
,		,	%			سجاد بالمتري
,			%			آلة تصوير
						المجموع

(-)

/

التكلفة السنوية للإهلاك	العمر الإنتاجي	السعر بعد حساب الإهلاك	نسبة الإهلاك	السعر الإجمالي	العدد الموجد	البيان
,		,	%			مقاعد التلاميذ
,		,	%			سبورات مثبتة أو حائطية
,			%			مكتب (طاولات) للمدرسين والإداريين
,			%			كرسي كروم بدون تكاية
,			%			كرسي كروم بتكاية
,			%			مراوح سقف
,		,	%			أجهزة تكييف هواء بالوحدة
			% ,			ثلاجات
			%			برادات مياه
-	-	-	-	-	-	آلة كاتبة
,			%			آلة حاسبة
-	-	-	%	-	-	آلة طباعة ونسخ
,			%			طفايات حريق
,		,	% ,			خزانات حديد
			% ,			خزانات الكيماويات
			%			دولاب سحب
,			%			دولاب درفتين
,		,	%			كرسي بظهر وبدون
,		,	%			طقم كتب
		,	%			سجاد بالمتر
,			%			آلة تصوير
						المجموع

(-)

/

التكلفة	العمر	السعر بعد	نسبة	السعر	العدد	البيان
---------	-------	-----------	------	-------	-------	--------

السنوية للإهلاك	الإنتاج ي	حساب الإهلاك	الإهلاك	الإجمالي ي	الموجود	
,		,	%			مقاعد التلاميذ
,		,	%			سبورات مثبتة أو حائطية
,			%			مكتب (طاولات) للمدرسين والإداريين
,			%			كرسي كروم بدون تكاية
,		,	%			كرسي كروم بتكاية
			%			مراوح سقف
,		,	%			أجهزة تكييف هواء بالوحدة
,		,	%			ثلاجات
,			%			برادات مياه
-	-	-	-	-	-	آلة كتابة
,		,	%			آلة حاسبة
-	-	-	%	-	-	آلة طباعة ونسخ
,			%			طفايات حريق
,		,	%			خزانات حديد
			%			خزانات الكيماويات
			%			دولاب سحب
,			%			دولاب درفتين
,		,	%			كرسي بظهر وبدون
,		,	%			طقم كتب
,		,	%			سجاد بالمتر
,			%			آلة تصوير
						المجموع

(-)

/

التكلفة السنوية للإهلاك	العمر الإنتاج ي	السعر بعد حساب الإهلاك	نسبة الإهلاك	السعر الإجمالي ي	العدد الموجود	البيان
,		,	%			مقاعد التلاميذ
,		,	%			سبورات مثبتة أو حائطية

			%			مكتب (طاولات) للمدرسين والإداريين
			%			كرسي كروم بدون تكاية
			%			كرسي كروم بتكاية
			%			مراوح سقف
			%			أجهزة تكييف هواء بالوحدة
			%			ثلاجات
			%			برادات مياه
-	-	-	-	-	-	آلة كتابة
			%			آلة حاسبة
			%			آلة طباعة ونسخ
			%			طفيات حريق
			%			خزانات حديد
			%			خزانات الكيماويات
			%			دولاب سحب
			%			دولاب درفتين
			%			كرسي بظهر وبدون
			%			طقم كنب
			%			سجاد بالمتر
			%			آلة تصوير
						المجموع

(-)

/

التكلفة السنوية للإهلاك	العمر الإنتاجي	السعر بعد حساب الإهلاك	نسبة الإهلاك	السعر الإجمالي	العدد الموجد	البيان
			%			مقاعد التلاميذ
			%			سبورات مثبتة أو حائطية
			%			مكتب (طاولات) للمدرسين والإداريين
			%			كرسي كروم بدون تكاية
			%			كرسي كروم بتكاية

			%			مراوح سقف
,		,	%			أجهزة تكييف هواء بالوحدة
		,	%			ثلاجات
			%			برادات مياه
-	-	-	-	-	-	آلة كاتبة
,		,	%			آلة حاسبة
-	-	-	-	-	-	آلة طباعة ونسخ
,			%			طفيات حريق
,		,	%			خزانات حديد
			%			خزانات الكيماويات
			%			دولاب سحب
			%			دولاب درفتين
,		,	%			كرسي بظهر وبدون
,			%			طقم كتب
,		,	%			سجاد بالمتر
			%			آلة تصوير
						المجموع

(-)

/

التكلفة السنوية للإهلاك	العمر الإنتاجي	السعر بعد حساب الإهلاك	نسبة الإهلاك	السعر الإجمالي	العدد الموجد	البيان
,		,	%			مقاعد التلاميذ
,		,	%			سبورات مثبتة أو حائطية
			%			مكتب (طاولات) للمدرسين والإداريين
,			%			كرسي كروم بدون تكاة
			%			كرسي كروم بتكاة
,		,	%			مراوح سقف
,			%			أجهزة تكييف هواء بالوحدة
,			%			ثلاجات

			%			برادات مياه
-	-	-	-	-	-	آلة كاتبة
-	-	-	-	-	-	آلة حاسبة
-	-	-	-	-	-	آلة طباعة ونسخ
			%			طفايات حريق
			%			خزانات حديد
			%			خزانات الكيماويات
			%			دولاب سحب
			%			دولاب درفتين
			%			كرسي بظهر وبدون
			%			طقم كنب
			%			سجاد بالمتر
			%			آلة تصوير
						المجموع

(-)

/

التكلفة السنوية للإهلاك	العمر الإنتاجي	السعر بعد حساب الإهلاك	نسبة الإهلاك	السعر الإجمالي	العدد الموجد	البيان
			%			مقاعد التلاميذ
			%			سبورات مثبتة أو حائطية
			%			مكتب (طاولات) للمدرسين والإداريين
			%			كرسي كروم بدون تكاية
			%			كرسي كروم بتكاية
			%			مراوح سقف
			%			أجهزة تكييف هواء بالوحدة
			%			ثلاجات
			%			برادات مياه
-	-	-	-	-	-	آلة كاتبة
-	-	-	%	-	-	آلة حاسبة
-	-	-	-	-	-	آلة طباعة ونسخ

			%			طفيات حريق
			%			خزانات حديد
			%			خزانات الكيماويات
			%			دولاب سحب
			%			دولاب درفتين
			%			كرسي بظهر وبدون
			%			طقم كنب
			%			سجاد بالمتري
			%			آلة تصوير
						المجموع

(-)

/

التكلفة السنوية للإهلاك	العمر الإنتاجي	السعر بعد حساب الإهلاك	نسبة الإهلاك	السعر الإجمالي	العدد الموجد	البيان
			%			مقاعد التلاميذ
			%			سبورات مثبتة أو حائطية
			%			مكتب (طاولات) للمدرسين والإداريين
			%			كرسي كروم بدون تكيافة
			%			كرسي كروم بتكيفة
			%			مراوح سقف
			%			أجهزة تكييف هواء بالوحدة
			%			ثلاجات
			%			برادات مياه
-	-	-	-	-	-	آلة كاتبة
			%			آلة حاسبة
			-	-	-	آلة طباعة ونسخ
			%			طفيات حريق
			%			خزانات حديد
			%			خزانات الكيماويات
			%			دولاب سحب

			%			دولاب درفتين
			%			كرسي بظهر وبدون
			%			طقم كنب
			%			سجاد بالمتري
			%			آلة تصوير
						المجموع

(-)

/

التكلفة السنوية للإهلاك	العمر الإنتاجي	السعر بعد حساب الإهلاك	نسبة الإهلاك	السعر الإجمالي	العدد الموجد	البيان
			%			مقاعد التلاميذ
			%			سبورات مثبتة أو حائطية
			%			مكتب (طاولات) للمدرسين والإداريين
			%			كرسي كروم بدون تكاية
			%			كرسي كروم بتكاية
			%			مراوح سقف
			%			أجهزة تكييف هواء بالوحدة
			%			ثلاجات
			%			برادات مياه
-	-	-	-	-	-	آلة كاتبة
-	-	-	%	-	-	آلة حاسبة
-	-	-	-	-	-	آلة طباعة ونسخ
			%			طفيات حريق
			%			خزانات حديد
			%			خزانات الكيماويات
			%			دولاب سحب
			%			دولاب درفتين
			%			كرسي بظهر وبدون
			%			طقم كنب
			%			سجاد بالمتري

			%			آلة تصوير
						المجموع

الجدول من (٢٤-١) إلى (٢٤-١٠)

(-)

/

التكلفة السنوية للإهلاك	العمر الإنتاجي	السعر بعد حساب الإهلاك	نسبة الإهلاك	السعر الإجمالي	العدد الموجود	البيان
,		,	%			جهاز عرض من فوق الرأس
,			%			جهاز طبع الشفافيات
,		,	%			جهاز عرض الأفلام والشرائح
,			%			جهاز عرض أفلام ١٦ ملم
			%			جهاز عرض صور معتمة
			%			تلفزيون
			%			فيديو
			%			جهاز حاسب آلي شخصي
,			%			جهاز تسجيل صوت
,		,	%			جهاز إذاعة ملحقاته
,		,	%			جهاز تصوير فوتوغرافي
-	-	-	-	-	-	جهاز تصوير متحرك
		,	%			جهاز معمل علوم متنقل
						المجموع

(-)

/

التكلفة السنوية للإهلاك	العمر الإنتاجي	السعر بعد حساب الإهلاك	نسبة الإهلاك	السعر الإجمالي	العدد الموجود	البيان
,		,	%			جهاز عرض من فوق الرأس
,			%			جهاز طبع الشفافيات
,		,	%			جهاز عرض الأفلام والشرائح
,			%			جهاز عرض أفلام ١٦ ملم
			%			جهاز عرض صور معتمة
,			%			تلفزيون
			%			فيديو
			%			جهاز حاسب آلي شخصي
,			%			جهاز تسجيل صوت
,		,	%			جهاز إذاعة ملحقاته
,		,	%			جهاز تصوير فوتوغرافي
-	-	-	-	-	-	جهاز تصوير متحرك
,			%			جهاز معمل علوم متنقل
						المجموع

(-)

/

البيان	العدد الموجود	السعر الإجمالي	نسبة الإهلاك	السعر بعد حساب الإهلاك	العمر الإنتاجي	التكلفة السنوية للإهلاك
جهاز عرض من فوق الرأس			%	,		,
جهاز طبع الشفافيات			%			,
جهاز عرض الأفلام والشرائح			%	,		,
جهاز عرض أفلام ١٦ ملم			%	,		
جهاز عرض صور معتمة			%			
تلفزيون			%			,
فيديو			%			
جهاز حاسب آلي شخصي			%			
جاز تسجيل صوت			%			
جهاز إذاعة ملحقاته			%	,		,
جهاز تصوير فوتوغرافي			%	,		,
جهاز تصوير متحرك	-	-	-	-	-	-
جهاز معمل علوم متنقل			%			,
المجموع						

(-)

/

التكلفة السنوية للإهلاك	العمر الإنتاجي	السعر بعد حساب الإهلاك	نسبة الإهلاك	السعر الإجمالي	العدد الموجود	البيان
,		,	%			جهاز عرض من فوق الرأس
,			%			جهاز طبع الشفافيات
,		,	%			جهاز عرض الأفلام والشرائح
-	-	-	-	-	-	جهاز عرض أفلام ١٦ ملم
			%			جهاز عرض صور معتمدة
,			%			تلفزيون
			%			فيديو
			%			جهاز حاسب آلي شخصي
,			%			جهاز تسجيل صوت
		,	%			جهاز إذاعة ملحقاته
,		,	%			جهاز تصوير فوتوغرافي
-	-	-	-	-	-	جهاز تصوير متحرك
,			%			جهاز معمل علوم متنقل
						المجموع

(-)

/

التكلفة السنوية للإهلاك	العمر الإنتاجي	السعر بعد حساب الإهلاك	نسبة الإهلاك	السعر الإجمالي	العدد الموجود	البيان
,		,	%			جهاز عرض من فوق الرأس
,			%			جهاز طبع الشفافيات
,		,	%			جهاز عرض الأفلام والشرائح
-	-	-	-	-	-	جهاز عرض أفلام ١٦ ملم
			%			جهاز عرض صور معتمدة
,			%			تلفزيون
,			%			فيديو
			%			جهاز حاسب آلي شخصي
,			%			جهاز تسجيل صوت
		,	%			جهاز إذاعة ملحقاته
,			%			جهاز تصوير فوتوغرافي
-	-	-	-	-	-	جهاز تصوير متحرك
,			%			جهاز معمل علوم متنقل
						المجموع

(-)

/

التكلفة السنوية للإهلاك	العمر الإنتاجي	السعر بعد حساب الإهلاك	نسبة الإهلاك	السعر الإجمالي	العدد الموجود	البيان
		,	%			جهاز عرض من فوق الرأس
,			%			جهاز طبخ الشفاقيات
,		,	%			جهاز عرض الأفلام والشرائح
		,	%			جهاز عرض أفلام ١٦ ملم
			%			جهاز عرض صور معتمدة
			%			تلفزيون
			%			فيديو
			%			جهاز حاسب آلي شخصي
			%			جهاز تسجيل صوت
		,	%			جهاز إذاعة ملحقاته
,			%			جهاز تصوير فوتوغرافي
-	-	-	-	-	-	جهاز تصوير متحرك
,			%			جهاز معمل علوم متنقل
						المجموع

(-)

/

التكلفة السنوية للإهلاك	العمر الإنتاجي	السعر بعد حساب الإهلاك	نسبة الإهلاك	السعر الإجمالي	العدد الموجود	البيان
		,	%			جهاز عرض من فوق الرأس
,			%			جهاز طبخ الشفافيات
,		,	%			جهاز عرض الأفلام والشرائح
		,	%			جهاز عرض أفلام ١٦ ملم
			%			جهاز عرض صور معتمدة
,			%			تلفزيون
			%			فيديو
			%			جهاز حاسب آلي شخصي
,			%			جهاز تسجيل صوت
		,	%			جهاز إذاعة ملحقاته
,		,	%			جهاز تصوير فوتوغرافي
						جهاز تصوير متحرك
,			%			جهاز معمل علوم متنقل
						المجموع

(-)

/

التكلفة السنوية للإهلاك	العمر الإنتاجي	السعر بعد حساب الإهلاك	نسبة الإهلاك	السعر الإجمالي	العدد الموجود	البيان
,		,	%			جهاز عرض من فوق الرأس
,			%			جهاز طبع الشفافيات
-	-	-	-	-	-	جهاز عرض الأفلام والشرائح
-	-	-	-	-	-	جهاز عرض أفلام ١٦ ملم
			%			جهاز عرض صور معتمة
,			%			تلفزيون
,			%			فيديو
			%			جهاز حاسب آلي شخصي
,			%			جهاز تسجيل صوت
		,	%			جهاز إذاعة ملحقاته
-	-	-	-	-	-	جهاز تصوير فوتوغرافي
				-	-	جهاز تصوير متحرك
,			%			جهاز معمل علوم متنقل
						المجموع

(-)

/

التكلفة السنوية للإهلاك	العمر الإنتاجي	السعر بعد حساب الإهلاك	نسبة الإهلاك	السعر الإجمالي	العدد الموجود	البيان
,		,	%			جهاز عرض من فوق الرأس
,			%			جهاز طبع الشفافيات
,		,	%			جهاز عرض الأفلام والشرائح
		,	%			جهاز عرض أفلام ١٦ ملم
-	-	-	-	-	-	جهاز عرض صور معتمدة
,			%			تلفزيون
			%			فيديو
			%			جهاز حاسب آلي شخصي
,			%			جهاز تسجيل صوت
		,	%			جهاز إذاعة ملحقاته
,		,	%			جهاز تصوير فوتوغرافي
						جهاز تصوير متحرك
,			%			جهاز معمل علوم متنقل
						المجموع

(-)

/

التكلفة السنوية للإهلاك	العمر الإنتاجي	السعر بعد حساب الإهلاك	نسبة الإهلاك	السعر الإجمالي	العدد الموجود	البيان
,		,	%			جهاز عرض من فوق الرأس
,			%			جهاز طبع الشفافيات
,		,	%			جهاز عرض الأفلام والشرايح
		,	%			جهاز عرض أفلام ١٦ ملم
			%			جهاز عرض صور معتمة
,			%			تلفزيون
,			%			فيديو
			%			جهاز حاسب آلي شخصي
,			%			جهاز تسجيل صوت
		,	%			جهاز إذاعة ملحقاته
,		,	%			جهاز تصوير فوتوغرافي
						جهاز تصوير متحرك
,			%			جهاز معمل علوم متنقل
						المجموع

(-)

()

مجموع المبالغ المصرفية		رقم البند	مسمى البند
ريال	هلة		
١٠٤٦٥٥٧٢		١	رواتب الموظفين والعاملين بالمدرسة
١٢٢١٩٢		٢	استهلاك الكهرباء والاتصالات والبريد
١٧١٨٦		٣	استهلاك المياه
٦٦٨٦		٤	أثاث ومستلزمات مكتبية
٢٤٨٦		٥	أثاث ومستلزمات تعليمية
٤٦٠		٦	أدوية ومعدات ومستلزمات طبية
٤٨٠٠٠		٧	النشاط الرياضي والثقافي
١٣٠٠٠٠		٨	صيانة ونفقات المباني
١١٥٥٠٠٠		٩	تكلفة المباني الحكومية
١٨٠٠		١٠	إعانات "مكافآت" للطلاب
٤٦٩٩		١١	تقنيات تعليم
١١٩٥٤٠٦٧			المجموع

(-)

()

مجموع المبالغ المصرفية		رقم البند	مسمى البند
ريال	هلة		
٧١٧٩٥٨٨		١	رواتب الموظفين والعاملين بالمدرسة
١٢٢١٩٢		٢	استهلاك الكهرباء والاتصالات والبريد
٩٥٩٦		٣	استهلاك المياه
٧٦٣٠		٤	أثاث ومستلزمات مكتبية
١٩٦١		٥	أثاث ومستلزمات تعليمية
٤٦٠		٦	أدوية ومعدات ومستلزمات طبية
١٨٠٠٠		٧	النشاط الرياضي والثقافي
١١١٢٥٠		٨	صيانة ونفقات المباني
٢٤٧٠٥٠		٩	تكلفة المباني الحكومية
-		١٠	إعانات "مكافآت" للطلاب
٤٦٩٩		١١	تقنيات تعليم
٧٧٠٢٤٢٦			المجموع

(-)

()

مجموع المبالغ المصرفية		رقم البند	مسمى البند
ريال	هلة		
٧٥٤٦١٨٨		١	رواتب الموظفين والعاملين بالمدرسة
١٢٢١٩٢		٢	استهلاك الكهرباء والاتصالات والبريد
١١٠٠٩		٣	استهلاك المياه
٣٧٣٤٠		٤	أثاث ومستلزمات مكتبية
١٩٨٠		٥	أثاث ومستلزمات تعليمية
٤٦٠		٦	أدوية ومعدات ومستلزمات طبية
٢٨٠٠٠		٧	النشاط الرياضي والثقافي
١١٧٥٠٠		٨	صيانة ونفقات المباني
٢٨٥٠٠٠		٩	تكلفة المباني الحكومية
٦٠٠		١٠	إعانات "مكافآت" للطلاب
٤٦٩٩		١١	تقنيات تعليم
٨١٢١٣٦٢			المجموع

(-)

()

مجموع المبالغ المصرفية		رقم البند	مسمى البند
ريال	هلة		
٧٢٧٣٩٢٠		١	رواتب الموظفين والعاملين بالمدرسة
١٢٢١٩٢		٢	استهلاك الكهرباء والاتصالات والبريد
١١٧٨٧		٣	استهلاك المياه
٤٧٠٩		٤	أثاث ومستلزمات مكتبية
٢١٣٦		٥	أثاث ومستلزمات تعليمية
٤٦٠		٦	أدوية ومعدات ومستلزمات طبية
٢٨٠٠٠		٧	النشاط الرياضي والثقافي
١١٧٥٠٠		٨	صيانة ونفقات المباني
٢٥٥٠٠٠		٩	تكلفة المباني الحكومية
٦٠٠		١٠	إعانات "مكافآت" للطلاب
٤٦٩٩		١١	تقنيات تعليم
٧٨٢١٠٠٣			المجموع

(-)

)

(

مجموع المبالغ المصروفة		مسمى البند	رقم البند
ريال	هالة		
٦٧٢٢٨٠٨		رواتب الموظفين والعاملين بالمدرسة	١
١٢٢١٩٢		استهلاك الكهرباء والاتصالات والبريد	٢
١٩٥٨٨		استهلاك المياه	٣
٣٧٠٦		أثاث ومستلزمات مكتبية	٤
٢١٧٣		أثاث ومستلزمات تعليمية	٥
٤٦٠		أدوية ومعدات ومستلزمات طبية	٦
٢٦٠٠٠		النشاط الرياضي والثقافي	٧
١٣٠٠٠٠		صيانة ونفقات المباني	٨
٤٢٧٥٠		تكلفة المباني الحكومية	٩
١٨٠٠		إعانات "مكافآت" للطلاب	١٠
٤٦٩٩		تقنيات تعليم	١١
٧٠٧٦١٧٦		المجموع	

(-)

()

مجموع المبالغ المصرفية		رقم البند	مسمى البند
ريال	هلة		
٦٠٢٢٣٠٨		١	رواتب الموظفين والعاملين بالمدرسة
١٢٢١٩٢		٢	استهلاك الكهرباء والاتصالات والبريد
٩٤٣٨		٣	استهلاك المياه
٤١٧٧		٤	أثاث ومستلزمات مكتبية
٢٤٢٦		٥	أثاث ومستلزمات تعليمية
٤٦٠		٦	أدوية ومعدات ومستلزمات طبية
١٦٠٠٠		٧	النشاط الرياضي والثقافي
١١٠٠٠٠		٨	صيانة ونفقات المباني
١١٤٥٦٣		٩	تكلفة المباني الحكومية
٦٠٠		١٠	إعانات "مكافآت" للطلاب
٤٦٩٩		١١	تقنيات تعليم
٦٤٠٦٨٦٣			المجموع

(-)

)

(

مجموع المبالغ المصروفة		مسمى البند	رقم البند
ريال	هالة		
٩٣٣٧٦٦٨		رواتب الموظفين والعاملين بالمدرسة	١
١٢٢١٩٢		استهلاك الكهرباء والاتصالات والبريد	٢
١٤٨٧٩		استهلاك المياه	٣
٤٩٢٢		أثاث ومستلزمات مكتبية	٤
٢٤٣٢		أثاث ومستلزمات تعليمية	٥
٤٦٠		أدوية ومعدات ومستلزمات طبية	٦
٣٢٠٠٠		النشاط الرياضي والثقافي	٧
١٢٠٠٠٠		صيانة ونفقات المباني	٨
١٨١٩٣٥		تكلفة المباني الحكومية	٩
٩٠٠		إعانات "مكافآت" للطلاب	١٠
٤٦٩٩		تقنيات تعليم	١١
٩٨٢٢٠٨٧		المجموع	

(-)

()

مجموع المبالغ المصرفية		رقم البند	مسمى البند
ريال	هلة		
٧١٥٢٨٠٤		١	رواتب الموظفين والعاملين بالمدرسة
١٢٢١٩٢		٢	استهلاك الكهرباء والاتصالات والبريد
٨١٤٥		٣	استهلاك المياه
٣٥٩١		٤	أثاث ومستلزمات مكتبية
٢١٣٣		٥	أثاث ومستلزمات تعليمية
٤٦٠		٦	أدوية ومعدات ومستلزمات طبية
١٨٠٠٠		٧	النشاط الرياضي والثقافي
١١٢٥٠		٨	صيانة ونفقات المباني
٣٦٦٤٢٧		٩	تكلفة المباني الحكومية
٦٠٠		١٠	إعانات "مكافآت" للطلاب
٤٦٩٩		١١	تقنيات تعليم
٧٦٩٠٣٠١			المجموع

(-)

()

مجموع المبالغ المصرفية		رقم البند	مسمى البند
ريال	هلة		
٧٣٦١٣٢٨		١	رواتب الموظفين والعاملين بالمدرسة
١٢٢١٩٢		٢	استهلاك الكهرباء والاتصالات والبريد
١١١٢٧		٣	استهلاك المياه
٣٧٦٥		٤	أثاث ومستلزمات مكتبية
١٧٧٩		٥	أثاث ومستلزمات تعليمية
٤٦٠		٦	أدوية ومعدات ومستلزمات طبية
١٨٠٠٠		٧	النشاط الرياضي والثقافي
١١٢٥٠		٨	صيانة ونفقات المباني
٤١٢٥٠٠		٩	تكلفة المباني الحكومية
٣٠٠		١٠	إعانات "مكافآت" للطلاب
٤٦٩٩		١١	تقنيات تعليم
٧٩٤٧٤٠٠			المجموع

(-)

()

مجموع المبالغ المصرفية		رقم البند	مسمى البند
ريال	هولة		
٤٨٠١٠٩٢		١	رواتب الموظفين والعاملين بالمدرسة
١٢٢١٩٢		٢	استهلاك الكهرباء والاتصالات والبريد
٨١٧١		٣	استهلاك المياه
٣٢٥٨		٤	أثاث ومستلزمات مكتبية
١٦٧٩		٥	أثاث ومستلزمات تعليمية
٤٦٠		٦	أدوية ومعدات ومستلزمات طبية
١٢٠٠٠		٧	النشاط الرياضي والثقافي
١٧٥٠٠		٨	صيانة ونفقات المباني
٣٨٠٦٢٥		٩	تكلفة المباني الحكومية
٣٠٠		١٠	إعانات "مكافآت" للطلاب
٤٦٩٩		١١	تقنيات تعليم
٥٣٥١٩٧٦			المجموع

(-)

- -

الخريجون	المجموع العام	الصف الثالث الثانوي			الصف الثاني الثانوي			الصف الأول الثانوي			العام الدراسي
-	-	-	-	-	-	-	-				-
											-
											-
											-
											-
											-
											-
											-

(-)

- -

المعدل العام الثانوي للصفوف			الصف الثالث الثانوي			الصف الثاني الثانوي			الصف الأول الثانوي			العام الدراسي
-	-	-	-	-	-	-	-	-	/	/	/	-
/		/	/	/	/	/	/		/	/	/	-
/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	-
/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	-
/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	-
/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	-
/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	

(-)

المجموع	الثالث الثانوي		الثاني الثانوي		الأول الثانوي	العام الدراسي
	طبيعي	شرعي	طبيعي	شرعي		
						-
						-
						-
						-
						-
						-

(-)

المجموع	الصف الثالث الثانوي		الصف الثاني الثانوي		الصف الأول الثانوي	العام الدراسي
	طبيعي	شرعي	طبيعي	شرعي		
						-
						-
						-
						-
						-
						-

(-)

المجموع	الصف الثالث الثانوي		الصف الثاني الثانوي		الصف الأول الثانوي	العام الدراسي
	طبيعي	شرعي	طبيعي	شرعي		
						-
						-
						-
						-
						-
						-
						-
						-
						-

(-)

المجموع	الصف الثالث ثانوي ط	الصف الثالث ثانوي ش	الصف الثاني الثانوي ط	الصف الثاني الثانوي ش	الصف الأول الثانوي	العام الدراسي
						-
						-
						-
						-
						-
						-
						-
						-
						-

(-)

- -

الخريجون	المجموع العام	الصف الثالث الثانوي			الصف الثاني الثانوي			الصف الأول الثانوي			العام الدراسي
-	-	-	-	-	-	-	-				-
											-
											-
											-
											-
											-
											-
											-

(-)

- -

المعدل العام الثانوي للصفوف			الصف الثالث الثانوي			الصف الثاني الثانوي			الصف الأول الثانوي			العام الدراسي
-	-	-	-	-	-	-	-	-	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-

(-)

						-
						-
						-
						-
						-
						-

(-)

المجموع	الصف الثالث الثانوي		الصف الثاني الثانوي		الصف الأول الثانوي	العام الدراسي
						-
						-
						-
						-
						-
						-

(-)

المجموع	الصف الثالث الثانوي		الصف الثاني الثانوي		الصف الأول الثانوي	العام الدراسي
						-
						-
						-
						-
						-
						-
						-
						-
						-

(-)

- -

المجموع	الصف الثالث الثانوي ط	الصف الثالث الثانوي ش	الصف الثاني الثانوي ط	الصف الثاني الثانوي ش	الصف الأول الثانوي	العام الدراسي
						-
						-
						-
						-
						-
						-
						-

(-)

الخريجون	المجموع العام	الصف الثالث الثانوي			الصف الثاني الثانوي			الصف الأول الثانوي			العام الدراسي
-	-	-	-	-	-	-	-				-
											-
											-
											-
											-
											-
											-

(-)

المعدل العام الثانوي للمصفوف			الصف الثالث الثانوي			الصف الثاني الثانوي			الصف الأول الثانوي			العام الدراسي
-	-	-	-	-	-	-	-	-	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-

(-)

						-
						-
						-
						-
						-
						-

(-)

المجموع	الصف الثالث الثانوي		الصف الثاني الثانوي		الصف الأول الثانوي	العام الدراسي
						-
						-
						-
						-
						-
						-

(-)

المجموع	الصف الثالث الثانوي		الصف الثاني الثانوي		الصف الأول الثانوي	العام الدراسي
						-
						-
						-
						-
						-
						-
						-
						-
						-

(-)

المجموع	الصف الثالث	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الثاني	الصف الأول	العام الدراسي
	الثانوي ط	الثانوي ش	الثانوي ط	الثانوي ش	الثانوي	
						-
						-
						-
						-
						-
						-
						-
						-
						-

(-)

- -

الخريجون	المجموع العام	الصف الثالث الثانوي			الصف الثاني الثانوي			الصف الأول الثانوي			العام الدراسي
-	-	-	-	-	-	-	-				-
											-
											-
											-
											-
											-
											-
											-

(-)

- -

المعدل العام الثانوي للصفوف			الصف الثالث الثانوي			الصف الثاني الثانوي			الصف الأول الثانوي			العام الدراسي
-	-	-	-	-	-	-	-	-	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-

(-)

						-
						-
						-
						-
						-
						-
	/	/	/	/		

(-)

المجموع	الصف الثالث الثانوي		الصف الثاني الثانوي		الصف الأول الثانوي	العام الدراسي
						-
						-
						-
						-
						-
						-
	/	/	/	/	/	

(-)

الخريجون	المجموع العام	الصف الثالث الثانوي			الصف الثاني الثانوي			الصف الأول الثانوي			العام الدراسي
-	-	-	-	-	-	-	-				-
											-
											-
											-
											-
											-
											-

(-)

المعدل العام الثانوي للصفوف			الصف الثالث الثانوي			الصف الثاني الثانوي			الصف الأول الثانوي			العام الدراسي
-	-	-	-	-	-	-	-	-	,		,	-
,	,	,	,	,	,	,		,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	

(-)

						-
						-
						-
						-
						-
						-

(-)

المجموع	الصف الثالث الثانوي		الصف الثاني الثانوي		الصف الأول الثانوي	العام الدراسي
						-
						-
						-
						-
						-
						-

(-)

المجموع	الصف الثالث الثانوي		الصف الثاني الثانوي		الصف الأول الثانوي	العام الدراسي
						-
						-
						-
						-
						-
				-		-
,	,	,	,	,	,	

(-)

المجموع	الصف الثالث ثانوي ط	الصف الثالث ثانوي ش	الصف الثاني الثانوي ط	الصف الثاني الثانوي ش	الصف الأول الثانوي	العام الدراسي
						-
						-
						-
						-
						-
						-

(-)

- -

الخريجون	المجموع العام	الصف الثالث الثانوي			الصف الثاني الثانوي			الصف الأول الثانوي			العام الدراسي
-	-	-	-	-	-	-	-				-
											-
											-
											-
											-
											-
											-

(-)

- -

المعدل العام الثانوي للصفوف			الصف الثالث الثانوي			الصف الثاني الثانوي			الصف الأول الثانوي			العام الدراسي
-	-	-	-	-	-	-	-	-	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	

(-)

						-
						-
						-
						-
						-
						-
		,		,	,	

(-)

المجموع	الصف الثالث الثانوي		الصف الثاني الثانوي		الصف الأول الثانوي	العام الدراسي
						-
						-
						-
						-
						-
						-
,	,	,	,	,	,	

(-)

المجموع	الصف الثالث الثانوي		الصف الثاني الثانوي		الصف الأول الثانوي	العام الدراسي
						-
						-
						-
						-
						-
				-		-
,	,	,	,	,	,	

(-)

المجموع	الصف الثالث	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الثاني	الصف الأول	العام الدراسي
	الثانوي ط	الثانوي ش	الثانوي ط	الثانوي ش	الثانوي	
						-
						-
						-
						-
						-
						-

(-)

الخريجون	المجموع العام	الصف الثالث الثانوي			الصف الثاني الثانوي			الصف الأول الثانوي			العام الدراسي
-		-	-	-	-	-	-				-
											-
											-
											-
											-
											-
											-

(-)

المعدل العام الثانوي للمصوف			الصف الثالث الثانوي			الصف الثاني الثانوي			الصف الأول الثانوي			العام الدراسي
-	-	-	-	-	-	-	-	-	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	

(-)

المجموع	الصف الثالث الثانوي		الصف الثاني الثانوي		الصف الأول الثانوي	العام الدراسي
	طبيعي	شرعي	طبيعي	شرعي		
						-
						-
						-
						-
						-
						-
/	/	/	/	/	/	

(-)

المجموع	الصف الثالث ثانوي ط	الصف الثالث ثانوي ش	الصف الثاني الثانوي ط	الصف الثاني الثانوي ش	الصف الأول الثانوي	العام الدراسي
						-
						-
						-
						-
						-
						-

(-)

- -

الخريجون	المجموع العام	الصف الثالث الثانوي			الصف الثاني الثانوي			الصف الأول الثانوي			العام الدراسي
-	-	-	-	-	-	-	-				-
											-
											-
											-
											-
											-
											-

(-)

- -

المعدل العام الثانوي للصفوف			الصف الثالث الثانوي			الصف الثاني الثانوي			الصف الأول الثانوي			العام الدراسي
-	-	-	-	-	-	-	-	-	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	

(-)

						-
						-
						-
						-
						-
						-
	/			/	/	

(-)

المجموع	الصف الثالث الثانوي		الصف الثاني الثانوي		الصف الأول الثانوي	العام الدراسي
						-
						-
						-
						-
						-
						-
	/	/	/	/	/	

(-)

المجموع	الصف الثالث الثانوي		الصف الثاني الثانوي		الصف الأول الثانوي	العام الدراسي
						-
						-
						-
						-
				-		-
						-
/	/	/	/	/	/	

(-)

المجموع	الصف الثالث	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الثاني	الصف الأول	العام الدراسي
	الثانوي ط	الثانوي ش	الثانوي ط	الثانوي ش	الثانوي	
						-
						-
						-
						-
						-
						-

(-)

- -

الخريجو ن	المجموع العام	الصف الثالث الثانوي			الصف الثاني الثانوي			الصف الأول الثانوي			العام الدراسي
-	-	-	-	-	-	-	-				-
											-
											-
											-
											-
											-
											-

(-)

- -

المعدل العام الثانوي للصفوف			الصف الثالث الثانوي			الصف الثاني الثانوي			الصف الأول الثانوي			العام الدراسي
-	-	-	-	-	-	-	-	-	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	

(-)

المجموع	الصف الثالث الثانوي		الصف الثاني الثانوي		الصف الأول الثانوي	العام الدراسي
						-
						-
						-
						-
						-
						-
						-
						-
						-

(-)

المجموع	الصف الثالث	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الثاني	الصف الأول	العام الدراسي
	ثانوي ط	ثانوي ش	الثانوي ط	الثانوي ش	الثانوي	
						-
						-
						-
						-
						-
						-
						-

(-)

الخريجون	المجموع العام	الصف الثالث الثانوي			الصف الثاني الثانوي			الصف الأول الثانوي			العام الدراسي
-	-	-	-	-	-	-	-				-
											-
											-
											-
											-
											-
											-

(-)

المعدل العام الثانوي للصفوف			الصف الثالث الثانوي			الصف الثاني الثانوي			الصف الأول الثانوي			العام الدراسي
-	-	-	-	-	-	-	-	-	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,		,	,		,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,		,	,	,	-
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	

(-)

						-
						-
						-
						-
						-
						-
	/	/	/	/	/	

(-)

المجموع	الصف الثالث الثانوي		الصف الثاني الثانوي		الصف الأول الثانوي	العام الدراسي
						-
						-
						-
						-
						-
						-
						-
	/	/	/	/	/	

(-)

المجموع	الصف الثالث الثانوي		الصف الثاني الثانوي		الصف الأول الثانوي	العام الدراسي
						-
						-
						-
						-
						-
						-
/	/	/	/	/	/	

(-)

المجموع	الصف الثالث	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الثاني	الصف الأول	العام الدراسي
	الثانوي ط	الثانوي ش	الثانوي ط	الثانوي ش	الثانوي	
						-
						-
						-
						-
						-
						-